٥ مقترحات لرد أموال المودعين فى شركات « الريان »

كتب ـ حمدى شفيق :

يناقش الآن ، الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، مع اللجنة القضائية المشكلة لرد اموال المودعين بالريان ، خمسة مقترحات اعدها الخبراء لاسلوب رد جزء من اموال المودعين قبل انتهاء محاكمة احمد توفيق رئيس شركة الريان لتوظيف الاموال . اكدت مصادر قضائية ضرورة الاسراع بتعديل القوانين القائمة للسماح بصرف نسبة من اموال المودعين قبل صدور حكم قضائى نهائى فى قضية الريان . تتضمن المقترحات الخمسة السماح بصرف جزء من اموال المودعين ، يتراوح بين ٣٠ و٤٦ مليون جنيه كدفعة اولى . ينص الاقتراح الاول على صرف نسبة ٥ ٪ للمودعين ، الذين لاتتجاوز قيمة وديعة كل منهم ١٠ الاف جنيه . ويتضمن الاقتراح الثانى صرف نسبة ١٠ ٪ لمن لاتتجاوز قيمة وديعة كل منهم مبلغ ٥ الاف جنيه . ويرى اصحاب

(البقية ص ٤)

فاروق سيف النصر

تقرير المعمل الكيماوى يكشف خلو أمعاء الطالب أدهم من المواد المخدرة والكحولية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

اكد امس تقرير المعمل الكيماوى، خلو امعاء الطالب ادهم صهيب محمد حافظ الذى لقى مصرعه فى حادث قصر الرئاسة من اية مواد مخدرة او كحولية . من المنتظر وصول التقرير النهائى للمعمل الى نيابة مصرالجديدة فى اوائل الاسبوع القادم . قام الدكتور كمال السعدنى مدير دار التشريح بزينهم، بفحص ملابس الجنديين المصابين فى الحادث. واللذين يعالجان حاليا بمستشفى كوبرى القبة العسكرى . كما تم فحص ٨ طبنجات وبندقيتين اليتين تم ضبطهما عقب وقوع الحادث . كشف تقرير الفحص تشابه خمس طبنجات ماركة سميث، من عهدة ضباط الحراسة مع الطبنجة التى عثر عليها فى سيارة المجنى عليه والمملوكة لوالده .. واكدت نتائج التحليل الكيماوى للبارود، وحداثة الاطلاق، واتفاقه مع تاريخ الحادث . كما تم فحص المقذوفات المستخرجة من جسد الجنديين المصابين

كتب ـ مجدى حلمى :

كشف مصدر دبلوماسى مسئول بوزارة الخارجية، عن اتصالات مكثفة فى بداية الاسبوع القادم بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل، للاتفاق على الموعد النهائى ومكان عقد الاجتماع الثلاثى لمباحثات السلام .

اكد المصدر ان مصر تبحث حاليا مع منظمة التحرير الفلسطينية، المعايير والضوابط للشخصيات الفلسطينية التى تشترك فى الحوار. كما اكد المصدر، ان مصر لم تتلق حتى الآن اى اخطار رسمى سواء من اسرائيل او امريكا بمكان انعقاد الاجتماع الثلاثى. كما اعرب عن استعداد مصر للاجتماع بعد التشاور مع الجانب الفلسطينى . ومن المنتظر عقد الاجتماع الثلاثى فى واشنطون وكان مقررا عقده فى الاسبوع الماضى . وتأجل بسبب حادث الاتوبيس السياحى الى اجل غير مسمى .

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
العدد الاسبوعى
«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة» ● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ١٩ رجب ١٤١٠ هـ ـ ١٥ فبراير ١٩٩٠ م ـ ٨ امشير ١٧٠٦ ق ـ العدد ٣١١ ـ السنة السادسة ●

AL- WAFD □ FEBRUARY 15, 1990 □ VOL. 6 NO. 311

١٢ صفحة ٢٠ قرشا

وزير السياحة يصدر تعليمات مشددة بوقف رحلات اليهود السوفييت الى اسرائيل عبر القاهرة

معلومات عن اشتراك بعض شركات السياحة فى عمليات الهجرة

كتب ـ ايمن نور :

علمت " الوفد " . ان فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران ، اصدر تعليمات مشددة الى شركات السياحة بضرورة وقف رحلات اليهود السوفييت عبر القاهرة . كشفت مذكرة امنية تلقتها وزارة السياحة عن قيام بعض شركات السياحة المصرية باستقبال افواج اليهود السوفييت لمدة يومين فى القاهرة . ومغادرتها الى اسرائيل بغرض الهجرة . وكانت المعلومات قد ترددت عن قيام الوكالة اليهودية بحجز اكثر من ٩٠ ٪ من تذاكر السفر القادمة من موسكو الى القاهرة حتى شهر مايو ١٩٩٠ . كما تم الاتفاق مع بعض شركات النقل السياحى لنقل المهاجرين عبر الطريق البرى مقابل ٢٥ دولارا او ٦١ جنيها مصريا . كما اكد مدير مكتب احدى شركات الطيران الأجنبية بالقاهرة . ان شركته قررت زيادة عدد رحلاتها الجوية القادمة من موسكو الى اربع رحلات اسبوعية اعتبارا من ٢ " مارس " القادم بدلا من ثلاث رحلات . لمواجهة الضغط المتزايد على الرحلات القادمة من موسكو . والمحجوزة بالكامل حتى شهر مايو القادم . كما ترددت معلومات عن حجز رحلات ثلاث شركات طيران اجنبية من موسكو ، التى تتوقف فى القاهرة " ترانزيت " لمدد تتراوح من شهر الى ثلاثة شهور . وزعم ممثل احدى الشركات السياحية التى تقوم برحلات يومية الى تل ابيب ، ان زيادة الضغط خلال الشهور الماضية يرجع لقيام اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل بحجز تذاكرهم من موسكو الى القاهرة . واتخاذ الخط البرى الوحيد الذى يصل بهم الى تل ابيب عبر رفح . وعلل ذلك بعدم وجود طيران مباشر حتى اول يناير الماضى بين موسكو وتل ابيب . والضغط والازدحام الشديد فى خطوط الطيران سواء من موسكو الى فيينا وبودابست وبوخارست . او من هذه العواصم الى تل ابيب . واشار نفس المصدر ، الى

(البقية ص ٤) (اقرأ " ص٣ ")

جوهر الصراع بين العرب واسرائيل حول هجرة اليهود السوفييت

بقلم : جمال بدوى

من الطبيعى ان تستنفد همومنا الداخلية الجانب الاكبر من اهتمامنا ، فهى هموم متوطنة ومستعصية ، ولكن من غير الطبيعى ان تصرفنا عن النظر فى همومنا العربية وقد بلغت ذروة المأساة بتهجير اليهود السوفييت الى اسرائيل ، لأن هذه الموجة الجديدة تشكل بالنسبة لاسرائيل رصيدا بشريا ضخما من شأنه ان يعزز مركزها العسكرى ، ويدفعها دفعا الى اغتصاب الأراضى الفلسطينية المحتلة ـ الضفة والقطاع ـ بعد زرعها بالمستوطنات ، ثم التوسع فى الدول العربية المجاورة ـ لبنان وسوريا والأردن ومصر ـ وبذلك يتحقق مشروع اسرائيل الكبرى كما تصوره هيرتزل " دولة يهودية بقدر ما فرنسا فرنسية ، وبريطانيا انجليزية " .

والمؤامرة الكبرى التى يجرى تنفيذها الآن تدل على ان الحركة الصهيونية العالمية بدأت فى تنفيذ المرحلة الثانية فى مشروع الدولة اليهودية على نفس المنهج الذى سارت فيه عند مرحلة النشوء .. وهو تسخير نفوذها لدى القوى العظمى للضغط على العرب حتى يقبلوا بالأمر الواقع ، بعد التهام ارضهم قطعة بعد قطعة . والآن تستثمر اسرائيل سياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى معبرا لتنفيذ خطتها . وقطعت فى ذلك شوطا بعيدا .. واتفقت الدولتان العظميان على تلبية مطلب اسرائيل دون تفكير فى اى ضرر يلحق بمصالحهما فى المنطقة .. لثقتهما باننا اضعف واعجز من ان نصيب احدا بضرر ..

● الآن .. علينا أن نجنى ثمار الضعف والهزال والتخاذل .. ونقبل بالأمر الواقع .. ونجلو عن بيوتنا ـ طوعا او كرها ـ لهؤلاء الغزاة الجدد .. وان نلبى احتياجاتهم فى الأرض والماء والطاقة والمأكل والمشرب .. وليس لنا الا الصراخ والنحيب واستجداء العطف من العالم فلا يقدم لنا سوى بيانات الشجب والاستنكار والتنديد (!!) وهى كلمات جوفاء لاتصلح فى التعامل مع من يملكون القنبلة الذرية ويملكون حرية استخدامها فى اللحظة المناسبة ..

● الآن .. تحقق ماكان يقال فى الزمن القديم عن سطوة الحركة الصهيونية العالمية وتغلغلها فى مؤسسات الحكم ومراكز صنع القرار ، وسيطرتها على وسائل الاعلام ومراكز التأثير .. لقد نجحت فى احتواء البيت الأبيض حتى جعل من هجرة اليهود السوفييت شرطا لاقالة الاتحاد السوفييتى من عثرته التكنولوجية ، كما نجحت فى إحراج الكرملين حتى رفع القيود عن هجرة اليهود ليبدو امام العالم فى صورة الدولة التى تحترم حقوق الانسان اليهودى (!!).

● ومإذا عن حقوق الانسان الفلسطينى والمصرى والسورى والاردنى واللبنانى ..؟ ولماذا هم يحترمون حقوق الانسان اليهودى ، ويتجاهلون حقوق الانسان العربى ؟ .

ـ لأن الحقوق التى لاتساندها قوة لاقيمة لها ولااعتبار .. وليست القوة فى جوهرها قوة المادة ولكن قوة الروح التى تحرك المادة وتدفع بصاحبها الى اختراق المجهول وتحقيق الحلم والجدية فى العمل والاخلاص للعقيدة .. وصورة المهاجر اليهودى فى الذهنية الغربية هى صورة المغامر الذى يضحى بالاستقرار فى وطنه ليذهب الى ارض اسرائيل يحمل فى احدى يديه البندقية ، وفى الاخرى فأسا يزرع بها الصحراء .. وهم يعلمون جيدا انه سوف يقتل انسانا لم يسىء اليه وانه سوف يغتصب ارض غيره .. ولكنها فلسفة القوة التى تؤمن بها الحضارة الغربية ، فهى قوة بلا ضمير ولا اخلاق ولاقيم .. وهى نفس الفلسفة التى اباحت الاستعمار والسلب والتمييز العنصرى والتحكم فى الاغلبية المقهورة بواسطة الاقلية البيضاء .

وهم فى نفس الوقت يتجاهلون حقوق الانسان العربى لأنه مفرط فى حقوقه .. وهو مهزوم من الداخل .. ومحروم من الحقوق العامة التى يتمتع بها المواطن فى الدول العصرية وفى مقدمتها حق المشاركة فى شئون وطنه ، وحتى اختيار حكامه .. وحق محاسبتهم .. وحق خلعهم بالحسنى .. فهو لايتمتع بشىء من ذلك باستثناء حق الصراخ فى الفلوات (!!) وهم يقارنون اجهزة القمع والكبت والتجسس والايذاء بين اسرائيل والدول العربية فيجدون الفارق هائلا ـ فكل صنوف الايذاء عند العرب موجهة الى اولاد العرب .. وهى فى اسرائيل موجهة الى اولاد العرب ايضا .. فهى محرمة على بنى اسرائيل .. والسجون والمعتقلات فى الدول العربية متخمة بأبناء جنسها خالية من الاسرائيليين .. حتى السجين الوحيد الذى كان ينتظر الجزاء على تهريبه الهيروين سعت اسرائيل الى تهريبه حتى لايعدم على أيدى اعدائها تنفيذا لحكم القضاء .. فانت تجد فى اسرائيل هذا الحرص الشديد على حقوق الانسان اليهودى حتى يعطى كل ماعنده ويشارك بحماس فى تنفيذ المشروع الكبير .. وهو اقامة دولة اسرائيل من النيل الى الفرات .. وهذا سر قوة المشروع الاسرائيلى وماتوفره لابنائه من ضمانات وحريات وحقوق تجعل منهم شركاء وليسوا من سقط المتاع .

اسرائيل ليست اكثر من مشروع عنصرى

(البقية ص ٤)

رئيس الوزراء يحسم الخلافات حول مشكلة الطلاب المصريين فى رومانيا

كتب ـ وجدى زين الدين :

يبحث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، بعد غد «السبت» مشكلة الطلاب المصريين فى رومانيا . تلقى رئيس الوزراء تقريرا خطيرا من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، عن الاوضاع غير المطمئنة للطلاب المصريين فى رومانيا، وصعوبة استمرار دراستهم . اكد التقرير عدم مغادرة الطلاب المصريين لمقار اقامتهم وعدم تلقيهم محاضراتهم بالجامعات الرومانية . وكانت وزارة الخارجية، قد ارسلت تقريرها الاول عن الاوضاع القلقة للطلاب منذ ٢٠ يوما الى الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم . وعقد المجلس الأعلى للجامعات، اجتماعا عاجلا لبحث مشكلة الطلاب، واصر على عدم قبول تحويلهم للجامعات المصرية، بحجة عدم انطباق الشروط عليهم . وامتنع الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ، عن الادلاء بصوته داخل المجلس الاعلى

(البقية ص ٤)

عاطف صدقى

جهود مكثفة لإنقاذ الحزب الوطنى من الشللية

كتب ـ محمد عبدالعليم :

اكدت مصادر مطلعة ان الرئيس حسنى مبارك يبذل حاليا، جهودا مكثفة لانقاذ الحزب الوطنى من الجبهات المتصارعة بداخله . تلقى الرئيس مبارك تقارير خطيرة اعدها كبار مستشاريه حول ضرورة اجراء تعديلات بين قيادات الحزب الوطنى واعادة تشكيلات الحزب بالمحافظات . اكدت التقارير وجود خلافات بين الوزراء المشرفين على الاحزاب بالمحافظات . كما اكدت المصادر، ان خطة انقاذ الحزب الوطنى تأتى فى مقدمة القضايا الرئيسية بالدولة، مثل قضيتى اصلاح القطاع العام، واصلاح احوال العاملين بالدولة !!.

الحكومة تبحث تحويل المودعين إلى مساهمين فى شركات التوظيف التى رفضت توفيق أوضاعها

كتب ـ محمود عبدالعظيم :

تبحث الحكومة حاليا تعديل احد مواد قانون شركات تلقى الاموال رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ للسماح للشركات التى رفضت هيئة سوق المال توفيق اوضاعها . بتحويل المودعين الى مساهمين حذرت تقارير التصفية من اجبار الشركات على تصفية اصولها فى الموعد الذى حدده القانون . يشترط التعديل المقترح ، الحصول على موافقة كتابية من المودعين بتحويلهم الى مساهمين . ورد الاموال الى المودعين الذين لا يرغبون فى الدخول كمساهمين بالشركات . تستند هيئة سوق المال لاجراء التعديل الى الفتوى القانونية ، التى اصدرها المستشار القانونى للهيئة . بتحول شركات الاموال تلقائيا الى شركات مساهمة منذ رفض توفيق اوضاعها وفقا للقانون

التحقيق فى تظلمات ٥٨٠٠ ضابط شرطة




عبدالحليم موسى

علمت «الوفد»، ان اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية طلب من ادارة التفتيش بالوزارة اجراء تحقيق دقيق فى التظلمات التى تلقاها . وكان ٥٨٠٠ ضابط شرطة من مختلف الرتب قد تظلموا للواء عبدالحليم موسى، من قرارات زكى بدر وزير الداخلية المخلوع بتشريدهم الى مديريات الامن النائية او احالتهم للاستيداع. كما علمت «الوفد»، ان اللواء عبدالحليم موسى اعاد بعض الضباط الذين شردهم زكى بدر الى مصلحة السجون وغيرها، الى مواقعهم الاصلية . ومن المنتظر الاعلان عن حركة تنقلات محدودة بين قيادات وزارة الداخلية خلال شهر «مارس» القادم .

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية لمواجهة توطين اليهود فى فلسطين

«الباز» يعود اليوم من موسكو بعد مشاورات حول هجرة اليهود السوفييت لاسرائيل

كتب ـ عبدالنبى عبدالستار :

اكدت مصادر دبلوماسية عربية بالقاهرة ، وجود اتصالات عربية مكثفة طوال الاسبوع الحالى للاتفاق على عقد قمة عربية طارئة عاجلة . لمواجهة كارثة طرد الفلسطينيين من الاراضى العربية المحتلة لتوطين اليهود السوفييت . اوضحت المصادر ، ان الاتصالات تدور بين القاهرة والجزائر وبغداد ودمشق وتونس وعمان والخرطوم ومنظمة التحرير الفلسطينية . وصنعاء . واشارت المصادر الى ان زعماء مجلس التعاون العربى سيبحثون خلال قمة عمان يوم ٢٤ " فبراير " الحالى ، تقديم طلب للجامعة العربية بتوجيه الدعوة لعقد قمة عربية طارئة . وعلمت " الوفد " ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية سيعود اليوم من موسكو . بعد انتهاء زيارته التى استغرقت اربعة ايام ، واجرى خلالها مباحثات هامة مع يولى فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتى حول الاعداد لزيارة الرئيس المرتقبة للاتحاد السوفييتى . ومسالة توطين اليهود فى الاراضى المحتلة

اكد ادوار ناليانديان مسئول المعلومات بالسفارة السوفييتية بالقاهرة ، ان الاتحاد السوفييتى اعرب عن تفهمه لخطورة الاجراءات الاسرائيلية الحالية لتوطين المهاجرين فى الاراضى العربية المحتلة على امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط . واشار المسئول السوفييتى الى ان الاتحاد السوفييتى دعا مجلس الامن الدولى الى عقد جلسة عاجلة ، لبحث قضية توطين اليهود فى الاراضى المحتلة . واكد " ناليانديان " ان مشكلة توطين اليهود فى الاراضى المحتلة تقع على عاتق الجانب الاسرائيلى . واضاف المسئول السوفييتى ، ان الاتحاد السوفييتى يرى

(البقية ص ٤)

قام محمد سيد مدير نيابة ابنوب مساء امس الاول، بحملة تفتيش مفاجئة على سجون معسكرات الامن المركزى باسيوط ـ لتفقد اوضاع المعتقلين السياسيين . فوجىء مدير النيابة بعدم وجود المعتقلين داخل سجون المعسكرات. وكان المستشار عبدالعزيز مختار المحامى العام لنيابات

(البقية ص ٤)

«جمعة» و«رسلان» .. يشهدان الليلة اجتماع لجنة الوفد بالغربية

تجتمع لجنة الوفد العامة بمحافظة الغربية فى الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الوفد فى مدينة طنطا . يشهد الاجتماع الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد . وطلعت رسلان عضو الهيئة العليا للوفد . ومحمد على شتا رئيس لجنة الوفد العامة بالغربية

بطلان قرارات زكى بدر

اسيوط ـ احمد هريدى

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء باسيوط برئاسة المستشار حسن حمزة مهنا وعضوية المستشارين ثروت عبدالحميد وسعد عوض ، الافراج عن ٩٢ معتقلا من الجماعات الاسلامية . رفضت المحكمة اعتراض اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية على قرار الافراج . استندت المحكمة فى قرارها على بطلان قرارات الاعتقال الاولى ، التى اصدرها زكى بدر وزير الداخلية السابق بدون توقيعه

الحكومة الجزائرية تمول الحملة الانتخابية للمعارضة

الجزائر ـ رويتر . وافقت امس الحكومة الجزائرية على تمويل نفقات الاحزاب المعارضة ، خلال فترة الاستعداد للانتخابات المحلية القادمة . كما وافقت الحكومة على تمويل تكاليف ادارة مقار احزاب المعارضة ، وتكاليف المؤتمرات الحزبية ودفع مرتبات صحفيى المعارضة .

تنحية رئيس شركة المعمورة للاسكان والتعمير

اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير، قرارا بتنحية المهندس رفقى صديق من رئاسة مجلس ادارة شركة المعمورة للاسكان والتعمير . من المنتظر تعيين المهندس حازم العبد رئيس شركة مدينة نصر للاسكان، رئيسا لشركة المعمورة

«جورباتشوف» يدعو لاستخدام قوة القانون

موسكو ـ وكالات الانباء دعا امس الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف الى استخدام قوة القانون فى مواجهة الاضطرابات العرقية فى جمهورية طاجكستان السوفييتية اكد «جورباتشوف» اهمية اصدار قانون جديد ينظم العلاقات بين الجمهوريات السوفييتية، والقوانين الاقتصادية فيها

«عون» يدعو «جعجع» للانضمام الى حكومته!

بيروت ـ رويتر رفض امس سمير جعجع قائد الميليشيات اللبنانية، دعوة العماد المتمرد ميشيل عون بالانضمام الى الحكومة المنشقة على الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى . اتهم متحدث باسم قوات «جعجع»، «عون» بالسعى لنزع سلاح القوات اللبنانية وكان «عون» قد دعا «جعجع»، للانضمام الى حكومته لانهاء القتال فى بيروت الشرقية . اشترط «عون»، انضمام قوات «جعجع»، للوائه لدعم ما وصفه بالقوة المسيحية

حبس «المعلم» فتحى المتهم بالتحريض على خطف «شيك» من كبير مستشارى «المحجوب»

كتب ـ ممدوح حسن :

امر جمال عليوة وكيل اول نيابة مصر الجديدة ، بحبس " المعلم " فتحى عبدالعزيز صاحب مكتب الجهاد للمقاولات ، اربعة ايام على ذمة التحقيق . وكان الدكتور ثروت بدوى كبير مستشارى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قد اتهمه بالتحريض على خطف " شيك " محرر لصالحه . القت مباحث مصر الجديدة القبض مساء امس الاول على المقاول

قرر " المعلم " فتحى فى التحقيقات ، التى اشرف عليها محمد شيرين فهمى رئيس نيابات مصر الجديدة ، انه اتفق مع الدكتور ثروت بدوى فى مكتب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وبحضوره على متابعة تنفيذ حكم قضائى صدر لصالحه . ويلزم محافظة القاهرة بدفع مليون ونصف مليون جنيه فى احدى القضايا المتبادلة بينهما . اكد " المعلم "

(البقية ص ٤)

ضبط ممثل مسرحى ومدير فى وكر لتعاطى المخدرات

كتب ـ صلاح الدبركى :

ضبطت مباحث المخدرات بالجيزة، وكرا لتعاطى المخدرات بالزمالك يديره مدير عام بالمجلس الاعلى للثقافة القى القبض على صاحب الوكر وممثل تليفزيونى ومسرحى مشهور، وموظف بالبنك الاهلى وسائق . تلقى العميد سعد الجيار مدير مخدرات الجيزة، معلومات عن قيام مدير عام بالمجلس الاعلى للثقافة باعداد شقته بالزمالك لتعاطى الهيروين والحشيش والحقن المخدرة، ويعاونه صاحب معرض سيارات بالعجوزة . تم اعداد خطة باشراف العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة، لمراقبة الشقة والمترددين عليها . داهمت الشقة

(البقية ص ٤)

سقوط طائرة هندية

نيودلهى ـ وكالات الانباء : لقى امس ٢٩ شخصا مصرعهم واصيب العشرات . إثر تحطم طائرة ركاب هندية . اندلعت النيران فى الطائرة قبل هبوطها فى احد مطارات جنوب الهند . وكانت الطائرة تقل ١٣٩ راكبا . والافراد طاقمها السبعة .

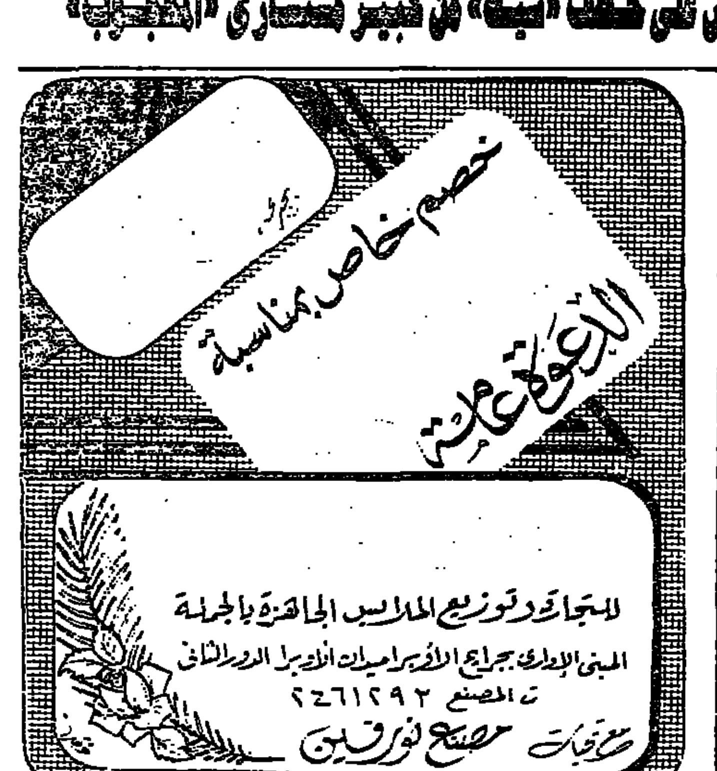
سهرتك الليلة

●● القناة الأولى :

● تعرض فى الساعة العاشرة و٤٠ دقيقة فيلم «الورثة» بطولة حسين فهمى وعزت العلايلى .

●● القناة الثانية :

● تعرض فى الساعة العاشرة و٣٥ دقيقة فيلم «اجاثا» بطولة فانيسا ردجريف . وداستن . وتدور احداثه حول حياة الكاتبة البوليسية الشهيرة اجاثا كريستى







قرب حل مجلس إدارة نادى الشرطة

● «العصفورة» .. تتوقع صدور قرار من شيخ العرب عبدالحليم موسى وزير الداخلية . بحل مجلس إدارة نادى الشرطة الحالى «المعين» . والاعلان عن موعد انتخابات جديدة لاختيار اعضاء جدد لمجلس الادارة . وكان المسئولون عن النادى فى عهد مجلس الادارة المنتخب . قد رفضوا تنفيذ اوامر وتعليمات عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع . بإقامة بعض الحفلات «البلوشى» . واصدر «عمنا ابوالزيك» قرارا بحل مجلس الادارة المنتخب عقابا له ! وقام «ابوالزيك» بتعيين مجلس جديد . بالمناسبة . انتخابات الشرطة بدون «كمبيوتر وزارة الداخلية الشهير» . «لانهم ما يجوزوش لبعض» !!

● سوسن قرة مستشارة اللغة الفرنسية بوزارة التربية والتعليم . و«بعبع» امتحانات الفرنسية لطلاب الثانوية العامة .. انتهزت فرصة افتتاح مركز المعلومات بالوزارة . وشحت الى القيادة السياسية من انتقادات الصحف لها . لم تستمع القيادة السياسية الى شكواها . وطلبت الاستماع الى خطط تطوير السياسة التعليمية . بالمناسبة . تم ترقية سوسن قرة إلى درجة وكيل وزارة . مع استمرارها مستشارة للفرنسية . وكان امتحان اللغة الفرنسية فى العام الماضى للثانوية العامة . قد طلب من التلاميذ . ان يتخيلوا انفسهم «حناطير» !! وسافرت سوسن قرة بعد الامتحان إلى كوالالمبور . لحضور مؤتمر عن مكافحة المخدرات . وتوقعت «العصفورة» وقتها . ان يشمل امتحان العام الحالى سؤالا عن اضرار «الجوزة» !! وقامت سوسن قرة . بتطوير «الحنطور» إلى طائرة . فى الامتحان التجريبى الذى اداه طلاب الثانوية العامة منذ شهر . وهددت فيه الطلاب . بالويل والثبور وعظائم الامور !!

هل صحيح ؟!

● المكتب الاستشارى النرويجى . الذى اعد دراساته حول التصميم المقترح لمكتبة الاسكندرية .. اعلن ان تكلفة المشروع اكثر من ١٤٠ مليون دولار . وكان التقدير المبدئى لمشروع المكتبة لا يزيد على ١٠٠ مليون دولار . بالاضافة الى ثمن الارض الذى تبرعت به مصر . ويبلغ ٦٠ مليون دولار . وبالمناسبة . تتساءل «العصفورة» عن اسباب عدم تواجد فؤاد سلطان وفاروق حسنى وزيرى السياحة والثقافة . فى احتفالات توقيع إعلان اسوان لاحياء مكتبة الاسكندرية .

لأول مرة منذ ٤ سنوات عجاف .. «الحب» فى «عيد الوفاء»

● الوفاء والحب وقبلات التهنئة .. عادت لأول مرة منذ اربع سنوات بين ضباط الشرطة . فى «عيد الوفاء» الذى اقيم يوم «الخميس» الماضى . بنادى ضباط الشرطة فى مدينة نصر . وكان احمد رشدى وزير الداخلية السابق . قد قرر الاحتفال فى عام ١٩٨٥ «بعيد الوفاء» . لتكريم ضباط الشرطة المحالين إلى المعاش . وتوزيع تذاكر الحج والعمرة والهدايا عليهم . وقاطع احمد رشدى احتفالات «عيد الوفاء» . طوال فترة تولى عمنا زكى بدر لوزارة الداخلية خلال السنوات الاربع العجاف الماضية . استقبل شيخ العرب عبدالحليم موسى وزير الداخلية وقيادات وضباط الشرطة . اللواء احمد رشدى بكل مظاهر الحب والحفاوة والتقدير . بالمناسبة . نصحت «العصفورة» «عمنا ابوالزيك» فى الاسبوع الماضى . بعدم حضور «عيد الوفاء» حتى لا يتحول إلى نكد وغم . وعمل «عمنا ابوالزيك» بالنصيحة . والتزم منزله وحيدا !!

بالاحضان والقبلات .. استقبل ضباط الشرطة اللواء احمد رشدى وزير الداخلية السابق

شركة .. للوزراء السابقين !

● «العصفورة» .. تتوقع تعيين وزير مخلوع . مديرا للامن باحدى شركات المقاولات الكبرى فى شارع عدلى بوسط القاهرة . ضبطته «العصفورة» يتسلل إلى الشركة عدة مرات . لمحاولة اقناع قياداتها بخبراته الامنية وبذاءة لسانه الطويل ! يستعين الوزير المخلوع فى محاولاته . باحد قيادات الشركة التى احيلت إلى المعاش منذ خمس سنوات . ويتم التجديد لها رغم انف القانون . وتنوى «العصفورة» فتح ملفه . ابتداء من دبلوم التمنة الصناعية ! وكانت نفس الشركة قد استعانت بوزير سابق . للعمل مستشارا قانونيا بها بعد خروجه من الوزارة .

هذه آخرة «أبو الزيك»

● عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع .. لمحته «العصفورة» يوم «الجمعة» الماضى . يتسول السلام والابتسامات . من اعضاء نادى الزهور بمدينة نصر . فوجىء «عمنا ابوالزيك» اثناء مروره بين المناضد . بهروب الاعضاء من فوق مقاعدهم . لرغبتهم فى عدم مصافحته او تحيته !! وبالمناسبة ايضا . تخلف اللواء مهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى ورئيس النادى . لأول مرة عن عادته كل يوم «جمعة» . فى المرور على اعضاء النادى المنتشرين فى الحديقة . وطبعا لوجود «عمنا ابوالزيك» . وكان الوزير المخلوع يتجول وحيدا فى حدائق النادى . وخلفه ٦ ضباط شرطة مسلحين . ويرتدون الملابس المدنية لحراسته !!

زغرودة حيانى !!

●● «العصفورة» .. اطلقت زغرودة طويلة بمناسبة انسحاب الاطباء الاسرائيليين المشاركين فى المؤتمر الدولى للامراض الجلدية . الذى عقدته جامعة الزقازيق فى فندق خمسة نجوم بالقاهرة . يأتى انسحاب الوفد الاسرائيلى . احتجاجا على حادث اتوبيس السياح الاسرائيليين . بالمناسبة . اشترطت جامعتا فيلادلفيا جفر سون اشتراك وفد اسرائيل فى المؤتمر . بزعم دعم المؤتمر علميا وماديا . وفى نفس الوقت تطالب اللجنة المنظمة للمؤتمر . بعدم الاعلان عن اشتراك الاسرائيليين فى المؤتمر . لتلافى اعتراض نقابة الاطباء المصرية .

● «العصفورة» .. اطلقت اطول «زغرودة حلوة» لشيخ العرب محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية . على قراره بنقل مجموعة من حبايبنا الحلوين . الذين تولوا عمليات التصنت على التليفونات . كما علمت «العصفورة» من مصادرها الخاصة جدا . ان شيخ العرب اصدر تعليماته برفع الرقابة التليفونية عن كثير جدا من الشخصيات الهامة والعامة . وكان عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع من هواة التصنت على اسرار البيوت . ومكاتب الشخصيات الهامة والعامة !! وبالمناسبة . رفض شيخ العرب تواجد افراد الحراسة حول منزله فى قرية ام خنان بمركز قويسنا . وكان مامور المركز قد ارسل طاقم الحراسة فور تعيين شيخ العرب وزيرا للداخلية .

نبضات

الصهاينة فى اسرائيل هم آخر من يحتج او يدين الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى كان يقل بعض الاسرائيليين. فهم مصدر البلاء فى منطقة الشرق الاوسط. بل فى العالم كله. فلم يشهد التاريخ مثيلا للمذابح والعدوان الذى ارتكبته الجماعات الصهيونية. ولاداعى لاستعراض الامثلة. فهى ليست محلا للمناقشة او انكار. وهى تستعصى على العد وعلى الحصر.

فلن تنسى البشرية مذابح دير ياسين ومقتل برنادوت ومذابح صبرا وشاتيلا والتعذيب الوحشى الحالى للنساء والاطفال والشيوخ. ثم المخطط الجديد الذى يسعى لاستجلاب مئات الآلاف من اليهود السوفييت. لكى يقتلعوا اعدادا مماثلة من سكان الارض المحتلة الاصليين. ولكى يتم التشريد البقية الباقية من الشعب الفلسطينى. ولن ينسى العالم قصف المفاعل النووى العراقى، ولا الغارة البربرية على تونس لقتل ابوجهاد ورفاقه.

إذن فلتخرس اسرائيل وقياداتها، فهى مصدر العنف والخروج على القانون. بل هم ذاتهم العنف وعدم المشروعية. وهم بسلوكهم البربرى يجرون المنطقة الى صراع دموى دائم.

ولكن الذى من حقه ان يغضب وان يعاتب وان يحاسب هى مصر والحكومة والشعب المصرى. فالحادث عدوان صارخ على السيادة المصرية. فغير المصريين والعرب بالذات، وافراد الشعب الفلسطينى على وجه الخصوص، مطالبون باحترام هذه السيادة. فلا يجعلون من ارضها، وبغير علمها وبغير قبولها، ساحة للقتل وللنسف وللابادة. فمن يحترم شقيقه لايجعل من بيته مكانا للثأر او للانتقام من الآخرين.

الحادث يمثل عدوانا كبيرا على القضية الفلسطينية ذاتها. فليس فى مصلحة الشعب الفلسطينى ان يقع العدوان على مدنيين غير مسلحين وفى غير ساحة القتال. ومثل هذا الحادث تستغله الصهيونية لكسب عطف رأى العالم ولإقناعه بأن العرب اهل غدر واهل ارهاب ولا امان لهم.

فما احوج الشعب الفلسطينى فى هذه اللحظات الى كسب الرأى العام العالمى. فهو وقت يتم فيه اعادة ترتيب الاوراق. ويمكن فيه تغيير عديد من الاوضاع والمفاهيم المستقرة والسائدة فى الخريطة الدولية الراهنة.

ويكون ذلك بتدعيم الانتفاضة الفلسطينية التى لاينكر احد فى العالم مشروعيتها ونظافتها وطهارتها. ثم يتكامل مع ذلك تحرك دبلوماسى عاقل يقوم على العقل وعلى الظهور بمظهر الاعتدال والمشروعية فى التمسك بالحق.

الحادث يعتبر كذلك عدوانا على حرية الشعب المصرى. فتكرار مثل هذه الحوادث الطائشة قد يكون مبررا للتمسك بقانون الطوارىء وبالاجراءات الاستثنائية وبتشديد قبضة سلطات الامن على افراد الشعب.

ولكن والحق يقال، يجب الاشادة بموقف الدولة كرد فعل للحادث. فقد وضعت الامور فى حجمها الطبيعى. ولم يستغل الحادث للقمع وللتنكيل او للنيل من عناصر لاصلة لها بالحادث. فنشهد لوزير الداخلية الحالى بهدوء الاعصاب وبالاتزان فى ردود افعاله. فلم يتخذ الحادث تكئة لاجراءات بوليسية شديدة او واسعة النطاق.

ادام الله عليه نعمة الهدوء، والصبر عند الشدائد، والحكمة عند اتخاذ القرار.

د. نعمان جمعة

العصفورة

«غزل عفيف» .. بين القائم بالأعمال وأمين عام الحكم المحلى !

● «العصفورة» .. تضع هذه الواقعة المدعمة بالمستندات امام حضراتكم بدون تعليق . ارسل عزت محمد على امين عام الحكم المحلى خطابا فى ٢١ «فبراير» الماضى . إلى حسنى خليل وكيل الوزارة بجهاز التنمية الشعبية . جاء فى الخطاب بالنص :

«بالاشارة الى مذكرة سيادتكم بشأن وفاة المرحوم الاستاذ عبدالرحيم الشريف . وخلو وظيفة رئيس جهاز التنمية الشعبية . ارجو الاحاطة بأن السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء قد وافق على قيام سيادتكم بالاشراف على الجهاز بصفة مؤقتة» . وبدأ حسنى خليل يغازل عزت محمد على . وخصوصا ان منصب نائب رئيس جهاز التنمية الشعبية بدرجة وكيل اول وزارة . وارسل حسنى خليل القائم باعمال رئيس جهاز التنمية الشعبية . فى ٣ «سبتمبر» الماضى . الخطاب الرقيق التالى الى عزت محمد على امين عام الادارة المحلية . جاء فى الخطاب بالنص : «اتشرف بأن اهدى سيادتكم اخلص تحياتى . ويسعدنى ان ارجو موافقتكم على الاسهام فى تقديم الخبرة والمشورة للجنة الرئيسية التى شكلها الجهاز بالقرار رقم ٣١ لسنة ١٩٨٩ لتخطيط ومتابعة تنفيذ البحوث والدراسات الجارية والمتعلقة بتحديث بيانات الفجوة الغذائية من الانتاج والاستهلاك . وإعداد الخرائط الاقتصادية على مستوى الجمهورية بهدف التعرف على سبل المعالجة الاقتصادية وتقليل الفاقد من الاستهلاك الغذائى . فضلا عن التعرف بشكل علمى على احسن الفرص للاستثمار بالنسبة للقطاع الخاص والمشترك . وتوجيه مدخرات الافراد توجيها ملائما يتناسب مع ما هو محدد بخطة الدولة . وذلك فى ضوء خبرات سيادتكم التى نعلمها جميعا . ارجو ان اتلقى ردكم بالموافقة» . ووافق عزت محمد على . فى اليوم التالى مباشرة «شفهيا على المشاركة مع الجهاز فى الخرائط الاقتصادية» . ووافق حسنى خليل فى نفس اليوم التالى ايضا . على «صرف تكاليف تحديث البيانات لسيادة الامين العام . اعتبارا من اول «سبتمبر» الماضى . بواقع ٦٠٪ من المربوط الثابت لمرتبه . باعتبار ان سيادته يشغل منصب نائب وزير» . وبدأت إدارة حسابات جهاز التنمية الشعبية . الصرف بالشيك رقم ٥٤٥٧١٩ عن شهر «سبتمبر» الماضى . إلى عزت محمد على . نظير هذا العمل الجليل وموافقته السامية . وتستشهد «العصفورة» بأرقام ٢٥٩ جنيها و٩٠٥ مليمات !! وبالمناسبة . ان تسأل «العصفورة» عن تقارير الامين العام التى تتضمن خبرته الفذة فى الخرائط الاقتصادية . وبالمناسبة ايضا . يحصل العاملون فى هذا المجال بالجهاز على ٣٥٪ فقط من المرتب !! وبالمناسبة ايضا . الامانة العامة للحكم المحلى . يتبعها جهاز تنمية القرية وجهاز الحرفيين .

● خطاب حسنى خليل إلى عزت محمد على . ويشمل جميع التأشيرات بالموافقة

● «العصفورة» .. اصبحت تؤمن بضرورة استمرار شركات القطاع العام . على اوضاعها الحالية . باعتبارها نزيفا او «غرغرينة» . قد تؤدى إلى الشفاء العاجل من جميع الامراض التى لحقت بمصر خلال الثلاثين عاما الماضية . بالمناسبة . استولى «الواد عصفور» على مستندات تتضمن «حركة الصندوق والبنوك يوم ٢٥ يناير الماضى» من شركة القاهرة للملبوسات والتريكو . اكتشفت «العصفورة» ان الرصيد مكشوف بمبلغ ١٠ ملايين و٤٥١ الفا و٦٧٧ جنيها و٥١٠ مليمات فقط !! وبالمناسبة . بلغ اجمالى ارصدة مخازن الانتاج التام «المخزون الراكد» حتى ٣١ «ديسمبر» الماضى ، ١٨ مليونا و١٩٨ الفا و٢٧٨ جنيها و٣٠٢ مليم فقط .

الخواجة ولبورن «فليص» .. ورئيس اللجنة الهندسية «لابص» !!

● تصوروا .. اكتشفت «العصفورة» . ان وليام ولبورن لوك . محامى الجانب الفرنسى المنفذ لمشروع مستشفى قصر العينى . كان فى الاصل «حلوانى» . اسفة اقصد «فنى» مراجعة خرائط فى مشروع مترو الانفاق الذى شاركت فى بنائه شركة سوجيا الفرنسية . التى تقوم ايضا ببناء قصر العينى . وكان الخواجة ولبورن . قد حصل على الترخيص رقم ٢٠/٨٩٥٠ من إدارة تراخيص عمل الاجانب بوزارة القوى العاملة . للعمل «فنى مراجعة خرائط» فى مشروع مترو الانفاق خلال الفترة من ٢٢ «سبتمبر» ١٩٨٧ حتى ٢١ «مارس» ١٩٨٨ . وسافر الخواجة ولبورن . وقتها . حتى اخر البحر المتوسط . وعاد إلى القاهرة خلال ساعات . وحصل فى ٢٣ «مارس» عام ١٩٨٨ على ترخيص رقم ٢٠/٩٠٩٧ للعمل «مدير عقود» فى مشروع مستشفى قصر العينى . رغم توقيع العقود فى عام ١٩٨٤ . واستمرار بركاتها بفضل «ابن الاكابر» على الجامعة حتى الآن . وتخصص الخواجة ولبورن . فى تسجيل «وفبركة» الاخطاء والمخالفات . على جامعة القاهرة صاحبة مشروع المستشفى . كما تخصص ايضا فى اعداد المستندات التى تدين الجامعة امام التحكيم . وبلغت اتعاب الخواجة ولبورن التى يطالب بها الجانب الفرنسى مبلغ مليون فرنك سنويا . وطبعا «ادفعى ياللى ماتنش غرماته» . وفجرت «العصفورة» منذ حوالى شهر . قصة الخواجة ولبورن . الذى تدفع له مصر تكاليف واتعاب قيامه بتقديم شكاوى ضدها . واصدر الدكتور مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة . فى ٢٣ «يناير» الماضى . قرارا بعدم تجديد رخصة عمل الخواجة ولبورن . وطالبه برد المبالغ التى تقاضاها بدون وجه حق . كما اصدر الدكتور خيرى السمرة عميد كلية طب قصر العينى . قرارا بعدم الحاجة إلى الخواجة ولبورن . وانهاء إقامته فى مصر . وعودته الى بلاده غير ماسوف عليه ! وفوجئت «العصفورة» بأن الخواجة ولبورن . ما زال يتردد على مشروع مستشفى قصر العينى . و«يفبرك» الشكاوى ضد جامعة القاهرة . ويقوم بتفصيل المذكرات لخدمة الجانب الفرنسى وحده . كما علمت «العصفورة» . ان الدكتور فاروق سلامة رئيس اللجنة الهندسية للمشروع . استنجد فى خطاب رسمى بالدكتور مامون سلامة . لابعاد الخواجة ولبورن عن مصر . بسبب الاضرار التى الحقها بالجانب المصرى طوال فترة عمله بالمشروع . ويسر «العصفورة» اهداء هذا البلاغ الى عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة وشيخ العرب عبدالحليم موسى وزير الداخلية . ويحمل الخواجة ولبورن الانجليزى الجنسية جواز سفر انجليزى رقم ٢٥٩٩١٨/ب .

مسرحية «سلق التحقيقات» مازالت مستمرة فى وزارة الاقتصاد

● العرض .. ما زال مستمرا فى مسرحية «سلق التحقيقات» . مع الوزير التجارى المفوض باحد مكاتبنا فى دولة شرقية كبرى . وكانت «العصفورة» قد نشرت وقائع المخالفات فى ٢ «نوفمبر» الماضى تحت عنوان «ايه الحكاية يا وزارة الاقتصاد» . علمت «العصفورة» . ان التحقيقات اثبتت ارتكاب الوزير المفوض للمخالفات المنسوبة إليه . واوصت بإحالته إلى مجلس تأديب . وفعلا تم مجازاته على الطريقة المصرية إياها . وتقرر نقل الوزير المفوض إلى احد المكاتب بالخارج . وتجرى محاولات لنقله إلى المنصب الشاغر الذى ينتظر تشريف سيادته . للاستمتاع بالكرونة الاسباجيتى . ويقع المنصب فى احدى الدول المطلة على حوض البحر المتوسط . وبالمناسبة . تم توجيه نفس المخالفات الى المستشار التجارى المسئول بإحدى الدول الافريقية . وتبين انه «بدون ظهر» . وتم معاقبته بتجميد ترقيته وإيقاف نقله إلى الخارج ومطالبته برد ٣٠ الف جنيه !! وتقرر فى نفس الوقت تحويل مخالفات الوزير التجارى المفوض «الذى له ظهر» . إلى الادارة العامة للنقد بوزارة الاقتصاد رغم عدم اختصاصها . ولعل وعسى تجد مخرجا . وتأمل «العصفورة» تدخل الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . لإنهاء هذه الازمة . ووقف المسرحية السخيفة !!

● «العصفورة» .. تستفسر عن مصير التحقيقات التى اجريت حول . شهادة G.C.E مزورة . تقدم بها احد «اولاد الاكابر» المحولين من الجبر . تأمل «العصفورة» عدم اضطرارها إلى كشف مزيد من المعلومات عن شجرة العائلة . لانه لا فرق بين حفيد الوزير ، وحفيد الخفير !

«الكوسة» فى «قلابشو»

● رئيس واعضاء مجلس إدارة احدى جمعيات استصلاح الاراضى فى منطقة قلابشو بمحافظة الدقهلية .. خصصوا لانفسهم اجزاء كبيرة من المساحة المخصصة لاعضاء الجمعية «الغلابة» . الذين دفعوا قيمتها بالكامل . فقام مجلس الادارة . بتوزيع اراضى الاعضاء . على الابناء والمحاسيب . الذين لا يعلمون شيئا عن الجمعية سوى اسمها !! اضطر الاعضاء «الغلابة» . إلى طلب عقد جمعية عمومية غير عادية لعزل رئيس مجلس الادارة . كما طلبوا من اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية تشكيل مجلس إدارة جديد . وتشكيل لجنة لتقصى الحقائق !!

سبحان مغير الأحوال !!

● رئيس هيئة قطاع عام .. عاد من الاراضى الحجازية . بعد اداء عمرة سريعة «نذرها» فى حالة خلع عمنا زكى بدر وزير الداخلية فوجىء رئيس الهيئة اثناء نزوله من سلم الطائرة . بتشريفة من حبايبنا الحلوين وكبار الرتب . واستفسر بسرعة قائلا : «هو رجع تانى» . واكتشف انهم جاءوا للتهنئة والمباركة والدعوات بقبول العمرة . ومر موكب رئيس الهيئة من صالة كبار الزوار . وسط تشريفة التهنئة . وكان اعضاء التشريفة قد تكتلوا لإسقاط رئيس الهيئة فى انتخابات مجلس الشعب . وطاردوه بالتقارير إياها . وينوى رئيس الهيئة . عمل «اوكازيون» لتصفية حساباته مع الذين تنكروا له من قبل . فى الهيئة والحزب الوطنى وحبايبنا الحلوين .

مطلوب تنفيذ قرار النيابة

● نيابة البرلس .. اعترضت على قرار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . وامرت بتمكين جمعية تنمية الثروة الحيوانية من الارض المخصصة لها حسب منطوق قرار قاضى الحيازة . طلبت النيابة استخدام القوة الجبرية لتنفيذ قرارها . إذا اقتضى الامر . وكان الدكتور والى فى محاولة لفض النزاع بين الجمعية والسيد الباز رجل البر والتقوى . قد اصدر القرار رقم ٧٣ . بإزالة كافة الاعتداءات الواقعة من الجمعية واعضائها على مساحة ٢٧٠٠ فدان بمنطقة خفير شهاب الدين «العياش» بمركز بلطيم فى محافظة كفر الشيخ . كما تضمن القرار تسليم هذه المساحات خالية إلى الشركة العربية لاستصلاح الاراضى . للانتهاء من استصلاحها فى الموعد المحدد . وتسليمها إلى شباب الخريجين .

● بعض الاقتصاديين .. اعدوا دراسة عن انتاجية محصول القطن خلال الاعوام الثمانية الماضية . تبين وجود نقص فى المحصول خلال هذه الفترة . يقدر بحوالى ١٩ مليون قنطار . يصل ثمن القنطار الى ٢٥٠ دولارا !! وكان الانتاج قد تدرج فى الهبوط عاما بعد آخر خلال السنوات الثمانى الماضية . بلغ المحصول عام ١٩٨١/٨٠ . حوالى ١٠,٦ مليون قنطار قطن شعر . وانخفض فى العام الحالى الى ٥,٧ مليون قنطار قطن شعر . وبالمناسبة . تقدم انتاج القطن فى العالم خلال نفس الفترة بحوالى ٢٥٪ .



رأى حر

المغالطـــة ..؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● سقطت سيطرة الحزب الواحد على الحكم في الاتحاد السوفيتي وكانت قد سقطت هذه السيطرة في دول اوروبا الشرقية التي كانت ينفرد فيها الحزب الشيوعي بتولى السلطة.

●● اما لماذا سقطت السيطرة فالجواب واضح.

●● الجواب هو اقتناع ميخائيل جورباتشوف بان الدكتاتورية والشيوعية قد اوصلتا الدول الى الازمات الرهيبة والى فساد الحكم فسادا لم يعد من الممكن تركه يستشرى لانه لو ترك الحكم سيؤدى حتما الى ثورات شعبية.

●● اقتنع جورباتشوف بذلك عندما راى التفاف الشعب في بولندا حول نقابة التضامن التي تزعمها ليش فاونسا ولذلك عندما زار وارسو عاصمة بولندا اقنع الجنرال جاروزلسكي بالاعتراف رسميا بنقابة التضامن واجراء انتخابات حرة.

●● واستمر جورباتشوف يزور الدول الاوروبية الشيوعية ويقنع حكامها بقبول تغيير الاوضاع وقبول تكوين احزاب جديدة.

●● وعقب زياراته سقط حكام لكثير من الدول الشيوعية مثل هونيكر وجيفكوف.

●● واخيرا قرر جورباتشوف ان الوقت قد حان لينهي سيطرة الحزب الشيوعي السوفيتي وتم له ذلك.

●●●

ومصـــــر ..

●● مصر تعيش تحت سيطرة حزب الحاكم على كل شئون الدولة منذ سنة ١٩٥٢. وكل مصرى يدرك النتائج التي اسفرت عنها سيطرة الحزب الحاكم على كل شئون مصر طوال ٣٧ سنة.

●● حتى كتاب الحاكم لا ينكرون ان مصر تعاني ازمات بالغة القسوة.

●● حزب الحاكم استباح كل امر ليحتفظ بالسيطرة على الحكم وكلنا نعرف الوسائل التي يلجأ لها الحزب لتمكين سيطرته ولا داعى لتكرار الحديث عنها.

●●●

الأمـــــل ...

● الامل الوحيد امام مصر هو ان تنتهي سيطرة حزب الحاكم على الحكم.

●● تقول جريدة (فاينانشيال تايمز) في عدد يوم الاحد ٢٨ يناير الماضى عن الوضع الاقتصادى في مصر ما يلي:

●● «لا يوجد للاقتصاد المصرى سياسة واضحة فحالته سيئة وقبيحة».

●● ثم تقول الجريدة: «ان مشاكل الاقتصاد المصرى تفوق مشاكل اية دولة اخرى من دول الشرق الاوسط».

●● وتتحدث عن الاسباب التي اوصلت مصر الى اقتصاد سيىء وقبيح فتذكر ان التاميمات والقوانين التي صدرت في عهد عبدالناصر خصوصا الخاصة بالسيطرة على النشاط الاقتصادى ثم قوانين اباحة التعليم الجامعى المجاني، والتزام الحكومة بتعيين كل متخرج كانت هي وقوانين اخرى من اسباب الازمات الحالية.

●● وتضيف الى اسباب الازمات التغيير الذى حدث في عهد السادات.

●● ثم تقول الجريدة ان مصر التي كانت تنتج كل ما يحتاج إليه الشعب من مواد غذائية اصبحت تستورد ٦٠٪ من غذائه.

●● وتنتهي الجريدة من بحثها بقولها ان الحكومة عاجزة عن مواجهة الحلول اللازم تطبيقها لانقاذ الاقتصاد المصرى لانها لا تملك الجراة لتطبيق هذه الحلول ولانها ليست حكومة شعبية تتمتع بثقة الناخبين وتعاون المصريين وفقا للقواعد الديمقراطية.

●●●

التخبط والضياع

●● التخبط الحكومي تجده في كثير من القرارات.

●● مثلا هل تبيع الحكومة بعض شركات القطاع العام او لا تبيعها.. الى يومنا هذا نقرأ تصريحات متضاربة ولا تنتهي الى نتيجة.

●● مثلا قرار وزير التعليم الخاص بامتحان نصف السنة وتاثيره على نتيجة اخر السنة.. كم من الارتباكات والمتاعب النفسية اوجدها هذا القرار للآباء والابناء، وكم من الغرامات المالية سببها القرار، اذ سارع الاهل الى توفير الدروس الخصوصية للاولاد.. ويعلم كل انسان مدى فداحة ثمن هذه الدروس الخصوصية في وقت تشتد فيه الازمات وتلتهب فيه الاسعار.

●● ثم بعد ذلك يتغير القرار..

●● قرارات غير مدروسة وتنزل كالصواعق على رؤوس المصريين.

●● مثلا تدخل الحكومة في امر شركات توظيف الاموال بحجة انها تسعى لحماية اصحاب المال.. وتتسبب الحكومة في كوارث كانت تكفى لاسقاط عشر حكومات.. ونقرأ كل بضعة ايام تصريحات.. واصحاب المال يمرضون.. ويحزنون.. ويموتون.. والحكومة تتخبط لا تعرف كيف تتصرف.. والناس في ضياع وبؤس وشقاء.. نتيجة تخبط حكومي او سوء نية، الله اعلم.

●● وهكذا.. وهكذا... تخبط حكومي فليس للحكومة برنامج واضح تسير على هداه.

●●●

كلما زادت الازمات زاد التشبث

●● ومن الطبيعي ان تزداد الازمات مادامت الحكومة لا تعرف اى السبل تسلك.

●● ومن الطبيعي ان يزداد تشبث حزب الحاكم بالحكم كلما ازدادت الازمات لانه لو ضاع منه الحكم ستضيع الامتيازات وتنكشف صور الفساد.

●● ومن الطبيعي ان تشتد حملات كتاب الحاكم ضد المعارضة لانها تعارض، ففي انتقال الحكم من حزب الحاكم الى حزب اخر انتهاء لما يتمتعون به من رئاسات وجاه وامتيازات ذلك لان اغتصاب الصحافة امر لا يمكن ان يستمر عندما تتوافر ديمقراطية صادقة فسيطرة الحاكم على الصحف والمجلات اعتداء صارخ على ابسط قواعد الديمقراطية.

●● الانسان عندما يصاب بالذعر يصرخ وكتاب السلطة يرون انتهاء سيطرة احزاب السلطة على الحكم في دول اوروبا الشيوعية وفي الاتحاد السوفيتي فهم في ذعر ولذلك يصرخون ويشتد صراخهم ضد المعارضة.

●● المعارضة تطالب بالغاء الاحكام العرفية والغاء قوانين التعسف التي تحمى استيلاء حزب الحاكم على الحكم وتطالب بانتخابات حرة وتطالب باصلاحات جريئة، وتطالب برفع الظلم عن ضحايا الحكومة، وتطالب بالافراج عن المعتقلين وتطالب باحترام وتنفيذ احكام القضاء وتطالب بتنفيذ سياسة اقتصادية واضحة تتولاها حكومة حائزة حقيقة وصدقا على ثقة الشعب لا على تزييف ارادة الناخبين ورفض تنفيذ احكام المحاكم.

●● كل هذه الامور تطالب بها المعارضة . فهل يوجد بينها اى امر غير طبيعي وفي غير صالح مصر..؟

●● انها جميعها في صالح مصر والمصريين. ولكنها ليست في صالح حزب الحاكم ولا كتاب الحاكم.

●● لهذا يتعالى صراخ كتاب الصحف المغتصبة فهى صرخات الدفاع عن المركز وعن العز والجاه.

●● وستتعالى الصرخات كلما اشتدت الازمات

المغالطة....؟!

●● كتاب السلطة يغالطون وهم يدركون تمام الادراك انهم يغالطون

●● يغالطون اذ يقلبون الحقائق ، اذ يدعون ان (الديمقراطية) هي هبة الحاكم للمصريين وليس تولى الحكم هو هبة المصريين للحاكم

●● هل لان عبدالناصر سلب حقوق المصريين اصبح رد بعض الحقوق للمصريين هبة من الحاكم الذى يردها.. هل السلب في الماضى يبرر عدم رد باقى الحقوق.

●● الا تقول الديمقراطية ان الشعب مصدر السلطات وان بين هذه السلطات سلطة رئيس الدولة.

●● فلماذا الحكم العرفي ولماذا منع قيام الاحزاب ولماذا القيود على اصدار الصحف ولماذا تزييف الانتخابات ولماذا عدم تنفيذ حكم المحكمة الادارية ولماذا.. ولماذا..؟

●● هل توجد دولة ديمقراطية تحكم حكومتها الشعب بالاحكام العرفية او تتسلط على الانتخابات او تعرقل وتعوق قيام الاحزاب او اصدار الصحف او الابشع من كل ذلك ان يستولى الحاكم على غالبية الصحف والمجلات وينفق على الخاسر منها وهو كثير من اموال الشعب؟

●● اننا نعيش مغالطة كبرى وهي مغالطة صححتها الشعوب في تسع دول اوروبية وعادت للشعوب سيادتها واصبحت المالكة الحقيقية للسلطات واصبحت هي مصدر السلطات.

كم ارجو...

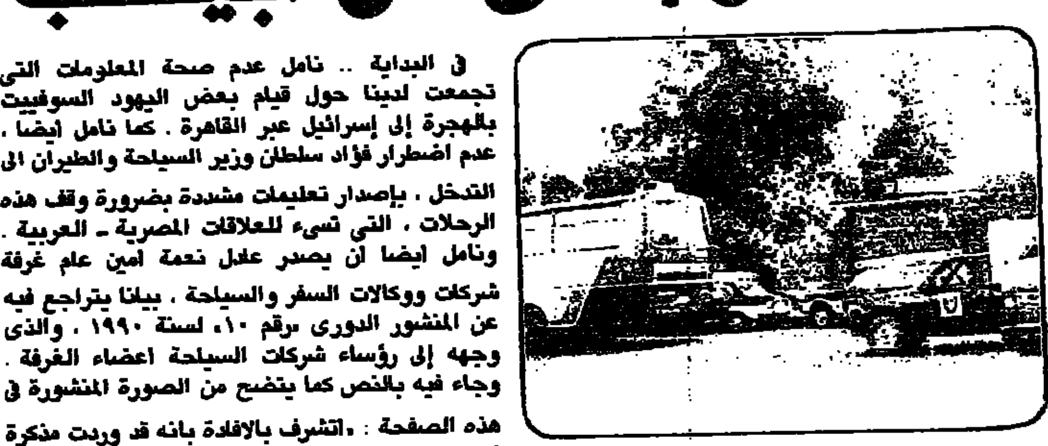
●● كم ارجو ان يتم الغاء سيطرة حزب الحاكم في مصر برضاء الحاكم كي تجنب الوطن المزيد من الازمات وخطر الهزات

●● سبق ان قلت اكثر من مرة انى اخشى على مصر من المجهول، واتمنى وارجو ان يتدارك الرئيس الاوضاع فيحقق حرية صادقة وديمقراطية حقيقية ليتعاون المصريون في ظل نظام مستقر شعبيا على مواجهة الازمات الخطيرة.

●● ان التصور بان حملات كتاب السلطة ضد الحقوق الاصيلة للمصريين ستوفر الاقتناع بالمغالطة التي يرددونها في مقالاتها باننا نعيش ديمقراطية وهبها الحاكم لنا . انه تصور خاطىء فالعالم كله يتخلص من وضع غير ديمقراطى مفاده ان الحاكم هو الذى يهب ، الى وضع ديمقراطى مفاده ان الشعب هو الذى يعطى الحاكم.

●● واذا كان كتاب السلطة يدافعون ويتشبثون بالمغالطة حفاظا على حقوقهم فان حقوق المصريين يجب ان تكون لها الاهمية والاولوية . والله يوفقنا الى محو المغالطة واسترداد المصريين كل الحقوق دون هزات او انفعالات.

معلومات خطيرة حول هجرة بعض اليهود السوفييت إلى إسرائيل عبر مصر



الاتوبيسات فوق كوبرى مطار القاهرة في طريقها الى طريق مصر - الاسماعيلية الصحراوى . ومنه الى سيناء ورفح واسرائيل

«الوفد» تتابع بالكلمة .. والصورة

وصول فوج سوفييتى إلى القاهرة واستخدامه أوتوبيسات شركات النقل السياحى للسفر إلى تل أبيب

في البداية .. نامل عدم صحة المعلومات التي تجمعت لدينا حول قيام بعض اليهود السوفييت بالهجرة إلى إسرائيل عبر القاهرة . كما نامل ايضا ، عدم اضطرار فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران الى التدخل ، باصدار تعليمات مشددة بضرورة وقف هذه الرحلات ، التي تسىء للعلاقات المصرية ـ العربية . ونامل ايضا ان يصدر عادل نعمة امين عام غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة ، بيانا يتراجع فيه عن المنشور الدورى رقم «١٠» لسنة ١٩٩٠ ، والذى وجهه إلى رؤساء شركات السياحة اعضاء الغرفة . وجاء فيه بالنص كما يتضح من الصورة المنشورة في هذه الصفحة : «اتشرف بالافادة بانه قد وردت مذكرة امنية لوزارة السياحة ، مفادها ان بعض الشركات السياحية قامت باستقبال بعض اليهود السوفييت لمدة يومين بالبلاد . وغادروا البلاد إلى إسرائيل بغرض الهجرة . وبعرض الموضوع على السيد وزير السياحة والطيران ، اشار سيادته بتعليمات مشددة بضرورة وقف هذه الرحلات فورا ، لما فيها من إساءة للعلاقات المصرية ـ العربية . برجاء التفضل بالاحاطة ووضع تعليمات السيد الوزير في حيز التنفيذ» .

إن هذه القضية على درجة بالغة من الحساسية ، ونفتح صفحاتنا لكل رد ينفى صحة هذه المعلومات .

كما نود ان نوضح ، ونشير إلى ان الدولة تدخلت بحسم ، لوقف عمليات هجرة اليهود السوفييت ، الذين خدعوا السلطات المصرية ، وجاءوا إلى القاهرة بغرض السياحة ، وانطلقوا منها إلى إسرائيل بهدف الهجرة . ان هذه المعلومات ، مجرد اجتهادات صحفية في محاولة للبحث عن الحقيقة ، بسبب امتناع شركات السياحة والطيران عن الادلاء بمعلومات حول عملية نقل اليهود السوفييت عبر القاهرة.

● توضح الصورة الاتوبيس الذى يقل اليهود السوفييت ، فور خروجهم من فندق خمسة نجوم بمنطقة مصر الجديدة . وخلفها سيارة الشرطة المسلحة للحراسة .



● مجموعة من اليهود السوفييت .. تستقل الاتوبيس من امام فندق ٣ نجوم بالدقى .

فؤاد سلطان وزير السياحة



غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة

٨ ش السد العالى - الدقى - الجيزة

تليفون : ٧١٦٤٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المنشور الدورى رقم (١٠) لسنة ١٩٩٠

السيد الاستاذ / مدير عام الشركة

وعضو غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة

تحية طيبة وبعد ،،،

اتشرف بالافادة بانه قد ورد مذكرة امنية لوزارة السياحة مفادها ان بعض الشركات السياحية قامت باستقبال بعض اليهود السوفييت لمدة يومين بالبلاد وغادروا البلاد الى اسرائيل بغرض الهجرة ، وبعرض الموضوع على السيد / وزير السياحة والطيران الذى اشار سيادته بتعليمات مشددة بضرورة وقف هذه الرحلات فورا لما فيها من اساءة للعلاقات المصرية العربية .

برجاء التفضل بالاحاطة ووضع تعليمات السيد / الوزير في حيز التنفيذ .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

امين عام الغرفة

عادل نعمة الله

● صورة للمنشور الدورى رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ . الذى وجهه عادل نعمة الله امين عام غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة الى أعضاء الغرفة .

تصوير : أحمد شحاتة

ماهى حقيقة المنشور رقم «١٠» الذى أصدره أمين عام غرفة السياحة؟

تحقيق : **أيمن نور**

الاتوبيس الذى اقل اليهود السوفييت ، اثناء وقوفه امام الفندق الذى يقيم فيه اليهود خلال اقامتهم في القاهرة .

وزير السياحة والطيران يتدخل في الوقت المناسب

لوقف هجرة اليهود عن طريق القاهرة

كان لابد ان نتابع ونرصد ونحقق المعلومات عن طريق المتابعة والمشاهدة ، والتخفى احيانا . للوصول إلى حقيقة المعلومات ، التي وردت إلينا . اننا اجرينا على مدار اسبوع كامل اتصالات بكافة شركات الطيران والسياحة ، بدعوى الرغبة في حجز تذكرة عودة لاحد الاصدقاء من موسكو إلى القاهرة واكدت الردود ، استحالة الحجز قبل ثلاثة شهور على الاقل وتعللت الشركات ، بقيام المهاجرين من اليهود السوفييت ، بحجز معظم الاماكن من موسكو إلى القاهرة كما ابدت كل الشركات استعدادها للحجز فورا إذا كانت التذكرة القاهرة موسكو ، وليس العكس . واتجهنا إلى مطار القاهرة لمتابعة وصول إحدى الرحلات القادمة من موسكو على الخطوط السوفيتية «ايرفلوت» في محاولة للتعرف على هوية الركاب ، واعدادهم واتجاهاتهم عقب الوصول وتخيرنا الرحلة رقم ١٥٧ القادمة على المطار القديم صالة الوصول رقم (١) الساعة (١٣) اى الواحدة بعد ظهر يوم «الاحد» الماضى وزعمنا البحث عن احد الركاب ونجحنا في الاطلاع على صورة من اسماء الركاب القادمين على الرحلة وتبين منها الاتى

اولا عدد الركاب ٢٦٥ راكبا ، وهو اجمالى عدد مقاعد الطائرة ، اى ان الطائرة مكتملة العدد .

ثانيا عدد الركاب المصريين او العرب عشرة فقط

ثالثا عدد الركاب غير السوفييت وغير العرب ١٤ راكبا هم فوج سياحى يابانى .

واخيرا ان مجمل الركاب السوفييت ٢٤١ راكبا

مشـــاهدات

بعد حوالى ٤٥ دقيقة من موعد هبوط الطائرة .. خرج الركاب من صالة الوصول رقم (١) وانقسم الركاب السوفييت الى مجموعتين انتظرت الاولى على يمين صالة الوصول ، والثانية على يسارها في انتظار الاتوبيسات ولم تختلف ملامح القادمين عن ملامح السوفييتى الاوروبى ، او الاوروبى الشرقى ، سواء في الشكل او الملابس ، وبدت هناك ملاحظات واضحة ، منها ان معظمهم يحمل منقولات كثيرة وباحجام ضخمة .

كما اسرعوا بالتقاط الصور التذكارية امام ساحة السيارات . ووضعوا منقولاتهم امامهم اثناء التصوير . واشاروا إليها احيانا " واقتربنا لمحاولة تصوير إحدى المجموعتين من مسافة بعيدة وفوجئنا بإحدى السيدات ، التي في الغالب ترأس المجموعة او الفوج ، تندفع نحونا ، وتدفعنا بيدها في ثورة عارمة " وحاولت الاستفسار منها عن سبب ثورتها ، فاشارت إلى الكاميرا ، واكدت ضرورة عدم تصوير احد من هؤلاء " وحاولت إقناعها بان التصوير لمجلة سياحية مصرية ، تنشر صورا واحاديث مع الضيوف القادمين للسياحة في مصر وردت قائلة ان هؤلاء ليسوا سياحا في مصر فهم لن يقضوا فيها اكثر من ساعات ورفضت الاجابة عن اى سؤال اخر حول الجهة التي سيرحلون اليها "

واقتربت على الفور ببعض المصريين العائدين على نفس الطائرة ، ومعظمهم من طلاب الدراسات العليا في الاتحاد السوفيتى ، وارجعوا سبب رفضهم للتصوير ، إلى ان هذا الفوج السياحى من اليهود السوفييت قادمون من موسكو إلى القاهرة ، وفي طريقهم للسفر إلى تل ابيب . واكد المصريون العائدون ، انهم تمكنوا من الحجز بصعوبة شديدة ، بسبب هذه الافواج ، التي بدأت تتوافد على القاهرة عبر الخطوط السوفيتية وعبرها منذ ثلاثة شهور تقريبا .

السفر إلى إسرائيل

ورغم صعوبة التفاهم ودقة الموقف ، تابعنا من بعد المجموعتين واستقلت المجموعة الاولى الاتوبيس رقم (٧١٦) التابع لاحدى شركات النقل السياحى ، وتوجه الاتوبيس إلى احد الفنادق «ثلاثة نجوم» بمنطقة الدقى . واكد احد العاملين بالفندق ، ان الوفد سيقضى ثلاثة ايام في القاهرة . كما تم نقل المجموعة الاخرى إلى احد الفنادق القريبة من المطار ، وتوجهنا في الساعة السادسة من صباح اليوم التالى إلى محطة الاتوبيس الخاص ، بشركة نقل سياحية ، خلف هيلتون النيل ، وانطلق الاتوبيس إلى تل ابيب ، وتوقف مرة واحدة داخل القاهرة ، امام فندق خمسة نجوم بمنطقة مصر الجديدة وتجدر الاشارة ان الاتوبيس منذ تحركه من ميدان التحرير ، رافقته سيارة حراسة مسلحة .

ارقـــام هامـــة

واشار مصدر دبلوماسى عربى ، إلى ان اكثر من ٣٠٠ الف يهودى سوفييتى ، حصلوا حتى الان ، على التصاريح اللازمة لمغادرة الاتحاد السوفييتى ، كما تسعى الحكومة الاسرائيلية الى تهجيرهم باقصى سرعة ، خوفا من تراجع الاتحاد السوفييتى بسبب الضغوط العربية ' وخاصة انه ما زال يرفض إقامة جسر جوى مباشر بين موسكو وتل ابيب لنقل المهاجرين ، واشار نفس المصدر ، إلى ان «فيينا» رفضت مؤخرا استقبال اعداد من المهاجرين ، ووضعت ضوابط لضمان عدم بقاء مجموعات منهم على اراضيها كما اشار المصدر الدبلوماسى ، إلى حجز خطوط بودابست وبوخارست بالكامل ولمدد طويلة ، وهذا ما يعنى ، ان الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية سيبذلان جهودا كبيرة لايجاد خطوط وطرق اخرى لتهجير هذه الاعداد الضخمة لتنفيذ مخططها

والتقت «الوفد» مع «ايدوارد نالبانديان» المتحدث باسم السفارة السوفييتية بالقاهرة ، واكد ان اعداد السوفييت الذين زاروا القاهرة عام ١٩٨٦ ، بلغوا ٢٩٠٠ شخص ، وارتفع العدد الى ٦٧٠٠ شخص عام ١٩٨٩ (") .

وردا على السؤال حول معلوماته عن قيام بعض اليهود السوفييت بالهجرة إلى اسرائيل عن طريق الانتقال من موسكو إلى القاهرة ، ومنها إلى تل ابيب ، اجاب ان الاتحاد السوفييتى قلق جدا ازاء توطين المهاجرين السوفييت في الاراضى المحتلة ، ولكنه لا يعنيه الوسيلة او الطريق الذى ياخذه المهاجرون اثناء نقلهم إلى هناك " واكد عدم وجود معلومات لديه حول الطرق التي يتخذها اليهود السوفييت في هجرتهم إلى إسرائيل "

اسالوا السلطات المصرية !

ونفى شيمون شامير السفير الاسرائيلى بالقاهرة علمه بقيام المهاجرين السوفييت ، باستخدام طريق القاهرة ـ تل أبيب وقال اسالوا السلطات المصرية عن صحة قيام الشركات السياحية المصرية بنقل اليهود السوفييت الى تل ابيب من عدمه واشار مايكل عرارى المتحدث الرسمى للسفارة إلى «انه يسمع هذا الكلام لاول مرة ، وإذا صح هذا الكلام فانها حالات فردية وليست مجموعات» ، واكد مصدر دبلوماسى غربى رفض ذكر اسمه ، ان سفارته تلقت مؤخرا انباء عن قيام بعض المهاجرين من اليهود السوفييت باتخاذ طريق القاهرة ـ تل ابيب واشار وفقا لمعلوماته ، ان الامر لا يعدو حالات محدودة لا تتجاوز بضع مئات من الذين يرغبون في مشاهدة القاهرة ، وزيارتها في طريقهم إلى تل ابيب

وحاولنا مرة اخرى استطلاع راى احد مديرى الشركات السياحية المهتمة بالسياحة السوفييتية في مصر ووصف الزيادة الاخيرة في عدد السوفييت القادمين من موسكو ، بانها زيادة ضخمة ، واكد ان شركة «ايرفلوت» تقوم بثلاث رحلات اسبوعيا ، وستضيف اليها في ٢ «مارس» رحلة رابعة ، في مقابل رحلة عودة واحدة من القاهرة إلى موسكو (") كما اشار الى رحلات ثلاث شركات طيران اجنبية .

وبعـــد ...

فإن المعلومات السابقة ، تؤكد قيام اسرائيل باستخدام القاهرة ، تحت ستار السياحة ، في تنفيذ مخطط تهجير اليهود السوفييت إلى الاراضى المحتلة ، في اسرع وقت ، ومن خلال اتجاهات مختلفة ، ونؤكد ونقطع بكل ما لدينا من معلومات ، ان هذا الاستخدام لم يتم بقبول او موافقة السلطات المصرية او حتى معرفة منها كما نشيد بنفس القوة ، إلى الموقف الحاسم لوزير السياحة ، لإغلاق هذه الثغرة ، التي احسنت إسرائيل استخدامها ، اننا نامل امتداد الحظر إلى السائح السوفييتى ، الذى ياتى عابرا ، وليس سائحا ونطالب بمنع دخول السائح السوفييتى ، الذى يحمل على جواز سفره تاشيرة اسرائيل

غرائب الأسماء المصرية « ١٠ »

بقلم : عباس الطرابيلى

بريدى متخم كل يوم برسائل القراء عن غرائب الاسماء .. البعض يضيف .. والبعض يسأل عن اصل اسمه « الغريب » الذى تعب بحثا عن اصله ، ويرجونى - بما لى من علم !! - ان اساعده فى الوصول الى اصل الاسم .. او معناه .. واعد كل هؤلاء ان احاول الرد على رسائلهم .

ولكن من اطرف الرسائل التى وصلتنى ، رسالة جاءت من قرية « ميت الكرماء !! » مركز طلخا من المواطن محمد ابوبكر عبدالعليم .. فهو يتعجل انهاء مسلسل غرائب الاسماء المصرية .. لابدأ الكتابة عن « مسلسل غرائب الاسعار المصرية » ويضرب امثلة لاسعار تكوى الناس كل صباح .. واعده بذلك ولكن فى عمود « هموم مصرية » اليومى .. لان هذه الاسعار اصبحت هما حقيقيا لكل مصرى ومصرية !!

ورسالة ثانية من الاسكندرية من القارىء محمد عطية رضوان وقعها - ويفخر - « وفدى من العشرينات » . وفيها - بعد ان يحيى الوفد حزبا وزعامة وصحيفة . وبالاخص « الواد عصفور اللى ريشه دهب » - يقول : لا تتعب نفسك فى مسلسل غرائب الاسماء فهناك ما يغيب عن الذهن منها . وبعد ان تحدث عن اسماء : الناقورى وليس الباقورى . والعرارجى والبلاسى . يقترح ان اريح نفسى . لاحكى لكل المصريين عن احوال الغم والهم .. ويطلب ان ادخل على ما يفيد الوفديين وهى رسالة بليغة من وفدى قديم . منذ النشأة

ولكن . لان الوفد والوفديين معركتهم الاولى هى الديمقراطية . ومطلبهم الاول - بل وطريقهم - هو الديمقراطية .. فسوف اطبق ما ينادى به الوفد . وانزل على راى الاغلبية . واستمر - ولو لفترة قصيرة - متحدثا وكاشفا غرائب الاسماء .. وهناك رسائل خاصة سوف اعود اليها بالتفصيل . خصوصا « رسائل الدكتور صلاح براده » والدكتور عاطف ابوسليمان وغيرهما ممن اتحفونى بغرائب اسماء تحتاج الى شرح وتحليل.. واقول للدمياطى المخضرم المغترب الذى كشف عن حقيقته فى رسالته الاخيرة : يحيى محمد عبدالله المدير السابق لشركة مصر للبترول . مازال بيت اسرتكم المميز بلونه الاخضر صامدا على كورنيش دمياط - شارع سعد زغلول - قريبا من جمرك دمياط . ويحتل موقعا كبيرا على شارع مؤسس الوفد من ناحية .. وشارع الملكة فريدة من ناحية اخرى .. كما ان « دوار الارز » الذى انشاه جدكم الاول يعمل حتى الان .. وفى لغة الدمايطة فان دوار يعنى مكان فراكة الارز او تبييضه فى لغة الرشايدة .. اخوال الدمايطة .. ولا ادرى هل انقطعت صلتك بدمياط . واستوطنت هليوبوليس ؟ وعلى فكرة صحة الاسم كما يقول . وكما تعود الدمايطة هو « ابوعبدالله » واعد بان اقدم لك وللقراء ما تطلب من « تحايف رمضان » ورحم الله اديبنا الشعبى طاهر ابوفاشا . ابن « حارة البركة » فى دمياط حيث المشترك نحن الثلاثة .

وهنا لا استطيع تجاهل رسالة الدكتور برادة اذ يربط بين وجود جالية ايطالية كبيرة فى الاسكندرية وبين تاثيراتها على الاسماء المصرية .. اذ كان لوجود هذه الجالية ولاجيال متعاقبة تفاعل مع الاسماء المصرية . وحدث نوع من الامتزاج . واذا كانت الالقاب فى اللغة الايطالية تنتهى غالبا بحرف متحرك هو الياء مثل روسينى . توسكانينى . مانيانى . ماركونى . موسولينى .. فان الاسماء تنتهى غالبا بحرف متحرك ايضا هو « الواو » مثل البرتو . الدو . انجلو . جورجيو . روميو . جاليليو .. ونتيجة لتاثر اهل الاسكندرية باللغة الايطالية اصبحوا يطلقون اسماء مصرية على نفس النغمة والنهاية فوجدنا : حليمو . حميدو . حسبو . رحمو . عبنو . جادو . حمامو . وهى كما نرى اسماء مصرية اضيفت لها الواو مثل الاسماء الايطالية . بل تعدى الامر الى اقتباس اسماء ايطالية بحتة مثل : مورو . بجاتو . هنو . غاربو . وهى عائلات معروفة بالاسكندرية .

وعلى الصعيد المصرى - كما يقول الدكتور صلاح برادة - دخلت اللغة الايطالية فى محادثاتنا واصبحت راسخة ثابتة مثل : فزيتا . موبيليا . كومودينو . فروتا . روشتا . روبابيكيا . كانتو . استبينا .. الخ !!

واقول ليس التاثير ايطاليا فقط .. بل هو تركى . فارسى . يونانى. فرنسى . انجليزى .. ويمكن ان اخصص حلقة لتاثير هذه اللغات والحضارات على قاموس الاسماء والحياة المصرية بحكم ان مصر كانت دولة مفتوحة امام العالم كله .. وان استطاعت الشخصية المصرية - كما قال استاذنا عباس العقاد - ان تستقبل وتهضم كل ما اتى اليها .. دون ان تنسى اصولها

ويحكم السماحة المصرية التى استقبلت كل المذاهب الاسلامية من شيعة اسماعيلية فاطمية . الى سنة على مذاهب مالك والشافعى والحنفى والحنبلى .. وهى وان رفضت المذهب الشيعى وان نعمت بذهب الفاطميين وابهة ملكهم الا انها سرعان ما عادت الى المذهب السنى .. بل ليس غريبا ان المذهب الشيعى كان مذهب الحكام .. وبقى الشعب المصرى على مذهبه السنى .. ولهذا لم يجد صلاح الدين الايوبى مقاومة تذكر عندما قرر العودة بمصر الى المذهب السنى بعد ان انهى الخلافة الفاطمية . وعزل اخر خلفائها العاضد عام ١١٧١ ميلادية . وللتفرقة بين اتباع المذاهب السنية وجدنا من يحمل اسماء . المالكى نسبة للامام مالك . وهكذا الشافعى والحنفى والحنبلى .

« لقاء الاثنين » يناقش مخطط حرمان مصر من مياه النيل

يناقش « لقاء الاثنين » الذى تنظمه لجنة الاعلام بالوفد . موضوع حرب اسرائيل غير المعلنة لحرمان مصر من مياه النيل .

يتحدث فى الندوة . التى تعقد فى الساعة السابعة من مساء « الاثنين » القادم ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . كما يتحدث فى الندوة . المهندس عبدالخالق الشناوى نائب رئيس الوفد .

يدير اللقاء . الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد ورئيس لجنة الاعلام . يشهد اللقاء قيادات احزاب المعارضة . واساتذة الجامعات . والمفكرون والكتاب المهتمون بالقضايا القومية . والدعوة عامة .

مجلس ادارة « الوفديين » يجتمع صباح « الأحد »

يعقد مجلس ادارة جريدة « الوفديين » اجتماعا فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم « الاحد » يرأس الاجتماع على سلامة عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة يعقد الاجتماع بالمقر الرئيسى للوفد فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف بالمنيرة .

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تنظم ملتقى فكريا ٢٣ «فبراير»

تعقد المنظمة المصرية لحقوق الانسان الملتقى الفكرى الثانى لحقوق الانسان حول «حق المشاركة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية الضرورية للحياة» فى الفترة من ٢٣ الى ٢٤ «فبراير» الحالى. تعقد جلسات الملتقى فى قاعة المحاضرات بالجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع بشارع رمسيس يتناول الملتقى الابعاد الهامة المحددة للمشاركة السياسية . يلقى الكلمة الافتتاحية محمد ابراهيم كامل رئيس منظمة حقوق الانسان . كما تشرف على تنظيم الملتقى السيدة منى قرشى .

٥ مقترحات لرد أموال

الاقتراح الثالث الصرف بنسب تنازلية تبدأ بصرف ٢٠ ٪ عن الالفى جنيه الاولى من كل وديعة و١٠ ٪ عن الالفى جنيه التالية و٥ ٪ عن الثالثة . واقترح فريق رابع من الخبراء . صرف نسبة ١٠ ٪ لصغار المودعين . الذين لاتزيد ودائعهم عن ٥ الاف جنيه . والصرف بنفس النسبة لمن تزيد ودائعهم عن هذا المبلغ بحد اقصى ٥٠٠ جنيه . ويتضمن الاقتراح الخامس صرف نسبة ١٠ ٪ لجميع المودعين بشركات الريان بحد اقصى ٣٠٠ جنيه . وعلمت " الوفد " ان لجنة كبار علماء الدين الاسلامى التى تضم اصحاب الفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى والشيخ محمد الغزالى والدكتور عبدالصبور شاهين . اعدت مذكرة الى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل .. وتتضمن اقتراحا باعادة تشكيل مجالس ادارات شركات الريان . بالانتخاب من الجمعيات العمومية للمودعين . وتوليها مهمة ادارة الشركات . واعادة تشغيل المصانع المتحفظ عليها بكامل طاقتها وتطويرها لتحقيق اقصى عائد ممكن لصالح المودعين . وكشفت مصادر مطلعة لـ " الوفد " ان عائد ادارة بعض المشروعات حاليا لايتجاوز ٤ ٪ كما

(بقية المنشور ص ١)

تحتاج مشروعات اخرى الى تمويل بسيط من ارصدة الريان السائلة فى البنوك لتباشر نشاطها المعتاد .

كما علمت " الوفد " ان الرصيد السائل للريان فى البنوك يبلغ حاليا حوالى ١٢٠ مليون جنيه . وتحاول اللجنة القضائية برئاسة الدكتور عاطف صدقى وعضوية المستشار عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى . والمستشار جمال شومان النائب العام والمستشار ساهر درويش مدير ادارة التحفظ بالنيابة العامة والدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال . واللواء احمد فؤاد عطا مدير مباحث الاموال العامة . التوصل الى تسوية عاجلة لبعض اموال المودعين قبل بدء محاكمة الريان يوم ٢٥ " فبراير " الحالى . وكشفت مصادر مطلعة عن رفض جميع البنوك اقتراحا بشراء اصول شركات الريان فى مصر . او اقراض الحكومة بضمانها لسداد بعض اموال المودعين . واكدت المصادر فشل المحاولات الرامية الى اقناع قيادات البنوك بهذا الاقتراح . واشارت المصادر الى ضرورة صدور قرار سياسى . عاجل يتضمن تنفيذ احد المقترحات الخمسة لرد بعض الأموال الى صغار المودعين .

« اليوم » قافلة طبية من الوفد إلى بورسعيد

ينظم الوفد « اليوم » قافلة طبية الى بورسعيد. تضم القافلة الدكتور محمد حسن الحفناوى عضو الهيئة العليا للوفد واستشارى الامراض الجلدية والتناسلية والعقم . والدكتور محمد زهران استاذ جراحة المسالك البولية . والدكتور محمد نصر استشارى جراحة القلب . كما تضم القافلة . الدكتور مدحت السعيد استشارى الجراحة العامة . والدكتور محمد نبيل سويدان استشارى الامراض الباطنة . والدكتور علاء علوانى استشارى العظام . والدكتور علاء عوض اخصائى الجراحة . وتقرر ان تكون مواعيد الكشف من الساعة الثانية ظهرا وحتى الرابعة بعد الظهر . ومن الساعة السادسة الى الثامنة مساء

ويتم توقيع الكشف فى مستشفى « القصر الخالد » بشارع ١٠٠ والمينا بارض العزب بجوار فندق الحديدى بحى المناخ .

ويمكن للراغبين فى الكشف والاستفسار من الدكتور سيد بركات سكرتير عام مساعد لجنة الوفد ببورسعيد بمقر اللجنة فى شارع محمد محمود ومحمود صدقى ، يعقب ذلك عقد ندوة بمقر الوفد ببورسعيد . يشهدها الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة سكرتير عام مساعد الوفد . ومحمود سيف النصر . ورمزى زقلمة عضو الهيئة العليا .

اضراب طلاب طب الازهر عن الدراسة احتجاجا على عدم تسكينهم فى المدينة

كتب - احمد لطفى :

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تعليمات مشددة للدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر . بحل مشكلة طلاب الفرقة الرابعة بكلية الطب . كان الطلاب قد اضربوا عن الدراسة امس الاول . احتجاجا على منع تسكينهم فى الاماكن الشاغرة بالمدينة الجامعية .

وعلمت « الوفد » بوجود ٧٥ غرفة خالية بالمدينة تضم حوالى ٣٠٠ سرير . كانت الغرف قد خلت عقب انتهاء امتحانات طلاب البكالوريوس فى شهر « يناير » الماضى . وكانت الجامعة قد شهدت فى الاسبوع الماضى مظاهرات طلابية احتجاجا على فصل ستة من الطلاب من المدينة الجامعية .

مفاجأة فى حادث ذبح الطفلين بالاسكندرية

كتبت - هالة المالكى ونبيلة السيدة :

كشفت تحقيقات النيابة فى حادث عقيد الشرطة السابق الذى ذبح طفليه عن مفاجأة .. تبين ان العقيد يعانى من عقدة نفسية نتيجة تربيته مع زوجة ابيه بعد انفصال والديه وانه خشى ان يلقى طفليه نفس مصيره . فقتلهما اشفاقا عليهما . واستبعدت والدة الطفلين امام محمد على ابراهيم رئيس النيابة قيام الاب بذبح طفليه . وكان عقيد الشرطة قد ذبح طفليه ابراهيم ٦ سنوات وعبدالحميد ٣ سنوات ونصف .

ام لخمسة أطفال .. تتخلص من زوجها بمساعدة .. عشيقها !

كتب - محمد زكى :

تخلصت زوجة وام لخمسة اطفال من زوجها . اتفقت مع عشيقها سائق التاكسى على قتل زوجها لكى تتزوجه. استدرج السائق الزوج ليبحث له عن عمل .. وفى الطريق اشترى العشيق " رغيف حواوشى " ودس بداخله " سم فئران " وقدمه للزوج الذى اصيب بحالة اعياء . قام العشيق بنقل الزوج الى مقابر الغفير بالبساتين وفصل راسه عن جسده بساطور . امرت النيابة بحبس الزوجة وعشيقها .

اتصالات مكثفة لعقد قمة

(بقية المنشور ص ١)

ضرورة اتخاذ قرار حاسم لمجلس الامن الدولى يستند على اتفاقية جنيف الرابعة لعام١٩٤٩ . والمتعلقة بالاراضى الفلسطينية والعربية المحتلة . كما دعت موسكو مجلس الأمن الدولى للاعلان عن عدم موافقته على اجراء الحكومة الاسرائيلية بشأن توطين المهاجرين فى الاراضى المحتلة . واكدت انها تتعارض مع البند ٤٩ من اتفاقية جنيف .

واكد المسئول السوفييتى بالقاهرة . ان الولايات المتحدة ادانت الاجراءات الاسرائيلية الراهنة . واكدت عدم وجود اتفاق رسمى مع تل ابيب بشأن هجرة اليهود الى اسرائيل . واوضح " نالبانديان " ان موسكو ترى ضرورة اعلان ادانة امريكية - سوفييتية مشتركة . لتوطين اليهود فى الاراضى المحتلة . لاول مرة فى التاريخ .

حبس " المعلم "

(بقية المنشور ص ١) فتحى . ان مستشار المحافظة اعترض على تنفيذ الحكم . كما قرر " المعلم " فتحى قيامه بتسليم الشيك رقم ١٣١٨٨٣٥ بمبلغ ٤٥ الف جنيه الى الدكتور ثروت بدوى فى مكتب الدكتور المحجوب . مقابل اتعابه فى القضية . وتنفيذ الحكم الصادر لصالحه . واعترف " المعلم " فتحى بانه اضطر الى وقف صرف الشيك من البنك المسحوب عليه يوم ٧ " فبراير " الحالى .

علامة الاستفهام

(بقية المنشور ص ١)

اسيوط قد تلقى بلاغا من رضوان التونى المحامى. عن تعذيب المعتقلين السياسيين وعلمت «الوفد» ان جميع المعتقلين فى معسكرات الامن المركزى. تم ايداعهم داخل مقر مباحث امن الدولة باسيوط .

ضبط ممثل مسرحى

(بقية المنشور ص ١)

قوة بقيادة العميد سعد الجبار والعقداء ايمن عباس وصلاح حافظ ومحمد رحيم ومجدى عبدالسلام . القى القبض على صاحب الشقة. وممثل تليفزيونى ومسرحى مشهور. وموظف بالبنك الاهلى وسائق وعامل عثرت الشرطة معهم على كميات كبيرة من الهيروين والحشيش وحبوب اخرى مخدرة. تقدر بخمسين الف جنيه . كما تم ضبط ماكينة المانى للف الدخان المختلط بالحشيش .

جوهر الصراع بين العرب واسرائيل حول هجرة اليهود السوفييت

بقلم : جمال بدوى

(بقية المنشور ص ١)

نجحت الدعاية الصهيونية فى الترويج له واقناع يهود العالم بالمشاركة فى صنعه .. والافتقار الى " المشروع " هو ماتفتقر اليه الدول العربية منذ سقوط دولة الخلافة العثمانية ومنذ خروجها من سيطرة الاستعمار لتقع تحت سيطرة القمع والتسلط وحكم الافراد ..

● فمشروع الوحدة اجهض بفعل الخيانة والقهر والعبث .

● ومشروع التنمية تراجع بفعل التخبط وسوء الادارة والتقلب بين المذاهب المتنافرة .

● والمشروع السياسى لفظ انفاسه تحت وطأة الاستبداد والطغيان حتى تلاشت ارادة الفرد فى ارادة الدولة . واستشرت قوة الدولة على حساب الحرية الفردية واصيب الانسان بالانكسار والكبت والاكتئاب والاحساس الذاتى بالهزيمة .

●●●

ان اشد ما اصاب الأمة العربية انما اصابها فى ابنائها على ايدى ابنائها .. ولك ان تقارن بين عطاء المثقف العربى فى وطنه . وعطائه فى المهجر . وستجد التفسير فى اختلاف المناخ السياسى والاجتماعى والأخلاقى .. وستجد المثقف فى وطنه محاصرا بالريب والشكوك والمطاعن والمؤامرات .. وهو خارج وطنه حر التفكير .. حر الارادة .. حر الحركة ! فتتفجر عنده طاقات الابداع . فالحرية هى جرثومة الابداع . ونحن نخدع انفسنا اذا تصورنا اننا قطعنا شوطا فى مضمار الحضارة عن طريق البنايات الشاهقة . والسيارات الفارهة . والملابس الأنيقة .. الحضارة تقاس بما يتمتع به المجتمع من تضامن وتآلف وتماسك . وما يتمتع به الفرد من حريات . وهذا هو الفرق بين المجتمع الأمريكى الذى يملك عناصر القوة الذاتية . والمجتمعات السوفييتية التى تتفكك الآن الى شظايا .. ولاننتظر عطاء من انسان يشعر بالخواء الروحى .. والفقر الفكرى .. والقهر السياسى .. والظلم الاجتماعى ..

وهذا هو جوهر الصراع بيننا وبين اسرائيل .. فاسرائيل لم تنتصر علينا بالقنبلة والصاروخ .. وانما نحن الذين انهزمنا من الداخل بفعل الاحساس المستكن فى اعماقنا .. والانتصار على اسرائيل فى يدنا .. وليس فى يد غيرنا .. سوف يتحقق الانتصار عندما ننتصر على العلل والمفاسد والميكروبات التى تسرى فى ارواحنا .. والانتصار يتطلب قوة روحية وفكرية قبل القوة المادية .. ولقد استطاع الشعب الفيتنامى الفقير ان يذل كبرياء الولايات المتحدة ويجبرها على الانسحاب من بلاده .. والشعب الافغانى فعل نفس الشىء مع الاتحاد السوفييتى .. ولم يكن اى منهما يملك قوة مادية تدانى قوة الدولتين الاعظم (!!) ولكنه كان يملك قوة الايمان بالهدف .. وقوة الاحساس بالكرامة الانسانية .. وقوة الرفض للعدوان والتجبر ..

ومعركتنا مع اسرائيل لم تفرغ بعد .. بل قل انها لم تبدأ بعد .. ونقطة البداية هى الانسان المتحرر من كل اشكال القهر والخوف والسلبية واللامبالاة والعبث والتهريج .. وعندما يتخلص الانسان العربى من كل هذه العلل فسوف يضع قدمه على الطريق الصحيح .. اما دون ذلك فلن تكون صحوة .. بل مزيد من الهزيمة والسقوط والعياذ بالله .

وزير السياحة يصدر تعليمات مشددة بوقف

(بقية المنشور ص ١)

دورها على توفير اقامة لمدة يومين لهؤلاء السياح فى احد الفنادق " ثلاثة نجوم " كما زعم ان احدى الشركات المنافسة له . قامت بنقل ٦٠٠ سائح خلال شهر " يناير " الماضى عبر الطريق البرى . واشار نفس المصدر الى ان اليهود السوفييت يفضلون هذه الوسيلة لانخفاض قيمة التكلفة . وزيادة وزن منقولاتهم عن الحد المسموح به فى شركات الطيران .

ان شركتى الطيران المجرية والرومانية اعلنتا حجز جميع رحلاتهما الجوية الى اسرائيل . والمخصصة لنقل اليهود السوفييت حتى اول عام ١٩٩١ ! وحجز الرحلات من لينينجراد السوفييتية الى بودابست حتى " يوليو " ١٩٩٢ (!!) واكد مدير احدى الشركات السياحية بالقاهرة . ان شركته استقبلت مجموعات من السائحين السوفييت مؤخرا . وطلبوا حجز تذاكر السفر الى تل ابيب . ونفى قيام شركته بعمليات النقل . واكد القنصل

رئيس الوزراء يحسم

(بقية المنشور ص ١)

للجامعات حول هذه المشكلة .

ونشبت خلافات حادة بين وزارة الخارجية . والمجلس الاعلى للجامعات لاصرار المجلس على عدم قبول تحويل الطلاب وجددت الخارجية مطلبها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لحل مشكلة الطلاب تحسبا لعدم وقوع اضرار لهم . ومن المنتظر ان يصدر رئيس الوزراء قرارا سياسيا بقبول تحويل الطلاب للجامعات المصرية .

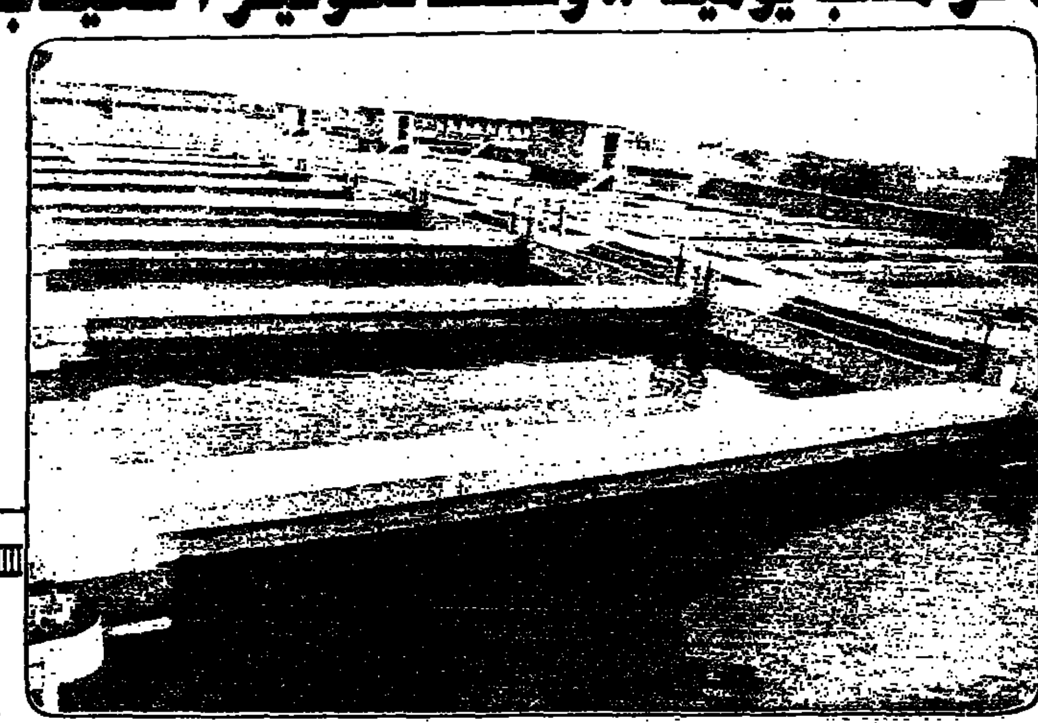
*** مواقيت الصلاة ***

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٠٨	٦,٣٦
الاسكندرية	٥,١٤	٦,٤٣
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٠٩	٣,٢٠
الاسكندرية	١٢,١٥	٣,٢٢
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٤٣	٧,٠١
الاسكندرية	٥,٤٧	٧,٠٦

رئيس مرفق مياه القاهرة

اعداد : مجدى محمد فريد - محمد رجائى يوسف

بالأسلوب العلمى والعمل الجاد وصلنا بطاقة المرفق الى ٤٫٢ مليون متر مكعب يوميا .. ونخطط لتوفير احتياجات العاصمة حتى عام ٢٠٠٠



مرشحات مياه محطة امبابة

الماء مطلب الحياة الاول وقد اودع الله فيها سر الحياة .. وفي الآونة الاخيرة تزايد الاحساس باهمية قطرة المياه، وضرورة الاقتصاد والترشيد فيها ليس فقط بسبب نضوب الموارد المائية بل كذلك نتيجة للانفجار السكانى الحادث فى كثير من دول العالم وقد اصبح من المؤكد ان اخطر ازمات اليوم والغد تتركز فى كيفية تدبير الاحتياجات اللازمة والحيوية من الماء العذب .. وفى هذا الحوار يلقى المهندس كمال حجاب رئيس الهيئة لمرفق مياه القاهرة الكبرى، الضوء على هذا الجهد الخلاق الذى قامت به الهيئة خلال السنوات العشر الماضية لتوفير كوب ماء نقى لـ ١٢ مليون مواطن يقطنون العاصمة . وكيف نجحت مشروعات الهيئة فى القضاء على قوائم الانتظار وتوفير ٩٠٪ من التكاليف والوصول بطاقة مرفق العاصمة الى ٤٫٢ مليون متر مكعب من المياه فى اليوم الواحد انها قصة نجاح كبير وانجاز ضخم ترويها هذه السطور ..

المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى

تقارير منظمة الصحة العالمية تؤكد سلامة مياه الشرب فى مصر

٥ آلاف كيلو متر من شبكات مواسير المياه الجديدة تغطى أحياء وشوارع القاهرة

فى البداية يؤكد المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة

- ان مرافق مصر عانت طويلا نتيجة للظروف السياسية والعسكرية التى احاطت بها قبل عام ١٩٧٣ فقد كان من الطبيعى ان يكون الاهتمام الاول للقوات المسلحة حتى يمكن استرجاع ما كان محتلا من ارض الوطن ولذا فان برامج التنمية فى مصر قد تأثرت ويضيف المهندس كمال حجاب

- كان علينا جميعا ان نتحمل ونصبر حتى تنتهى هذه الظروف ويتحقق السلام وبالفعل ابعد عام ٧٣ بدأت الدولة تولى اهتماما بخطط التنمية ولم يكن هذا الاهتمام يشكل معدلا كبيرا فى السنوات التى اعقبت حرب ٧٣ ولكن حينما تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية البلاد كانت المرافق وخدمة المواطن المصرى من اول اهتماماته ومسئولياته . فاصدر الرئيس توجيهاته للوزراء والمحافظين وكافة المسئولين فى مواقع العمل بتحقيق اكبر انجاز ممكن للوصول بالخدمات المرفقية الى اعلى مستوى . وكان هذا المرفق الذى اتشرف برئاسته على قمة المرافق التى اولتها القيادة السياسية بالاهتمام وخصصت له الدولة جزءا كبيرا من ميزانيتها .

فمرفق مياه القاهرة الكبرى، احد كيانات هذا الاقليم الذى يتركز فيه كافة الانشطة المختلفة منذ مئات السنين فضلا عن تزايد تكدسه العمرانى ونمو مناطق عديدة على اطرافه مما ارهق مرافقها التى تعود الى اكثر من ١٢٠ سنة

فالقيلات الصغيرة فيها تحولت الى عمارات . الشوارع اتسعت وتشعبت اعداد للمصالح الحكومية والمستشفيات والمدارس والهيئات والحدائق والانشطة التجارية والصناعية كل هذا زاد وبمعدلات كبيرة . فكان لابد ان نخوض معركة حاسمة لإعادة البنية المرفقية للاقليم وتجديد شبكات المياه فيه والتى كانت حتى اوائل الثمانينات متهالكة تماما . ولم يكن بمقدور الهيئة وقتها سوى انتاج ٢٫١ مليون متر مكعب من المياه فى اليوم . وهذا القدر كان لا يلبى احتياجات الاقليم الذى ينمو ويتزايد عدد سكانه بمعدلات كبيرة .

وبعد ان بدأنا عملية التطوير الشامل استطعنا بتوفيق الله فى سنوات قليلة من الجهد والعرق ان نوفر كوب الماء النقى لـ ١٢ مليون مواطن يقطنون الاقليم ونصل بطاقة المرفق الى ٤٫٢ مليون متر مكعب من المياه فى اليوم الواحد

مصاعب على الطريق

ويستطرد المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة قصة العمل الخلاق فيقول :

- لم يكن التطوير فى الكم فقط بل كان يواكبه تطويرا اخر فى النوعية حيث تخلصنا من كل ماهو قديم وبدأنا نعتمد على الاسلوب العلمى ووسائل التكنولوجيا الحديثة فى كل ما نقوم به من اعمال لخدمة مواطن هذا الاقليم . وكان علينا فى البداية ان نقوم بدراسة وافية لكافة مشاكل المرفق . كانت شبكات المياه متهالكة تماما وتحتاج الى عمليات احلال وتجديد كاملة كما اكتشفنا ان هناك قوائم انتظار منذ الستينيات واجهتنا ايضا مشكلة نقص العدادات والعجز فى الخامات اللازمة لانتاج المياه . كالكلور والشبة . كذلك فان معامل المرفق كانت تحتاج الى العديد من اجهزة القياس والتحليل الحديثة .

المشكلة كانت كبيرة ولكن كان لابد من حسمها . وبالفعل قررنا ان نخوض الصعاب لنحمى الاقليم من خطر قادم والحقيقة ان الحكومة لم تبخل علينا بشىء وقدمت لنا كل ما تملك من امكانيات وعقدت عدة اتفاقيات مع دول مختلفة مثل امريكا والبابان وانجلترا وفرنسا والمانيا وجاءت لنا قروض ومنح فلم يبق امامنا سوى ان نعمل

محطات عملاقة

ويضيف المهندس كمال حجاب والحمد لله فخلال السنوات العشر الماضية استطعنا ان نحقق انجازا ضخما لم يحدث له مثيل من قبل وهذا شىء نفخر ونعتز به الان . فقد اصبح جليا ليس لسكان الاقليم وحدهم وانما لكل مواطن زائر له ان كوب الماء النقى اصبح فى متناول الجميع . فالمياه اصبحت تصل للادوار العليا للمنازل بانتظام ودون عناء ولم يعد هناك مياه عكراء او بنية اللون او ذات طعم غير عادى كل هذا انتهى خاصة بعد ان تم انشاء العديد من المحطات الجديدة العملاقة مثل روض الفرج ومسطرد وامبابة والفسطاط وشمال حلوان . فكل محطة من هذه المحطات لا يقل انتاجها اليومى عن ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه وتصل القدرة الانتاجية لبعضها الى حوالى ٨٠٠ الف متر مكعب فى اليوم مما يضعها على المستوى العالمى من ناحية كمية الانتاج بجانب هذا قمنا بعمل صيانة كاملة للمحطات القديمة وربط الجميع بشبكة رئيسية بحيث لو حدث لاحداها اى عطل فان بقية المحطات تقوم بتعويض الفاقد . وقد استخدمنا فى هذه المحطات اعلى اسلوب تكنولوجى حديث فى نظم معالجة المياه وذلك بهدف انتاج مياه امنة Safe Water ولم نعد نسمع شكاوى الناس الماضية القديمة . «انت رايح مصر طيب خد معاك زجاجة مية» كل هذا انتهى والحمد لله بل جاءتنا تقارير منظمة الصحة العالمية وشهادات عالمية اخرى تؤكد ان مياه مصر اصبحت فى مستوى ممتاز وتضاهى نفس المستوى من النقاء الموجود فى امريكا واوروبا واليابان .

كفاءة مرفق

ويستكمل المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة حديث النجاح الذى حققته هيئة مرفق المياه فى العاصمة فيقول .

- لم تكن ظاهرة اختلاف النقاد وتقارير منظمة الصحة العالمية .. هى وحدها التى شهدت بكفاءة المرفق بل جاءتنا برقيات تهانى من المواطنين والمسئولين كلها تشيد بخطة التطوير كما جاءتنا تقارير مندوبى الجامعات فى اوروبا وامريكا تؤكد سلامة عينات المياه وان درجة الامان بها تصل الى المستوى العالمى . اما ما نسمعه من وجود تلوث او غيره فمثل هذه الاشياء بعيدة كل البعد عن الهيئة وشبكاتها . وقد يكون ذلك بسبب قدم خزانات العمارات او عدم صيانتها او تلف فى وصلات المنازل او ماسورة الشارع . او العشوائية فى انشائها تحت شعار الجهود الذاتية .

معامل حديثة

ويواصل المهندس كمال حجاب حديثه قائلا .

- اننا الان وبعد هذا الانجاز الذى حققناه نخطط للوصول بطاقة المرفق الى ٦ ملايين متر مكعب من المياه فى اليوم لنستطيع ان نواجه الزيادة المتوقعة . فى السكان حتى عام ٢٠٠٠ فبدأنا بانشاء معمل فى كل محطة مجهز باحدث وسائل العلم الحديث بالاضافة الى اعداد فريق علمى مدرب تدريبا عاليا داخليا وخارجيا بالاضافة الى انشاء معمل مركزى يعتبر الوحيد من نوعه فى القارة الافريقية ومن خلال هذه المعامل نستطيع متابعة المياه بكل مراحلها المختلفة من اول وصولها . من ماخذ المياه من النيل حتى دخولها للمروقات وللمرشحات وتواجدها بالخزانات . وكان لابد من عمل شبكة «ام» رئيسية لدعم الشبكات الضعيفة والقديمة . حتى تستطيع هذه الشبكات مواجهة عمليات التزايد السكانى خاصة فى المناطق التى تطورت فتم مد مواسير ضخمة وباقطار تصل اقطارها الى اكثر من متر ونصف متر . بالاضافة الى وضع خطة تطوير وصيانة شاملة للمحطات القديمة وتقوية الخطوط الخارجة منها وبذلك تمكنا من تغطية مناطق عديدة فى شبرا ومدينة نصر ومنطقة جنوب القاهرة وحسيس وقصر العينى وامبابة . والتى كانت تعانى من قبل من عدم وصول المياه اليها بالقدر الكافى . وكان اسلوبنا فى العمل يعتمد على التخطيط الاشعاعى بمعنى ان نبدأ اولا من القلب ثم نمتد الى الاطراف فبدأنا بقلب القاهرة ثم امتد التطوير الى مناطق شبرا والظاهر والدرب الاحمر وباب الشعرية ثم تفرغنا لمناطق الضواحى التى تقع على اطراف العاصمة .

قوائم الانتظار والجهود الصيفية

وبهذا الاسلوب استطعنا ان نقضى على مشكلة قوائم الانتظار التى كانت موجودة منذ الستينيات حيث تم توصيل المياه لجميع المناطق وفى وقت واحد . ومازلنا نسعى للقضاء على ظاهرة الجركن فى وقت قريب باذن الله . ويضيف المهندس كمال حجاب رئيس مرفق العاصمة

- لم يكن هذا العمل بالشىء اليسير فقد اخذ منا الكثير من الجهد الشاق ولكن وبفضل الله استطعنا انجازه واختراق مشاكله من خلال مشروعات الجهود الصيفية حيث كنا نستعين بنحو ٢٠٠٠ طالب فى كل فترة صيف وندخل بهم على المناطق المتأخرة ولا نتركها الا وتكون المياه قد تم توصيلها الى كل بيت فيها وبفضل الله وجهود الشباب كنا ننجز العمل فى المنطقة الواحدة خلال ايام معدودة طبقا لخطة دقيقة شبيهة بالخطط العسكرية

بالكلونش والبنطلون

ويستكمل المهندس كمال حجاب قصة النجاح الكبير الذى حققته الهيئة خلال سنواتها الاخيرة فيقول

- كنت واحدا من العمال الذين خاضوا التجربة الشاقة . لقد توقع لنا البعض الفشل فى البداية واعتقدوا اننا امام احلام ولن نستطيع ان ننجز كل هذا فى فترة زمنية وجيزة ولكن كان عامل الاصرار والتحدى هو مفتاح النجاح

ارتديت مع مجموعات الطلبة «الكاوتش» والبنطلون الجينز . كنت امكث معهم طيلة الـ ٥٠ يوما اشد من ازرهم واشجعهم . كانت معركة بمعنى الكلمة خضناها والحمد لله وانتصرنا فيها واستطعنا ان نقضى على مشكلة قوائم الانتظار وان نصل بكوب الماء النقى الى اطراف العاصمة ليس هذا فحسب بل اننا ومن خلال هذه المشروعات اوجدنا فرص عمل لالاف من الطلاب فى فترات الصيف ومن خلالهم وبمساعدتهم استطعنا ان نوفر ٩٠٪ من التكاليف فالمشروع الذى كان يتكلف مليون جنيه لم تزد تكلفته على ١٠٠ الف جنيه

تركيب ١٢٠ الف عداد

● وعن مشكلة نقص العدادات والتى استطاع المرفق حلها يقول المهندس كمال حجاب

- كان امامى مشكلة رئيسية اخرى وهى مشكلة نقص العدادات فقررنا مرة اخرى حشد كل الجهود للبدء فى تركيب ١٢٠ الف عداد . قامت الهيئة بشرائها فتم تركيبها خلال سنتين فقط اى بواقع ٦٠ الف عداد فى العام الواحد . وهذا انجاز طيب تفخر به الهيئة فلم يحدث فى تاريخ العاصمة ان تم تركيب مثل هذا العدد الهائل من عدادات المياه حيث كان المعدل طوال السنوات الماضية لا يزيد على ١٠٠٠ عداد سنويا .

ويضيف المهندس كمال حجاب رئيس مرفق العاصمة

- فى نفس الوقت كنا ندرس تكاليف المياه وكيف سنتم محاسبة المشتركين خاصة بعد ان تم تركيب هذا الكم من العدادات الجديدة وجدنا ان المتر المكعب من المياه بـ ١١ مليما فقط وكان هذا السعر زهيدا للغاية ولا يتلاءم مع الاسعار العالمية والتكلفة الحقيقية للمتر المكعب من المياه التى تصل الان الى ٢٥ قرشا . ورغم العديد من الاقتراحات التى طالبت برفع السعر الا اننا رأينا ان نصل به فقط الى ٦ قروش ونصف وان تتحمل الحكومة بفارق الثمن وبالفعل فان الدولة الان تتحمل دعما للمياه بواقع ١٨ قرشا ونصف القرش لكل متر مكعب من المياه ومع ذلك اشتكى المواطنون وتعالت صرخاتهم رغم ان السعر لم يصل الى نصف التكلفة الفعلية . ولكن المنصف للامور سيرى ان متر المياه لا يزيد ثمنه على ثمن سيجارة يستهلكها مدخن فى ثوان معدودة . بينما يصرخ من ٦ قروش ونصف ثمنا لمتر مكعب من المياه . يكفى احتياجات اسرة كاملة فى اليوم الواحد . وقد يكون معذورا لانه لا يعلم مقدار الدعم الذى تتحمله الدولة للمياه وما تستورده من الات وخامات واجهزة حديثة حتى يصل اليه كوب ماء نقى امن ..

المهم انه تم الاتفاق على ان تكون محاسبة المشترك من خلال عدة شرائح الشريحة الاولى تبدأ حتى ٣٠ مترا مكعبا بواقع ٦ قروش ونصف القرش للمتر الواحد بعدها تبدأ المحاسبة وفقا للشريحة الثانية . ثم وضعنا تعريفات اخرى لتغطية كافة الانشطة التجارية والصناعية والخدمية حتى يكون هناك نوع من العدالة هذا كله حتى يتسنى لنا تعويض جزء مما تنفقه الهيئة على مشروعاتها . وحتى يتم توفير المياه لسكان الاقليم .

ترشيد المياه

ويطمئن المهندس كمال حجاب المواطنين بان سعر المياه لن يصل فى يوم من الايام الى حد التكلفة الحقيقية فالدولة قد اخذت على عاتقها دعم المياه وبشدة . ولكن فى المقابل كان لابد وحتى لا تزيد الاعباء ان تواصل الهيئة معركة شرسة مع ظاهرة الاسراف فى المياه فقامت كما يقول المهندس كمال حجاب بحملة اعلامية ضخمة للترشيد من استهلاك المياه وعقدت الهيئة العديد من الندوات فى المدارس والجامعات والمناطق الشعبية . وقمنا بتعليم كافة الطبقات طرق اصلاح الادوات الصحية المنزلية وكيفية المحافظة عليها . ومن خلال هذه الحملات تم توفير ١٠٪ من فاقد المياه . ويضيف اللواء كمال حجاب ان الصراع القادم بين الدول سيكون صراعا من اجل المياه تستخدم فيه الوسائل السياسية والدبلوماسية والعسكرية وهذا ما نشهد ارهاصاته الان .. وعلينا جميعا ان نكون سباقين فى المحافظة على كل نقطة مياه بعد ان اصبحت اغلى من نقطة الدم وحتى لا نواجه موقفا عصيبا فى المستقبل .

ويعود المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة مرة اخرى ليسترجع ذكريات العمل والجهد الخلاق الذى بذلته الهيئة خلال السنوات القليلة الماضية فيقول :

- لم تقف جهودنا عند الحملة الدعائية والدعوة الى الترشيد والحد من الاستهلاك وانما اردنا ان نكون اكثر من يحرص على نقطة المياه ولا ندعها تتسرب الى باطن الارض فقمنا باستيراد اجهزة حديثة لكشف عمليات التسرب ومعالجتها فور حدوثها وقد نجحت مشروعات التجارب التى قمنا بها فى امبابة وغيرها من الاحياء واكتشفنا انه يمكن توفير ١٠٠٠ متر مكعب يوميا من المياه فى مساحة الكيلو متر الواحد لو قمنا بمنع التسرب من المواسير المتهالكة وسوف تكون هناك عمليات مسح ستتم على مراحل لاحياء وقطاعات الاقليم التى تمتد فيها شبكات ومواسير المياه بطول ٥ الاف كيلومتر .

اكشاك للخدمة السريعة

وعن فكرة انشاء اكشاك للخدمة العاجلة فى الميادين والشوارع الرئيسية يقول المهندس كمال حجاب :

- بالفعل ندرس الان تجربة انشاء اكشاك فى الميادين والشوارع الرئيسية للخدمة العاجلة والسريعة يتوافر من خلالها مندوبون للاصلاح السريع وتلقى حسابات الفواتير . والقراءة للعدادات .. وتيسيرا على المواطنين ايضا فان الهيئة تأخذ بمبدأ الاعتراف بالقراءة الشخصية بمعنى ان اى مواطن يمكنه ان يأتى للمرفق بالقراءة التى رصدها العداد فى حالة تأخر مندوب او كشاف المرفق . كما تم الاتفاق مع عدد من البنوك لتوفير خدمة اخرى للمواطنين او الهيئات التى يزيد استهلاكها على ١٠٠ جنيه فى الفاتورة الواحدة حيث يمكنهم دفع الفاتورة فى البنك فى الحساب الخاص بالمرفق وبالنسبة للمواطنين الذين لم يتم تركيب عدادات لهم حتى الان وتصل المياه الى منازلهم فسوف يتم التعامل معهم على اساس المتوسطات والتى لم تزد على ٨ امتار مكعبة للحجرة الواحدة شهريا . كما ان الهيئة تبذل جهدا كبيرا لحل مشكلة توزيع الاستهلاك داخل العقار الواحد عن طريق تركيب عدادات الشقق . والهيئة ترحب باى مواطن يرغب فى تركيب عداد من هذا النوع .

وعن كيفية توفير الخامات اللازمة لانتاج المياه . يقول المهندس كمال حجاب انه لانتاج كوب الماء النقى يلزم توفير الكلور اللازم لتعقيمه . وقمنا بدراسة احتياجاتنا من هذا الكلور وبدأنا فى مناقشة خطة تطوير المصانع المنتجة له خلال السنوات العشر القادمة . على ان يتم استيراد احتياطى كاف منه خلال المرحلة الحالية - وحتى تستكمل المصانع الموجودة تطوير نفسها خلال السنوات الثلاث القادمة - وبالفعل تم التعاقد مع الكويت والسعودية لاستيراد اللازم منه خلال مدة التطوير وبذلك نضمن عدم وجود اى قصور فى الكلور اللازم للتعقيم . وبالنسبة للشبة فقد تم انشاء مصنع محلى لانتاجها بعد ان كنا نستوردها من الخارج وتكلفنا الكثير من العملات الصعبة .. فالمصنع الحالى والذى تم انشاؤه اخيرا ينتج لكافة انواع الشبة السائلة وهو امر ادى الى تحقيق وفر كبير فى تكاليف انتاج المياه .

وبالنسبة لمطالب المرفق من قطع الغيار فقد نجحنا بفضل الله سبحانه وتعالى من تصنيع العديد منها وبتكلفة اقل فعلى سبيل المثال كان يتم توفير «البراين» للهيئة بسعر الواحدة ٢٤ جنيها . واحيانا تأتى غير مطابقة للمواصفات . واليوم امكن للهيئة تصنيع البريزة الواحدة بتكلفة ٨ جنيهات فقط . اما قطع الغيار الاخرى مثل اسطوانات الكلور فقد تم الاتفاق مع الهيئة العربية للتصنيع لانتاجها بعد ان كان يتم استيرادها بتكلفة لا تقل عن ١٢٠٠ دولار للاسطوانة الواحدة .

اما متطلبات المرفق من الرمال الخاصة بالمرشحات فقد تم التغلب على هذه المشكلة .. والتى كانت تكلفنا ٨٠ جنيها فى المتر الواحد فالغينا التعاقدات السابقة خاصة بعد ان تمكنا من اصلاح ٣ هزازات رمال كانت معطلة بالهيئة واصبحت تنتج الرمال اللازمة للمرشحات وعلى هذا المنوال فان سياستنا دائما هى الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتى حتى يمكن تقليل التكاليف وادارة وتشغيل منشآت المياه باقل الاسعار والتكاليف .

ولتحقيق ذلك قمنا بتجميع وتشغيل كافة المعدات المعطلة والمشونة والراكدة فى مخازن الهيئة وتحويلها الى معدات صالحة . عربات القلاب التى كانت تستخدم فى انشاء المشروعات وانتهى استخدامها حولناها الى عربات نقل واللوارى المعطلة اصلحناها وشغلناها وحولناها الى اتوبيسات لنقل ورادى العمل الى المحطات وهى تعمل حاليا بكفاءة عالية وعربات الميكروباص القديمة حولناها الى عربات اسعاف .

سيطرة تامة

ويضيف المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة . ولكى نسيطر ايضا على كفاءة العمل داخل المرفق وخارجه قمنا بعمل شبكة اتصالات لاسلكية وتليفونية . كما تقوم ادارة العلاقات العامة بالهيئة بجهد مشكور بالاتصال الفورى بوسائل الاعلام حتى لا يفاجأ المواطنون بانقطاع المياه نتيجة للاعطال المفاجئة . والتى تقوم بدورها بابلاغ المواطنين حتى يستعدوا لمثل هذه الحالات الطارئة وهنا اصبح المواطن على علم تام باسباب انقطاع المياه والمواعيد التى ستعود فيها بخلاف ما كان يحدث من قبل . وعندما وجدت الهيئة ان عملية التحكم البشرى فى ٤٫٢ مليون متر مكعب من المياه تنتج من محطاتها يوميا ثم توزع داخل ٥ الاف كيلومتر من الشبكات لا يمكنها الوفاء بما هو مطلوب من الكفاءة والسرعة لجأت الى التحكم الالى الاليكترونى فى المحطات والشبكات وكبار المستهلكين واصبح من الممكن تجميع كل المعلومات اللازمة بواسطة الكومبيوتر وكذا اصدار التعليمات اللازمة بالتشغيل والادارة والقفل والفتح والمناورة بالمياه . بالاضافة الى تجميع البيانات الخاصة بمواصفات المياه المارة فى المواسير والتى تغذى المناطق المختلفة - كما احيت الهيئة ما كان متبعا فى القديم فبدأت بوضع علامات خاصة بالمفاتيح والمحابس الرئيسية على حوائط المنشآت حتى يتسنى التعرف عليها فى اقل وقت ممكن ومعالجة اى عطل ينشأ فى اقصر وقت ممكن .

لا تأثير لانخفاض منسوب النيل

● وعما اذا كانت مناسيب النيل المنخفضة ستؤثر على عملية انتاج المياه فى المستقبل يقول المهندس كمال حجاب .

- ان المحطات الجديدة قادرة على سحب نفس الكمية مهما انخفض منسوب المياه فى النيل حيث تم تصميم ماخذ المياه فى هذه المحطات بما يضمن دخول المياه حتى اقل منسوب متوقع . وفى نهاية الحديث يدعو المهندس كمال حجاب كل مواطن لزيارة المحطات الجديدة العملاقة التى قامت الهيئة بتنفيذها والاشراف عليها حتى يطلع على هذا الجهد الهائل الخلاق .

الماء حق لكل مواطن شعار نؤكده بدعم المياه

مصنع لانتاج الشبة السائلة محليا وتطوير مصانع الكلور خلال ٣ سنوات

معمل مياه محطة روض الفرج

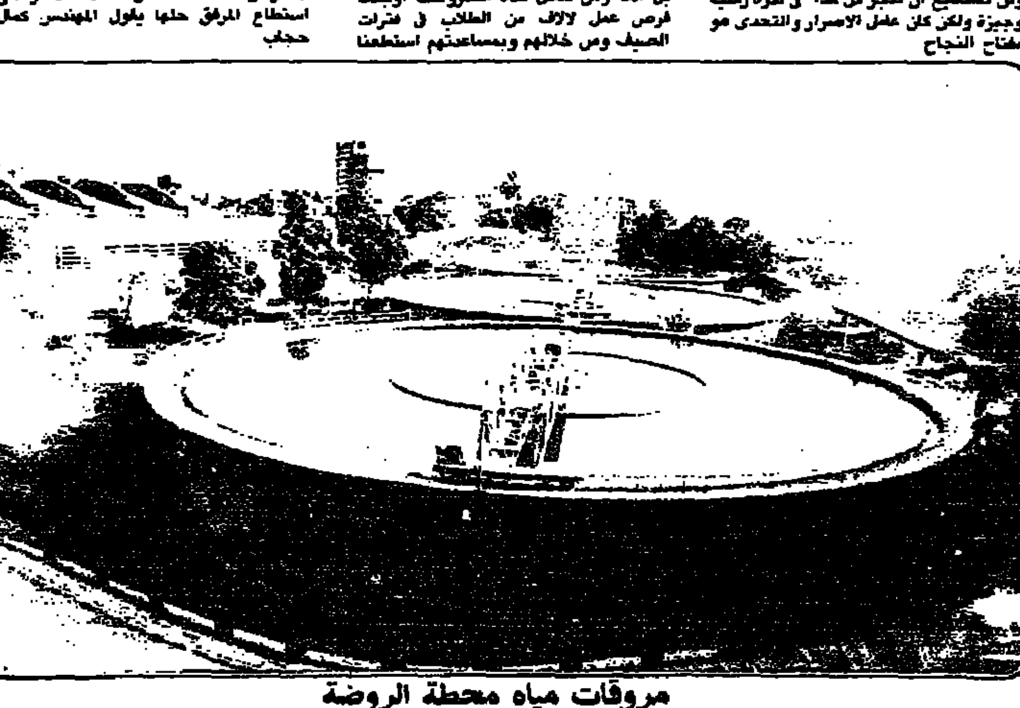
بمشروعات الجهود الصيفية قضينا على قوائم الانتظار ووفرنا ٩٠٪ من التكاليف وكوب الماء النقى وصل إلى أطراف العاصمة

التحكم المركزى فى محطة روض الفرج

محطات المياه الجديدة قادرة على سحب

خلال عامين فقط تم تركيب ١٢٠ ألف عداد .. ولدينا احدث أجهزة اكتشاف التسرب

مروقات مياه محطة روض الفرج



مروقات مياه محطة الروضة

نحـن والحكومـة !!!

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي اباظة

لست من دعاة اليأس .. ولا من غلاة المتفائلين .. ولكن النظرة الفاحصة لازمتنا ترى التشخيص بعين اخرى غير عين الحكومة .. وترى العلاج ايضا باساليب اخرى غير اساليب الحكومة ..

فالحكومة تنسب العلل الى شناعة السكان وتتهم الشعب المصرى .. فتزايد السكان وتضاعف الاستهلاك هو السبب الرئيسى فى ازمتنا .. ثم تاتى بعد ذلك اسباب ثانوية هى انخفاض عائدات البترول والسياحة والعاملين بالخارج .. هكذا تشخص الحكومة الداء .. وعلى هذا الاساس تصف الدواء بتوجيه اللوم الى الشعب المصرى «المتناسل الاكول» فعلى هذا الشعب ان يخفض من انجابه .. وعليه ايضا ان يخفض من استهلاكه. فاذا ما فعل ذلك فسوف تنصلح الاحوال .. وسوف تتفتح الامال .. وسوف تنطلق البلاد الى افاق التقدم والرخاء !!

اما بقية المشاكل كمشكلة الدعم والقطاع العام وعجز الميزانية والديون .. فكلها مشكلات بسيطة لا يقتضى حلها سوى بعض الترقيعات والترميمات البسيطة !!

اما نحن .. فلا نرى الامور بنفس المنظار .. ولا بنفس الزاوية .. فالازمة ليست فقط فى الزيادة السكانية .. ولا فى زيادة الاستهلاك الشعبى .. ولكن الازمة تكمن فى عجز الحكومة عن زيادة الموارد وفشلها فى ضغط استهلاكها !!

والسبب راجع اولا واخيرا الى السياسات الحكومية .. فهذه السياسات تحافظ على الموجودات القديمة .. وتحرس التنظيمات والاساليب الموروثة .. وترفض كل تغيير او تطوير يؤدى الى المساس بها .

وهذا واضح فى مشكلات الدعم والقطاع العام وعجز الميزانية .. واعباء الديون .. فهذه المشكلات تقتضى كلها حلولا جذرية تؤدى الى تعديل وتطوير هيكل الاقتصاد المصرى كله لتجعله اكثر ملاءمة لظروف اليوم .. واكثر تجاوبا مع التوجيهات الجديدة التى تجتاح العالم .. ولكن السياسات الحكومية اعجز من ان تتدخل للاصلاح الجذرى فلايزال الدعم العينى يستنزف موارد البلاد ويذهب الى غير مستحقيه الحقيقيين !! ولازال القطاع العام ينزف بالخسائر ويعطل مسيرة القطاع الخاص .. ولازالت الميزانية تئن بالعجز المتزايد بسبب اسراف الحكومة .. واخيرا لازالت الديون تتراكم دون ان تتمكن الحكومة من سداد اقساطها او حتى فوائدها ..

ورغم ذلك تمضى السياسات الحكومية على نفس الخط بلا كلل ولا ملل .. ويواصل المسئولون الحكوميون اتهامهم للشعب بزيادة الانجاب وشره الاستهلاك .. وكان القضية كلها تتوقف على تخفيض الزيادة السكانية وضغط الاستهلاك !!

وهذا تشخيص ردىء لمكونات الازمة .. وتبسيط ساذج لاسبابها .. فماذا فعلت الحكومة لزيادة موارد البلاد فى الزراعة والصناعة ؟ وما هو جهدها فى اجتذاب الاستثمارات .. وترشيد النفقات واصلاح الخلل فى هيكل الاقتصاد ؟! طبعا لا شىء يذكر رغم مطالبة المعارضة وتوصيات صندوق النقد الدولى واجماع الخبراء على ضرورة هذه الاصلاحات ولزومها لحل الازمة .. بل ان الحكومة تنتهج سياسات وترتكب تصرفات تعطل تماما من تدفق الاستثمارات وانطلاق التنمية .. من ذلك اصرارها على التدخل السافر فى حقل التنمية بالقوانين واللوائح .. وتظن ان حلول المشاكل الاقتصادية يكون بمزيد من القوانين واللوائح والقرارات واللجان .. ولا تفكر ابدا فى ادارتها المهلهلة والتى تتلقف كل هذه الصلاحيات القانونية لتحولها الى سياط تلهب ظهور المواطنين .. ونحن ضد هذا السلوك التشريعى المخرب الذى يعرقل الاستثمار ونرى ضرورة تنقيح التشريعات القائمة واختصارها وتبسيط اجراءاتها .. وضرورة تطهير الادارة وتنظيمها عند قنوات الاستثمار المهمة حتى تستجيب لاحتياجات المستثمرين .

وتظن الحكومة ان عدم المساس بالقطاع العام مع اعادة تنظيمه سوف يؤدى الى تفادى خسائره .. وزيادة عوائده .. وهذا ظن خاطىء. لان الحكومة نظمت القطاع العام الف مرة فلم تفلح فى انقاذه. ونحن نرى ان الحل يكون باعادة النظر فى حجمه وترشيده وتصفية شركاته الخاسرة حتى يصبح اكثر قدرة على خدمة التنمية .

وتظن الحكومة ان التمسك بالانفاق الحالى على عشرات الوزارات .. والادارات واجهزة الامن والدفاع مع تخفيض نفقات السفر وبدلات التمثيل سوف يصلح من احوال الميزانية وينقذها من العجز ولكن هذه التخفيضات لا تمس اصل الداء .. ولا توقف نزيف النفقات .. ونحن نرى ضرورة ترشيد النفقات الهامة على الوزارات والادارات .. والغاء بعضها تماما بالغاء بعض الوزارات والادارات الزائدة .

وباختصار فان كل هذه التدابير تقتضى اصلاحات جذرية تعجز الحكومة عن القيام بها .. وقد ثبت عجزها مرارا امام صندوق النقد الدولى ومجموعة الدول الدائنة .

والان وبعد كل المحاولات اليائسة التى قامت بها الحكومة .اصبح مؤكدا ان تحقيق الاصلاح الحقيقى رهين بتغيير النظام الحاكم .. لان هذا النظام يقوم على اسس تناهض الاصلاح . وتتناقض مع ضروراته .. وهذه اول خطوة تمهيدية يجب ان تجتمع عليها ارادة الامة ان اردنا حقا الخلاص من الازمة والانطلاق فى طريق التقدم والرخاء .

حول الخطر .. وتحدى المصير !!

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

لست ممن يطلقون صيحات الرعب والهلع . لكنى ممن ينبهون للاخطار المحدقة بنا وبمستقبلنا . ووضع هذه الاخطار فى حجمها الحقيقى . دون تهويل او تهوين . ومن هنا فان الحديث عن سيول الهجرة اليهودية الى فلسطين . والتى تدفقت اخيرا من مواطنهم فى الاتحاد السوفييتى ودول اوروبا الشرقية . ومن اثيوبيا والتى باتت خطرا ليس يهدد بابتلاع ما بقى من ارض فلسطين والاقتلاع ونفى وتشريد من بقى من شعبها فحسب . وإنما هو خطر يؤذن بان يصل الينا غدا بكل تاكيد . إن اكثر من ثلاثمائة الف يهودى سوفييتى بيدهم جوازات المرور الى ارض فلسطين . بعد ان تخلوا عن جوازات . فرهم وسلموها الى السلطات السوفييتية . وبعد ان وضعت العراقيل فى وجوههم حتى لا يتخلفوا فى محطات السفر ويولوا وجوههم الى بلاد اخرى والتخطيط المرسوم ان يتم تهجير مليون يهودى الى ارض فلسطين خلال بضع سنوات . إن كل مهاجر جديد إلى أرض فلسطين . هو جندى جديد يضاف إلى آلة الحرب الاسرائيلية المتخمة بكل سلاح حتى الأسنان وكل مهاجر جديد . إلى أرض فلسطين . يقابله لاجىء جديد . كما يقابله شهيد جديد إن شامير قد اعلنها صراحة . ان الطريق إلى بناء اسرائيل الكبرى قد بدأ . وان وعود التوراة بان ارض اسرائيل هى من النيل الى الفرات . قد ان لها ان تتحقق إن كل مهاجر جديد يكسب الجنسية الاسرائيلية بمجرد ان تطأ اقدامه ارض فلسطين . وفقا لقانون العودة العنصرى بل ان هذا القانون يعطى الجنسية لكل مهاجر . بمجرد ان يعلن عن نيته فى الهجرة فحسب . ان سيول الهجرة التى بدات تغرق الأرض والبشر فى فلسطين . ليست مجرد لاجئين يبحثون عن موطىء لقدم . إنما هى تضم فعاليات مؤهلة وقادرة . غدا ستعلن عن رغبتها فى مجال حيوى جديد . إن هذه الهجرة الواسعة والمتصاعدة . هى عملية تهجير . وهى عملية غزو مخططة . كذلك فإن هذه الهجرة الواسعة هى كالمياه المتدفقة تنطبق عليها نظرية الأوانى المستطرقة كما هو معروف : ان المجال الحيوى لهؤلاء الغزاة . هو فى ارض الجوار من حولهم . إن الضفة الشرقية للاردن هى الهدف القريب . إن ارض سيناء التى ارتوت كل حبة رمل فيها بدماء شهيد هى هدف فى المنظور . إن جنوب لبنان والجولان قد اصبحا بين مخالب الصهاينة فعلا !! إن الهدف الاستراتيجى للصهيونية هو السيطرة على قلب المنطقة وليست فلسطين وحدها والسيطرة على منطقة القلب تجعل اقدام الجيش الاسرائيلى على خطوط التماس مع مناطق الثروة والطاقة العربية فى السعودية والخليج . إن ذلك يضع العراق بموارده وامكانياته وطاقاته المبشرة بدخوله فى نادى الكبار . بين فكى الكماشة الفارسية والصهيونية !! ان السيطرة الصهيونية على منطقة القلب تقلب التوازن الاقليمى فى المنطقة كلها . وتهدد الكيانات العربية الناشئة والوليدة مجلس التعاون الخليجى . ومجلس التعاون العربى !! ويؤدى بالضرورة الى ان يصبح مجلس التعاون المغاربى مجرد نتوء بغير جدوى او فعالية !!.

إن احدا لن يصبح بعيدا عن مركز الثقل الجديد فى منطقة القلب . بل ان هذا المركز الجديد بين براثن اسرائيل وتحت سيطرة الصهيونية العالمية سيصبح هو العاصمة للمنطقة العربية كلها . ولن تاخذ الدهشة احدا . اذا ما وقف كل حكام المنطقة ورؤساؤها صفا يؤدون التحية فى كل صباح لعلم اسرائيل ونجمة داوود الزرقاء !! إن ذلك كله ينهى عصرا كان العرب يملكون فيه مجرد الكلام عن انفسهم وعن ماضيهم فحسب . ليبدأ عصر يصبحون فيه كالاشجار المتحجرة . وكجذوع النخل الخاوية . ياتى اليهم السواح من كل صوب وعليهم يتفرجون !! يبدأ عصر يتحول فيه العرب بغير تفريق . الى جماعات وفلول فبائل . كالهنود الحمر !! ياتى اليهم علماء الحفريات ولا ياتى اليهم ابدا علماء المجتمعات والحضارات !!

تلك هى الغزوة الجديدة . وتلك هى تضاعيفها المباشرة . والاستراتيجية . وابدا لا يكفى فى وجهها ووجه الخطر الزاحف علينا . البكاء والعويل . ولا استصراخ الدول الكبرى . واستصراخ ضمير الدنيا كلها . ابدا لا يكفى فيها انتظار قرارات الامم المتحدة ولا مجلس الامن . بعد ان اطبقت علينا فمة مالطا . وصار الاتفاق بين الجبارين !! وابدا لايكفى فى درء مخاطر هذه الغزوة . حديث عن حقوق الشعوب وحقوق الانسان ولا حديث عن اتفاقيات جنيف . فالقانون الحاكم الأن فى العالم هو قانون القوة وقانون المصلحة فقط . بل أضيف الى هذا وذاك قانون التواطؤ والمؤامرة !! إن هذه القوانين السائدة . هى التى فرضت احكامها على المنطقة دائما وهى التى فرضت اتفاق عام ١٨٤٠ واتفاق ١٩٠٤ على مصر دون حول ولا طول . وهى التى فرضت اتفاق سايكس - بيكو وفرضت اتفاق يالطا . وقرار التقسيم عام ١٩٤٧ . إن هذه القوانين هى التى فرضت هزيمة ١٩٦٧ . وقلصت من اثار ١٩٧٣ .

وهى التى فرضت القرارات الشهيرة ٢٤٢ و٣٣٨ وفرضت اتفاقات كامب ديفيد وفرضت التطبيع !! ولقد ساعدنا نحن على تحقيق اثارها . بل ساعدنا على تحقيق ما هو اكثر من هذه الاثار !! ان ذلك كله قد تم بعد تفريغ المنطقة كلها من انسانها . لقد ساعدنا على ذلك بايدينا بعد ان غيب الشعب العربى كله فى كل مكان وبغير استثناء . وكبلت اراداته وصودرت حريته وكمم عقله ولسانه . ووضعت كل القيود حول امكاناته وابداعاته وطاقاته الكامنة بداخله !! نعم تم تفريغ المنطقة من انسانها ومن البشر الأحرار فيها . وتركت المنطقة لحكامها فحسب وبطانات حكامها فقط والمتحلقين حولهم والمتسلقين !!

هذه المنطقة كلها وبغير استثناء . تم تفريغها فلم يبق فيها غير الاثنين وعشرين حاكما بمختلف الالقاب والاوسمة والشارات !! وليت انهم بإرادة واحدة يقفون . انما هم على ذلك باكثر من ثلاثين ارادة يتفرقون وباكثر من ثلاثين لسانا يتكلمون !! ويوم لن يعود الانسان العربى . بل يوم يعود الانسان فى مصر . الى ذاته ويملك ارادته وينتزع حريته ويطلق عقله ولسانه . ويوم يكسر القيود التى تحد من حركته فى الابداع والتقدم !! يوم ان ينتزع الانسان على هذه الارض حقه فى تقرير مصيره !! فى هذا اليوم وحده ستتحرك عوامل الحصانة بهذا الحب الكبير : فى قلبه وفى كل اطرافه . فى هذا اليوم سيكون قادرا وحده على الوقوف فى وجه سيول الهجرة التى تنحدر من حوله . بل سيكون قادرا على احتواء مثلها واكثر منها . مثلما تمكن من احتواء امبراطوريات التاريخ !!

الكفاح حتى النصر .. فى جنوب افريقيا

شهدت امس الاول مدينة «سويتو» مسقط رأس الزعيم الوطنى الافريقى نلسون مانديلا يوما تاريخيا . احتشد عشرات الالاف من المواطنين الافارقة فى شوارع واستاد «اورلاندو» للاستماع الى اول خطاب عام يلقيه مانديلا بعد اطلاق سراحه كما احتشد الاف اخرون حول منزل عائلة مانديلا طوال الليل . مما اضطره لقضاء الليل فى مكان سرى حتى يحين موعد لقائه مع الجماهير . ورغم النداءات التى وجهها مانديلا لمواطنيه بالهدوء والانضباط . إلا ان الاف المواطنين تدفقوا الى الشوارع المؤدية الى الاستاد . وركبوا كل وسائل النقل الممكنة للوصول الى الاستاد . وكان مانديلا حريصا كالعادة على اصطحاب رفيقة حياته وكفاحه معه وينى مانديلا التى حرصت على رفع يدها بعلامة التضامن الشهيرة مع منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى . واكد مانديلا فى خطابه على اهمية الكفاح المسلح حتى يتحقق للاغلبية الافريقية مطالبها بالغاء العنصرية . كما اكد مانديلا عدم تراجعه عن مطالبه بالغاء حالة الطوارىء واطلاق سراح المعتقلين السياسيين قبل بدء اى مفاوضات مع حكومة بريتوريا ... ويشير المراقبون الى انه رغم ... السجن التى امضاها مانديلا وبلغت ٢٧ عاما الا انها لم تجعله يتراجع عن اصراره على تحرير مواطنيه من التمييز العنصرى . كما انها لم تجعله يقبل اى مساومات على طريق النضال ..

العالم بالصور

الصور من وكالة «رويتر»



مانديلا مع زوجته وينى اثناء دخول استاد اورلاندو وسط الاف المواطنين

أمهات فى كل مكان

الأمهات هن الأمهات فى كل مكان .. مهما تباعدت المسافات فهن دائمات الخوف على اولادهن ويسعين بكل الوسائل لانقاذهم من اية مشاكل يتوقعون انفسهم فيها . وقد نجحت هذه الأم من كوريا الجنوبية فى اختراق الحراسة المشددة المفروضة على المقر الرئيسى للحكومة ومعها ٢٥ متظاهرا اخرين المطالبة بان يشمل العفو العام المقرر صدوره فى اول الشهر القادم مجموعة من الابناء المنشقين المعتقلين حاليا .. ولما لم تجد هذه الأم اى بوادر للاستجابة لطلبها بالافراج عن ابنها . لجأت الى دموعها لتستدر عطف المسئولين .. فهل نجحت ؟ .. سؤال ستظهر اجابته فى ٦ مارس .

الأم الكورية تبكى من اجل إطلاق سراح إبنها المعتقل

ابتسامة «تاكوكو» تهدد الحزب الحاكم فى اليابان

تجرى يوم الاحد القادم فى اليابان الانتخابات العامة لاختيار اعضاء مجلس النواب . كانت الحملات الانتخابية قد بدأت فى اواخر الشهر الماضى . وشهدت مناقشات واسعة مع المرشحين حول اهمية طهارة الحكومة وزيادة الضرائب على السلع . ووسط مخاوف من فقدان الحزب الحاكم للاغلبية فى مجلس النواب . واصلت تاكوكو دوى زعيمة الحزب الاشتراكى المعارض جولاتها الانتخابية فى مختلف انحاء اليابان . وركزت زعيمة المعارضة اليابانية حملاتها الانتخابية على سلسلة الفضائح التى تورط فيها زعماء الحزب الحاكم سواء المالية او الاخلاقية . وقدمت تاكوكو نفسها للشعب اليابانى كافضل بديل للحزب الحاكم بابتسامة سماها المراسلون الاجانب «ابتسامة تاكوكو» .



تاكوكو مع بعض مرشحى المعارضة فى احدى الجولات الانتخابية

قسم الشئون الخارجية

إعداد : حنان فهمى

رواد الفضاء السوفييت يتجمعون فى محطة «مير»

اصبحت رحلات الفضاء شيئا عاديا للغاية فى اواخر القرن العشرين .. ولم يعد مستحيلا ان يمضى انسان عاما او اكثر فى الفضاء . طالما توافرت له امكانيات الحياة .. وقد انضم امس الاول رواد الفضاء السوفييت على متن المركبة سيوز «تى - ام - ٩» الى باقى الرواد فى محطة مير السوفييتية . وقاموا باجراء عدة اتصالات مع المحطات الارضية .

رواد الفضاء السوفييت من اليمين الى اليسار : الكسندر فيكتورنكو . اناتولى سولوفيوف . الكسندر بالندين . وخلفهم الكسندر سيريروف .

انتهاء أيام الضيافة فى بنما

جندى امريكى قبل رحيله من بنما يجوب الشوارع ويده على الزناد .

انهت امس الولايات المتحدة الامريكية انسحاب قواتها من بنما . اعلنت مصادر البيت الابيض ان القوات الامريكية الموجودة حاليا فى بنما اقل عددا من القوات التى كانت موجودة قبل الغزو . واكدت المصادر ان القوات الموجودة تشمل الفى جندى اضافيا ارسلهم الرئيس الامريكى بوش بعد اجراء الانتخابات البنمية فى مايو الماضى . وقبل رحيله قام الجندى الامريكى بالقاء نظرة الوداع على شوارع بنما سيتى قبل عودته لبلاده . بينما اصطف بعض الفقراء البنميين يشيعونه بانظارهم فى صمت بعد ان انتهت ايام الضيافة ...!!

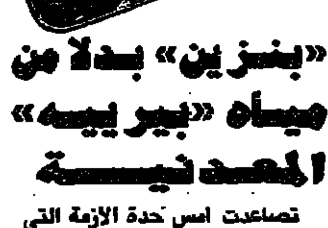
أوراق الكوكا هدية إلى الرئيس زامورا

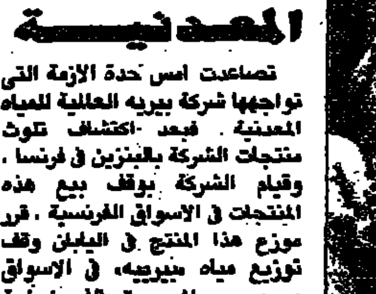
وسط الحملة العالمية لمكافحة تجارة المخدرات . وتحول مزارعى نبات الكوكا الى زراعة محاصيل اخرى . توجه جيامى باز زامورا رئيس بوليفيا الى منطقة لوس انجس لالقاء خطاب حول مخاطر انتشار المخدرات . حضر هذا الاجتماع حوالى ٣ الاف من مزارعى الكوكا . واهدوا زامورا اغرب هدية تهدى لرئيس جمهورية . كانت الهدية عبارة عن عصا وحقيبة ممتلئة باوراق نبات الكوكا الذى تستخرج منها الكوكايين . المعروف ان زامورا سيشارك فى قمة مكافحة المخدرات التى تبدأ اعمالها اليوم فى مدينة قرطاجنة بكولومبيا .



زامورا ممسكا بالعصا وفى رقبته حقيبة نبات الكوكا

احراق الدستور الهندى .. فى كشمير





مؤيدو جبهة تحرير كشمير يحرقون الدستور الهندى

تظاهر امس مئات من مؤيدى جبهة تحرير كشمير فى مدينة سرينجار عاصمة ولاية جامو كشمير الهندية واحرقوا عشرات من نسخ الدستور الهندى . جدد المتظاهرون مطالبهم باستقلال كشمير عن الهند والتى تقطنها اغلبية مسلمة . او الاندماج مع باكستان . كانت الاضطرابات العنيفة فى الولاية قد ادت لمصرع واصابة المئات . واضطرت السلطات الهندية لفرض حظر التجول للتخفيف من حدة الازمة .

«بنزين» بدلا من مياه «بيرييه» المعدنية

تصاعدت امس حدة الازمة التى تواجهها شركة بيرييه العالمية للمياه المعدنية . فبعد اكتشاف تلوث منتجات الشركة بالبنزين فى فرنسا . وقيام الشركة بوقف بيع هذه المنتجات فى الاسواق الفرنسية . قرر موزع هذا المنتج فى اليابان وقف توزيع مياه «بيرييه» فى الاسواق وسحب حوالى ٢٠٠ الف زجاجة لفحصها . ولم يحدد التحقيق الذى بدأ فى الشركة حتى الآن كيف حدث هذا التلوث . او مصدره . ومن المنتظر وقف بيع هذا المنتج خلال الايام القادمة فى باقى الاسواق الاوروبية .



يفحصون زجاجات المياه المعدنية قبل إعادتها للموزع

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف متفرع من شارع القصر العينى

الاسكندرية
التحرير : مقر حزب الوفد ٣٧ شارع دانيال ت : ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات : ١٣ شارع سيزوستريس بالرمل ت : ٤٨٣٣٦٥٩

بورسعيد
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات ٢٢٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

أسعار الاشتراكات

	العدد الاسبوعى	العدد اليومى
داخل الجمهوريه	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٢,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	١٠٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٤٥,٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٢٧٠,٠٠ دولار امريكى لمدة عام

- تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

هضبة المقطم.. تتآكل!

تراجعت حافة الهضبة العليا ٥٥ مترا خلال ٣٠ عاما فقط ..

تسرب المياه وتفجيرات المحاجر وراء الانهيارات الصخرية المستمرة بالمقطم

تحقيق وتصوير : أسامة هيكل — هالة الشقيرى

شهدت هضبة المقطم، في السنوات الاخيرة، حركة عمرانية واسعة ونشطة، بعد ان ضاقت الكتلة السكنية للقاهرة الكبرى بالاعداد المتزايدة من البشر.. ولكن السؤال الذي يدور حاليا ـ من خلال الدراسات العلمية المتخصصة، هو: هل تستند هذه الحركة العمرانية الجديدة فوق الجبل على اساسات صلبة وثابتة.. ام انها تتارجح وتتراقص فوق الفوالق والشقوق وطبقا للاختبارات والقياسات العلمية، فان كتلة جبل المقطم تتخلخل وحوافها تتراجع، وتسرب مياه الصرف الصحي الى طبقاتها السفلى يهدد بمشاكل كبيرة.. مما جعل بعض العلماء ينصحون بوقف البناء تماما على الهضبة العليا، والبعد عن حواف الجبل بقدر الامكان، واتخاذ اجراءات التدعيم و التقوية للمباني المقامة في الاجزاء الاخرى من الهضبة

«مدينة المقطم» هي الامتداد العمراني للقاهرة الكبرى من جهة الشرق، وهي نموذج لبعض المشكلات الهندسة التي تواجهها المناطق المحيطة بالقاهرة الكبرى.. وهذه المناطق تتميز بطبيعة صخرية غير متجانسة. ولذلك يجب ان تختلف طريقة البناء فيها، عن تلك المستخدمة في مناطق البناء التقليدي بوادي النيل والدلتا.

وقد دلت القياسات الحقلية على ان الهضبة العليا تتكون من طبقتين. الاولى عبارة عن حجر جيرى يتميز بوجود فواصل راسية. والثانية اسفلها طبقة من «الطفلة». واثبتت الدراسات الميكانيكية والمعدنية، ان هذه الطبقات تحتوى على معدن «المونتمور يلونيت» ونسبة من الكاولين ـ وان هذه الطبقة لها قدرة عالية على «الانتفاش» نتيجة امتصاص المياه.. وثبت ايضا ان هذه المنطقة، تتاثر ببعض التركيبات الجيولوجية، التي لها اثار واضحة وخطيرة على المنشات والمباني، فوق الهضبة العليا بالقرب من الحافة (الكورنيش).

ومن خلال دراسة حديثة، قام بها الدكتور سمير عبدالتواب، المدرس بعلوم عين شمس، امكن تحديد حزام الهبوط الصخرى الذي يحدد حافة الهضبة من الوسط والغرب والجنوب. ويبلغ عرضه ٥٥ مترا في بعض المناطق. كما تم تحديد الاسباب التي تؤدى الى هذا الهبوط. وميكانيكية تكوينه.

وبمتابعة الانهيارات، ومقارنة معدلاتها في الهضبتين العليا والوسطى، اتضح ان معدلات الانهيار في الهضبة العليا، وصلت الى ٥٥ مترا، خلال ٣٠ عاما.

واثناء جولتنا في هضبة المقطم، لاحظنا بعض الكتل الحجرية المتساقطة من طريق «الكورنيش» في الهضبة العليا مما ادى الى غلق الطريق. الذي اصبح شديد الخطورة.. وان هناك كثيرا من الشقوق والفلوق. على حافة الهضبة العليا التي تنبىء بسقوط مزيد من الكتل الحجرية.

كما لاحظنا امتداد الشقوق حتى بعض المباني والمنشات بالهضبة العليا، مما اضطر احد الفنادق على حافة الهضبة العليا، الى ردم مساحة كبيرة امامه بكميات هائلة من الصخور «والدبش» بعد ان تكشفت اساساته نتيجة الانهيارات المستمرة. وادى ذلك الى ردم الطريق الاسفلتي، المؤدى الى الهضبة الوسطى، وعلى حافة الهضبة العليا، نمت بعض النباتات نتيجة تسرب مياه الشرب والصرف الصحي، مما يؤدى الى مزيد من الشقوق والفواصل، ومزيد من الانهيارات والتاكل في الهضبة العليا.

● ويقول الدكتور سمير عبدالتواب المدرس بقسم الجيولوجيا بعلوم عين شمس، وصاحب رسالة الدكتوراة عن جيولوجية منطقة المقطم.

ـ اثناء عمل خرائط جيولوجية من حلوان الى المقطم، وجدنا ظواهر تؤدى الى انهيارات في المباني نتيجة عدم ثبات التربة التي انشئت عليها، ومنطقة المقطم كطبيعة تكوين، تنقسم الى الهضبة العليا والهضبة الوسطى.. وتعتبر الهضبة الوسطى قليلة الخطورة، من الناحية الانشائية، اذا قورنت بالهضبة العليا، ولكن ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار تسرب المياه من الاستخدامات المائية، وطبيعة مياه الصرف التي تتوافر بها مواد كيميائية، تؤدى الى تاكل الحجر الجيرى الذي تتكون منه الهضبة الوسطى، بالاضافة الى المحاجر اسفل الهضبة، التي مازالت تستخدم «الديناميت» لاستخراج الحجر الجيرى، وتفجير «الديناميت» يحدث «موجات ميكانيكية» مسببا ازاحات على الفواصل، مما يؤدى الى تعرض المنشات والمباني على الهضبة الى مخاطر مع مرور الوقت..

وبالنسبة للهضبة العليا يقول الدكتور سمير، التكوين الصخرى لها عبارة عن تتابع من طبقات الحجر الجيرى «الطفل» ومتكرر في اكثر من مستوى.. وانه عند اى عملية بناء يقوم المهندس بتكليف اى عامل، بعمل «مجسات» على التربة.. والهضبة العليا بها طبقة حجر جيرى سمكها عشرة امتار على السطح.. وعلى هذا الاساس يضع في اعتباره ان التربة تتحمل المنشا في النظرة المحدودة، ولكن الحقيقة ان طبقة الحجر الجيرى، مقسمة بمجموعة فواصل ضخمة جدا، وعميقة تصل الى طبقة «الطفلة»، التي توجد تحت طبقة الحجر الجيرى. وقد وجد ان بعض الفواصل تصل الى اتساع ١٠ سم وهو اتساع خطير جدا

وتتميز طبقات «الطفلة» بالمقطم بان لها قابلية عالية «للانتفاش»، بمعنى ان الماء حينما يتسرب من السطح الى طبقه «الطفلة» يزداد حجمها بصورة كبيرة (واظهرت النتائج المعملية انها تضخمت بنسبة ٢١٠٪). كما اظهرت التحاليل بالاشعة السينية ان المعدن الذي يكون هذه «الطفلة» هو من نوع «المونتموريلونيت» وهو من المعادن التي يزيد حجمها بصورة كبيرة، بزيادة نسبة الماء فيه..

وبهذا تعتبر طبقة التاسيس «الحجر الجيرى» بالهضبة العليا غير مستقرة. لوجود «الفوالق» و«الفواصل» التي تسهل عملية اختراق الماء، للطبقة السفلية «الطفلة».

تراجع حافة الهضبة

ويضيف د. سمير عبدالتواب، ان المناطق شديدة الخطورة بالهضبة العليا، هي التي تمر بالحافة الغربية والجنوبية منها «الكورنيش». حيث اثبتت الدراسات الحقلية تراجع الحافة بمعدل ٥٥ مترا خلال ٣٢ عاما. وقد شهدت الفترة من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٩ معظم هذا التراجع، وهو معدل كبير جدا، من الناحية الجيولوجية. والسبب في ذلك يرجع الى تسرب مياه الصرف الصحي على حافة الهضبة العليا قديما، ومازالت بعض المواسير تعاني الاهمال، فتتسرب المياه داخل هذه الطبقة، مما يعجل بالانهيار الصخرى.

المياه داخل هذه الطبقة، مما يعجل بالانهيار الصخرى.

ومن هنا، يجب توخى الحذر فيما يتعلق بطبيعة التربة عند البناء، والبعد عن الحافة بقدر الامكان، وعدم التوسع في ...

على الهضبة العليا، كما يجب الاشراف الهندسي المستمر على شبكة الصرف الصحي.

عقلية الوادى !

● وكان لقاؤنا التالي مع الدكتور حسن العتر، الاستاذ بكلية العلوم، والمشرف على معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، فقال: ان الصعود على هضبة المقطم جاء مرتبطا مع سعر الارض بمدينة القاهرة، ومحاولة التوسع في مساحة القاهرة بعيدا عن الرقعة الزراعية.. بالاضافة الى القيمة الجمالية التي تميز المناطق المرتفعة عن المدينة عموما.. وللاسف فان العقلية الانشائية في مصر، هي عقلية البناء في وادي ودلتا النيل. وحينما يخرج المهندس من الوادى، يتعامل مع الارض بنفس الطريقة التي يتعامل بها مع تربة الوادى، في حين ان المناطق الصخرية والصحراوية المجاورة للوادى قد تكون معقدة التركيب، ولذلك يلزم اجراء اختبارات هندسية جيولوجية على المواد الصخرية لاعماق اكبر، مع مراعاة ان التكوينات الصخرية قوية في حالة جفافها، وعند التعرض للمياه وهذا شر لابد منه بسبب مشاكل شبكات الصرف الصحي المعروفة ـ فان خواص هذه الصخور تتغير للاسوا دائما.. ونتيجة لذلك، ينشا تغير في الحجم وفي قوة تحمل بعض الطبقات.. وهذا يؤدى الى عمليات «الترييح» غير المنتظم في المنشات، مما يؤدى الى انهيارات صخرية كبيرة عندما يكون ارتفاع الموقع عاليا.

اما من وجهة النظر البيئية، فيؤكد الدكتور حسن العتر على اهمية دراسة امكانية التوسع في عمليات التشجير لمنع تساقط الرمال على القاهرة، وعمل حزام اخضر على سفح المقطم.

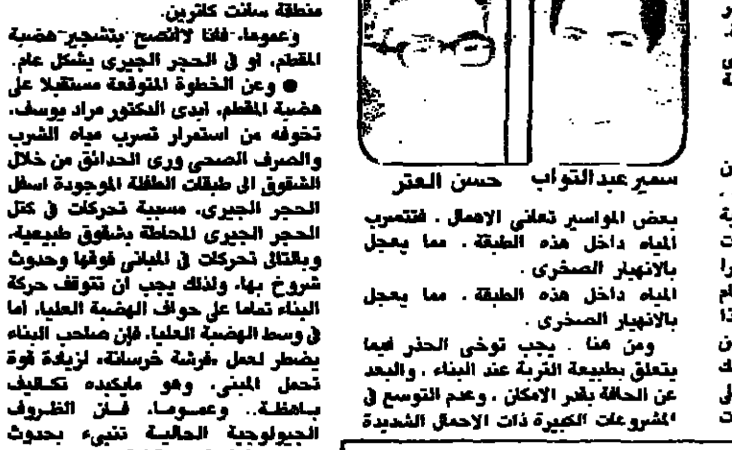
معوقات التشجير!

اما الدكتور مراد ابراهيم يوسف، استاذ الجيولوجيا المتفرغ بعلوم عين شمس، فيرى ان امكانية تشجير المقطم صعبة، نظرا لتسرب مياه الشرب عبر الشقوق وهذه النقطة يمكن التغلب عليها باستحداث طرق الري التي تمنع تسرب المياه مثل الري «بالتنقيط».. ولكن تبقى خطورة اخرى، وهي اتساع الشروخ الموجودة نتيجة نمو جذور النباتات المزروعة.. والمثل على ذلك تشقق صخور الجرانيت الصلبة بسبب نمو الاشجار في منطقة سانت كاترين.

وعموما، فانا لاانصح بتشجير هضبة المقطم، او في الحجر الجيرى بشكل عام.

● وعن الخطوة المتوقعة مستقبلا على هضبة المقطم، ابدى الدكتور مراد يوسف، تخوفه من استمرار تسرب مياه الشرب والصرف الصحي وري الحدائق من خلال الشقوق الى طبقات الطفلة الموجودة اسفل الحجر الجيرى، مسببة تحركات في كتل الحجر الجيرى المحاطة بشقوق طبيعية، وبالتالي تحركات في المباني فوقها وحدوث شروخ بها، ولذلك يجب ان تتوقف حركة البناء تماما على حواف الهضبة العليا، اما في وسط الهضبة العليا، فان صاحب البناء يضطر لعمل «فرشة خرسانة» لزيادة قوة تحمل المبني، وهو مايكبده تكاليف باهظة...

المتخصصون يطالبون بوقف البناء على الهضبة واجراء مزيد من الدراسات على مناطقها



سمير عبد التواب — حسن العتر

انهارت الصخور نتيجة للتاكل وفي الصورة اليسرى شرخ طولى ينبىء عن منطقة الانهيار الصخرى القادمة.

حسب الله الكفراوى

الجبل المتحرك

لم تحدث انهيارات

الديمقراطية.. في العالم كله هي الحل!

بقلم: الدكتور محمد عصفور

كان لابد من وصل ما انقطع من الحديث عن ثورة الشعب الروماني، عن اسباب تفجرها، وعن دلالتها، وعن مسارها ومصيرها.. واذا كان بعض الكتاب وبعض النظم قد حاولوا التهوين من شان هذه الثورة، او الزعم بانها «خصوصية» او خاصية اوروبية او حتى رومانية بسبب اوضاع شاذة انفرد بها الحكم الروماني الفاشي المرتدى ملابس واقنعة شيوعية.. فان كتابا اخرين اكدوا ان ما حدث في رومانيا الاوروبية يمكن ان يحدث في اية دولة محكومة بالقهر ومفروض على شعبها الشقاء والفقر، سواء وجدت هذه الدولة في المجاهل الافريقية او في الاصقاع الاسيوية، او حتى في اعتى النظم العسكرية في دول امريكا اللاتينية.. ذلك ان القيم الانسانية التي ناضلت البشرية من اجلها عدة قرون اصبحت في الصياغة القانونية مواثيق دولية تؤكد وتحمي حقوق الانسان، حتى امكن ان يقال فقها، ان الانسان بهذه المواثيق قد اصبح معترفا له «بالشخصية الدولية» في حدود حقوقه المحمية دوليا. وبمجرد ان اعلن الاتحاد السوفييتي ـ بقيادة جورباتشوف ـ انهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة السياسية، انهار اخر حصن او معقل للاستبداد السياسي، فاصبحت الديمقراطية ـ بالتعددية السياسية ـ امرا واقعا. ومع الديمقراطية تسير الحرية وسيادة القانون جنبا الى جنب، ويصبح الانسان هو سيد النظام وليس عبده، وتصبح حقوق الانسان قيودا دستورية على سلطة الدولة القانونية.. واذا غدا المواطن قادرا على مواجهة سلطة الحكم بحقوقه، فان الشعب كله يسترد مكانته ويصبح سيد ارادته ومصيره.. ولئن كانت بداية الكفاح العالمي بداية قانونية متواضعة تمثلت في محاولة وضع مواثيق دولية لتاكيد حقوق الانسان، فانه ما لم يقترن هذا الجهد القانوني، بترجمة عملية تضع نصوص المواثيق موضع التنفيذ والالزام، فان مواثيق الحقوق كانت ستظل مجرد «اعلانات»، كتلك «الاعلانات» الكثيرة التي تسبق معظم الدساتير، والتي ترفع شعارات الديمقراطية والشرعية والحرية والعدل الاجتماعي.. دون ان يكون لهذه الشعارات اى نصيب من الصدق! وعلى الرغم من الاختلافات المذهبية والايديولوجية العميقة بين المعسكرين الشرقي والغربي التي كانت تهدد بعدم الوصول الى صيغة مشتركة او قدر مشترك متفق عليه في شان حقوق الانسان، فانه بعد ان وقعت هذه الزلازل العنيفة في دول الكتلة الشرقية ـ وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ـ لم يعد هناك اختلاف جوهرى او اختلاف ما على ان العالم المتحضر كله صار يجمع الآن على هذه القيم ...

وشواهد تدل على اننا مازلنا نقف خارج مجرى التاريخ لم نلتحق به بعد.. اذ نحسب ان التحدى الذي يواجهنا الآن مختلف تماما عن اى سباق حول التاريخ. وبالصورة التي يتعامل بها البعض مع قضية الديمقراطية. فان مشكلتنا الآن هي في كيفية وامكانية بقائنا في مجرى التاريخ، ليس خارجه او بعيدا عنه.. سنصبح في مجرى التاريخ ويصح انتسابنا للعصر حقا، فقط عندما نتعامل مع الديمقراطية بشروطها وجوهر وظيفتها. اعني عندما يسقط احتكار السلطة وتصبح الامة شريكة في صناعة القرار، وصياغة حاضرها ومستقبلها) واذا كانت الانتفاضات الشعبية في دول الكتلة الشرقية قد احدثت اصداء واسعة في دول العالم العربي (التي تنتسب الى الاشتراكية) وتمثلت في الحديث بصراحة عن كسر احتكار الاحزاب الحاكمة للسلطة، وفتح الباب للتعددية السياسية، وحل اجهزة الامن، وما يسمى بالافراج عن العقل الذي عاش طويلا في ظل التطويق والاسر ـ كما تمثلت اصداء الزلازل الشرقية فيما ثار من مناقشات بشان الديمقراطية في انحاء عديدة من الوطن العربي (خصوصا تلك التي تفصل في حدود الديمقراطية ومداها او تلك التي تعتبرها طورا من الممارسة السياسية لم تؤهل له بعض شعوبنا. او تلك التي ترى فيها حلقة من حلقات التغريب وتفضل عليها الشورى) ويعنينا بوجه خاص موقف الحركات الاسلامية والتي تواجه او حتى تعارض بين الشورى والديمقراطية. وتنشط تحت شعار الاسلام هو الحل. وانه لامر ذو دلالة ان يناقش الكاتب الاسلامي فهمي هويدى الموضوع تحت عنوان. (المشاركة هي الحل) حيث يؤكد (ان جوهر الديمقراطية هو مشاركة الامة في صناعة القرار السياسي، من خلال وضع مؤسسي دائم وملزم. واى ديمقراطية لا توفر المشاركة ولا تستجيب لها، استعلاء او عنادا او استكبارا، هي طبعة مغشوشة من الاصل، وان افلست كل ما يخطر على البال من مؤسسات واحزاب ولافتات تدعى الانتساب الى الديمقراطية او تؤكده بالف لغة ولسان) ثم يحدد (فهمي هويدى) ما يعتقده امرا مشتركا بين «الشورى» الاسلامية والديمقراطية الغربية، فيقول: (اى ديمقراطية تتعامل مع قضية المشاركة او مع المؤسسات المنوط بها الامر، باعتبارها عناصر مساعدة على اصدار القرار، قد يؤخذ بخلاصتها ان وافق الهوى او يضرب به عرض الحائط اذا تعارض معه، هي ديمقراطية مكتوبة ومغشوشة. هذا ما نفهمه من جوهر الديمقراطية ...

نحن .. والمتغيرات

بقلم الدكتورة : كاميليا شكرى

فؤاد سراج الدين .. أخطر سياسي داهية معاصر

لندن ـ بقلم : سعيد حبيب



هذا الكلام .. على مسئوليتي سعيد صالح



سعيد صالح

الاسم بالكامل : سعيد صالح ابراهيم
محل الاقامة : ٢٠ شارع النخيل بمدينة المهندسين
تاريخ الميلاد : ٣١ يوليو
المهنة : نجم كوميدى

●● عن ظاهرة اتجاه نجوم الكوميديا .. الى افلام «الاكشن» .. قال : انا باعتبر هذا افلاس .. يعني ايه اعمل «اكشن» وفيه دوبلير هينط بدلا مني .. ويضرب بدلا مني .. الكوميديان ربنا اعطاه موهبة كبيرة لاسعاد الناس .. ليه يمشي في سكة تانية .

●● عن كثرة عدد الفرق المسرحية .. قال : ياسيدى .. ربنا يزيد .. المهم ان في النهاية .. العملة الجيدة سوف تطرد العملة الرديئة .. وتعود المسألة مرة اخرى «ملموسة» .

●● عن الاسماء الغريبة للمسرحيات .. قال : اى حد يطلع في دماغه مسرحية .. يمكن «يشد» .. والهدف من هذه الاسماء هو الاثارة فقط .. ولكن عندما يشاهد المتفرج المسرحية .. ينصرف عنها .

●● عن التجربة المسرحية لنجوم السينما .. قال : التجربة نجحت مع ناس .. ولم تنجح مع ناس اخرين .. لان المسرح عايز منك .. تبقى ليه لوحده .. يعني متبقاش بتشتغل في فيلمين وثلاثة مسلسلات .. ثم تاتى في المساء الى المسرح ، وانت مرهق .

●● عن ظاهرة الخروج المستمر عن النص المسرحي .. قال : انا مع الاضافة .. واعتقد ان المؤلف يشاركني هذا الراى .. طالما انه سوف يقوم بتلميع العمل وتوصيله الى الناس .. ولكن انا ضد من يخرج على الاداب العامة .. من حقك ان تقول كلمة جريئة .. ولكن ليس من حقك ان تقول عبارة جارحة .

●● عن وجود «نجم الشباك» في السينما فقط .. قال : لاول مرة يبقى فيه «نجم شباك» في المسرح .. وهو «عادل امام» ..

●● عن عدم وصول اسمك في الافلام الى رقم (١) في الافيشات .. قال : اغلب الافلام التى اشتركت فيها .. كنت رقم واحد .. فانا القاسم المشترك في جميع الافلام الناجحة .

●● عن مدى نجاح مخرجي السينما الذين اخرجوا للمسرح .. قال : مخرجو السينما .. لم يفيدوا المسرح باى شىء .. اللى شايل المسرح دلوقتي واحد زى عصام السيد .

●● عن ظاهرة مسرحيات النجم الواحد .. قال : انا عندى في مسرحيتي اربعة نجوم .. لان المسرح لابد ان يكون معملا لتفريخ النجوم .

●● عن الغناء في جميع المسرحيات من الممثلين والممثلات .. قال : بما ان المسرح «ابو الفنون» في العالم .. لذلك لابد ان يعتمد على الاغنية والاستعراضات من اجل الابهار .

●● عن سر خصامك للمسلسلات التليفزيونية .. قال : هذا تعبير مني على ان المعادلة .. غير «مضبوطة» .. فالمستوى العام للمسلسلات سيىء جدا .. ونادرا ماتجد مسلسلا جيدا ..

●● عن ازمة كتاب الكوميديا .. قال : توجد ازمة كبيرة في كتاب الكوميديا .. ولذلك اعتمدت على محمد شرشر ..

●● عن ازمة وجود ممثلات للكوميديا .. قال : كل واحدة من الممثلات .. عايزة تبقى «فيديت» .. يبقى ربنا اعطاها موهبة الكوميديا .. لكنها .. عايزه تعمل شعرها .. والبطل يجرى وراها .. ويغنيها ..

●● عن عدم وجود مهرجان للمسرح اسوة بمهرجانات السينما .. قال : انا مندهش .. ازاى القاهرة متعملش مهرجان للمسرح .. علما بان هناك مهرجانات للمسرح في دمشق ، وفي قرطاج وغيرهما ..

●● عن منافسة مسارح الدولة لمسارح القطاع الخاص .. قال : مسرح القطاع العام لا يستطيع منافسة مسرح القطاع الخاص .. لانه بدون اب .. ولذا كان في الفترة الاخيرة ازدهر .. بكره كل ده يروح .. لما يمشى اللى عمل الازدهار ، ده .. ويصبح الجميع موظفين مرة اخرى .. «ميهمهمش» حاجة .. انجلترا .. لا يوجد بها الا فرقة حكومية واحدة .. وهي للمسرح الملكي ..

●● عن الافلام التى حصلت على جوائز في المهرجانات .. قال : انا اشك .. اننا بناخد جوائز .. تلاقى الفيلم اللى خد الجايزة .. خد ميدالية او اى حاجة ..

●● عن اسلوب الدعاية الغريب للمسرحيات .. قال : انا مش فاهم .. يعني ايه ١٢٥٠ ضحكة .. نفرض ان واحد مضحكش .. حتعمل معاه ايه ..

●● عن الممثل الكوميدى الذى لم يحصل على فرصته حتى الآن .. قال : عادل امام .. لان امكانياته عالية جدا .. لكنه بيضيع موهبته في ادوار كلام فارغ .. يعني ايه .. عادل امام يعمل افلام «اكشن» .. احنا ازاى سايبين عادل امام يعمل كده ..

م - ح

قصر السينما .. انجاز يستحق التقدير والتأييد

قصر السينما .. انجاز رائع وحضارى . يستحق الثناء والتقدير والتشجيع والاشادة منا كمصريين اولا ، ومعارضة ثانيا . إنه الانجاز الثقافي الحضارى . فقد شاءت الظروف ان اتواجد في قصر السينما بجاردن سيتى لعمل ما . وفجاة وجدت نفسي خارج حدود مصر ، نعم في مكان متحضر ، ورائع ونظيف ومنظم على عكس كثير من المرافق الحكومية في بلدنا ، لقد تخيلت للحظة انني في فرنسا او انجلترا او امريكا . فلقد بهرني المكان . ويبهرني اكثر مستوى العاملين وتحضرهم وحبهم لعملهم . وقصر السينما عبارة عن ثلاث قاعات للعرض السينمائي ، على اعلى مستوى ، وصالة استماع موسيقى ، ومكتبة فنية ، وارشيف خاص بصناعة السينما ، وقاعة للاجتماعات ، وملحق بهذا المكان استوديو تصوير فيديو صغير للتدريب . والمكان مزود بمطبعة حديثة بالالوان لعمل الكتيبات والبرامج وخلافه . إنه فكرة جريئة وجبارة ومتحضرة يجب ان نشكر عليها وزارة الثقافة . ويجب ان يلتف حولها المهتمون بصناعة السينما ، المثقفون والادباء ، وكتاب السيناريو ، وهواة الفنون التشكيلية ، وعشاق السينما والموسيقى وهواتها . لان فكرة تجميع ما يخص الفنون في قصور متخصصة فكرة عظيمة ، وخلاقة ، تدل على فكر حضارى ، وبعد نظر ، وتدل ايضا على انه يمكن لنا ان ننقذ انفسنا من التردى في بحور اليأس والفشل . ولقد قابلت في هذا المكان مديرا فنانا ومتحمسا ، يعطي من وقته ومن جهده عطاء بلا حدود . ولكني اطالب وزارة الثقافة صاحبة هذا المشروع الحضارى ، ان تتابع الاهتمام بالمكان . وتضع له النظم والقوانين التى تساعده على الاستمرار ، حيث ان اللوائح المالية والبيروقراطية قد تقتل هذا الانجاز الفريد .

فلا يكفي رصد الميزانيات لعمليات الانشاء ، واهمال ميزانيات الاستمرار والعمل اليومي . وحلا لمشاكل قصر السينما ، وهي غالبا مشاكل مادية نابعة عن ضعف الميزانيات المخصصة للعمل .. اقترح انشاء نواد سينمائية ذات اشتراكات يدفعها هواة السينما ، وتعود هذه الاشتراكات لصندوق التنمية الثقافية ، ويخصص منها ما يكفي لدعم نشاط قصر السينما .

واقترح ايضا عمل حفلات خيرية لصالح القصر ، حتى لا يترك فريسة لميزانية الدولة المنهكة بمشاكل التموين والمجارى والاسكان .

ان المال هو عصب الحياة ، وهو العنصر الاول في دعم الانشطة الثقافية والفنية .. فالحماس وحده لا يكفي للاستمرار ، ومع احترامنا الشديد للراى القائل . ان الخدمة الثقافية يجب ان تكون مجانية ، نقول ان ذلك صالح في الدول الغنية . وهنا طبقة غنية في مصر يجب ان تساهم في دعم استمرار بعض المشروعات الثقافية مثل مشروع قصر السينما .. فقط اعطوها الفرصة في المساهمة ، وغيروا من تشريعاتكم ولوائحكم المانعة للتبرع والمساهمة . وفي النهاية اوجه شكرى واحترامي لجميع العاملين في القصر واجرو من الله ان يستمر حماسهم وحبهم وابداعهم لهذا المكان ، مع وعدنا لهم بالمساندة والتأييد حتى نساعدهم على الاستمرار في العطاء والاخلاص ، راجين لهم دوام التقدم لصالح العقل المصرى ، والحضارة المصرية ، والثقافة المصرية .

محمد نوح

«البيومي» الرجل المناسب

● رفض فتحي البيومي رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون الموافقة على طلب تقدم به المدير المالى بامانة الاتحاد ، لشراء سيارة خاصة لتنقلات رئيس الاتحاد ، وكانت السيارة المخصصة له قد انتهى عمرها الافتراضى ، وفي حاجة الى زيارة يومية لورش الميكانيكا ، لاصلاح اعطالها الدائمة وكما تقول للمخطىء اخطأت ، نصفق «للبيومي» : «احسنت» ، فانت الرجل المناسب بعد طول غياب في الاتحاد ..

بكل الفنون

تبدا جمعية الفيلم مهرجانها السادس عشر للسينما المصرية يوم «السبت» الموافق ٢٤ فبراير ، ويستمر حتى ١٠ مارس .. تتنافس ثمانية افلام على جائزة احسن فيلم عام ١٩٨٩ ، وهي «يا عزيزى كلنا لصوص» اخراج احمد يحيى ، و«الحقونا» لعلى عبدالخالق و«المغتصبون» لسعيد مرزوق ، و«كتيبة الاعدام» و«قلب الليل» لعاطف الطيب ، و«ايام الغضب» لمنير راضي ، و«الاراجوز» لهاني لاشين ، و«كراكيب» لعمر عبدالعزيز .

تبدا العروض في الساعة السادسة والنصف مساء ، وتعرض بترتيب عرضها تجاريا .. يدير المهرجان يعقوب وهبي ، ويرأس لجنة التحكيم المخرج صلاح ابوسيف .

صلاح ابو سيف

«الشيطانة التى أحبتني» .. دعوة صريحة إلى مقاطعة الأفلام الكوميدية الاستعراضية



محمد صبحي وليلبة في «الشيطانة التى احبتني»

تفتقد السينما المصرية هذه الايام .. الافلام الكوميدية الاستعراضية ، التى اشتهرت في الاربعينات والخمسينات خلال العصر الذهبي للفيلم الاستعراضى . وقدمت لنا محمد فوزى ، وفريد الاطرش ، ونعيمة عاكف ، وشادية ، وصباح ، وانور وجدى ، وفيروز ، وغيرهم . ولاشك ان هذه النوعية من الافلام تحتاج الى ميزانيات ضخمة ، وافكار سينمائية مبتكر ، ومبهرة !! ونوعية خاصة جدا من النجوم !!

وقدمت السينما طوال ربع القرن الاخير ، محاولات نادرة ، لا تزيد على اصابع اليد الواحدة ، للفيلم الكوميدى الاستعراضى ، ومنها فيلم «المتوحشة» للمخرج سمير سيف ، والذى لعبت بطولته سعاد حسني ومحمود عبدالعزيز ، ولم يحقق الفيلم النجاح الذى صادفه «خلي بالك من زوزو» لنفس البطلة .. وحاول المخرج ، شريف عرفه منذ عامين ، ان يقدم الفيلم الاستعراضى «الدرجة الثالثة» ، وادت بعض الظروف الخاصة الى عدم تنفيذ استعراضات الفيلم ، الذى فشل عن جدارة !!

ولاشك ان الفيلم الاستعراضى الكوميدى في حاجة الى نجوم لديهم امكانيات خاصة جدا ، ولا يكفي ان يتمتع ابطال الفيلم بالقدرة على الغناء والرقص ، والا تحولت اى «راقصة» او لاعبة اكروبات او طالبة في معهد الباليه الى نجمة استعراضية !! مثلا لابد ان يتمتع نجم الاستعراض بدرجة عالية جدا من القبول ، وحب الجماهير ، والقدرة على الابهار من خلال شخصيته الفنية .

ولذلك فان نجوم الاستعراض في العالم قلة نادرة ، وايضا في مصر !! واصبح تقديم فيلم استعراضى مخاطرة صعبة جدا وخاصة في ظروف السينما المصرية الحالية . واقدم المخرج سمير سيف على تلك الخطوة من خلال فيلمه «الشيطانة التى احبتني» .. وتنسج فكرة الفيلم الطريفة حقا ، بنسج احداث مثيرة ومواقف كوميدية . وللاسف ، تعامل السيناريست «حسام حازم» مع الفيلم نفس تعامله مع النص المسرحي ، الذى يعتمد على الحوار والافيهات اللفظية ، وبعض الحركات او اللزمات التى تضحك جمهور المسرح ، ولا تصلح للمعالجة سينمائيا .. وتقارن فكرة الفيلم ببساطة شديدة بين اسلوب احدى عصابات النشل والسرقة التى يتزعمها «يوسف داوود» وبين اسلوب احد رجال الشرطة او محمد صبحي . وترى رئيس العصابة يلجا الى احدث طرق النشل التى تتناسب مع عصر الكومبيوتر والتكنولوجيا . ونفاجا برجل الشرطة يتعامل بالاساليب التقليدية التى تقترب من الهمجية في التعامل مع المتشبه فيهم . ويحتاج مثل هذا الموضوع الى امكانيات مبهرة ، تعكس فكرة الفيلم ، واكتفى السيناريست بمحاضرة نظرية من رئيسه العصابة لرجاله ، شرح فيها اسلوبه وافكاره في السرقة والنشل ، وتقابلها محاضرة من الضابط ، محمد صبحي ، تعكس نظريته في التعامل مع المشتبه فيهم . وخلت احداث الفيلم من كوميديا الموقف واعتمدت على اللفظ او الحركة ! ونجد احد افراد العصابة «بيصق» في وجه كل من يقابله بغرض الاضحاك ، ومثل هذا المشهد يثير الاشمئزاز وليس الضحك ! كما ان فريق العمل ، من الممثلين الذين لعبوا ادوار افراد العصابة ، يفتقدون تماما لخفة الظل !!

وادت الاستعراضات المحشورة ، الى اضعاف الفيلم ، وعدم توفير نوع من البهجة او القدرة على الابهار !! ويسهل على المشاهد ، ان يتوقع بقية احداث الفيلم بعد دقائق من بداية العرض . ونرى ابنة رئيس عصابة النشل والسرقة او «ليلبة» تقع في حب الضابط الذى يسعى للايقاع بوالدها «يوسف داوود» وافراد عصابته !! ويتزوج الضابط محمد صبحي من ابنة رئيس العصابة ، لمحاولة التعرف على اسرارها ، والايقاع بوالدها . وقد يسمح الفيلم الكوميدى احيانا بالقفز فوق المنطق الطبيعي للاحداث ، بغرض الاضحاك ، ولكن عندما يخلو الفيلم من الكوميديا ، فلابد للجمهور ان يبحث عن منطق لما يشاهده . وعندما يكتشف ان الفيلم يقوم على احداث مفتعلة ، وتعجز في نفس الوقت عن اضحاكه ، فلابد ان ينصرف عن مشاهدته .. وهذا للاسف ما حدث مع «الشيطانة التى احبتني» !!

ماجدة خير الله

بين السطور



نداء

العاملون بالهيئة العامة للاستثمار يناشدون

الدكتور عاطف صدقى
رئيس مجلس الوزراء

ورئيس مجلس ادارة الهيئة حسم حركة ترقياتهم ، التى استمرت دراستها تسع سنوات ، ولدى سيادته منذ ١٩٨٩/٩/٢٥ ، للاعتماد بالرغم من مراجعتها من كافة الجهات المعنية .

تصوروا .. وصل الامر بالهيئات والمصالح الحكومية الى توجيه مثل هذه النداءات على صفحات الجرائد ، إلى رئيس الحكومة السنية ، ليتغمدهم بكريم عطفه ، ويقتطع دقائق معدودة من وقته الثمين ، ويصدر موافقته السامية على حركة الترقيات . ان هذا النداء ، نشرته صحيفة «الاهرام» في اعلان مدفوع الثمن ، في باب الاجتماعيات بالصفحة الحادية عشرة ، في عددها الصادر يوم «الاحد» الماضى ونتوقع قريبا ، ان نرى نداء مماثلا مدفوع الاجر ، يوجهه محافظو الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والغربية والدقهلية والبحيرة وغيرهم ، الى رئيس الوزراء الذى يتولى مسئولية الحكم المحلى . ويتوسلون فيه ، ان يتكرم عليهم بعين العطف ، وينظر في شغل وظائف الحكم المحلي الشاغرة في محافظاتهم ، ان المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية ، اضطر الى اصدار قرار بندب رئيس مدينة المحلة ، باعتباره اقدم قيادات الحكم المحلي بالمحافظة ، لشغل وظيفة سكرتير عام مساعد المحافظة بالاضافة الى عمله الاصلي . واصبح الرجل «السوبر مان» يقوم بمهام ثلاث وظائف في وقت واحد ، بسبب خلو منصب سكرتير عام محافظة الغربية !! كما اضطر المحافظون ، الى عدم مغادرة مكتب رئيس الوزراء ، قبل الحصول على موافقته السامية ، على قرار بشغل إحدى الوظائف في محافظته ، واقسم محافظ اخر ، على عدم مغادرة مبنى مجلس الوزراء ، قبل الحصول على موافقة الدكتور عاطف صدقي ، على قرار يخص محافظته !! ونعلم ايضا ان نفس المشكلة اثارها اساتذة جامعة الازهر ، الذين فوجئوا بتاخر اعتماد احدى الحركات الخاصة بهم ، وعندما ارتفع صوتهم ، اسرع رئيس الوزراء بتوقيع الحركة . اننا نعلم ثقل الاعباء الملقاة على عاتق الدكتور عاطف صدقي ، الذى يشغل اكثر من ١٠ مناصب بالاضافة الى رئاسته للحكومة ، واضطرته هذه الاعباء الى عدم دعوة المجلس الاعلى للمحليات الى الانعقاد منذ توليه رئاسة الوزارة ، رغم ان القانون ينص على اجتماع المجلس كل عام . اننا نضم صوتنا الى نداءات العاملين بهيئة الاستثمار ومحافظي الاقاليم ، بان يتفرغ رئيس الوزراء من مهام الوقوف في مطار القاهرة وحضور الاحتفالات ، للنظر في «البوستة» المكدسة بمكتبه !! اننا لم نسمع من قبل ، عن اجراء دراسة لمدة ٩ سنوات على حركة ترقيات موظفي هيئة حكومية . كما لم نسمع عن حاجة رئيس وزراء الى عدة شهور ، بلغت حتى الان خمسة ، لاعتماد حركة ترقيات . ولم نسمع ايضا عن موظف يعمل «بثلاثة ارواح» ، في الصباح سكرتير عام وبعد الظهر سكرتير عام مساعد ، وفي المساء رئيس مدينة ! هل تعاني مصر من قلة الكفاءات الصالحة لشغل هذه الوظائف ، ام ان هناك مهام اخرى لرئيس الوزراء ، اهم من توفير الاستقرار والطمانينة لموظفي الدولة ودفع عجلة العمل في المواقع الشاغرة ؟!

ان مصر في حاجة ماسة جدا الى رئيس وزراء حتى يتفرغ الدكتور عاطف صدقى للمهام الاخرى !! وعمار يامصر .

سعيد عبدالخالق

في الواقع أن

●● مونتاج الرعب الرقابي بالتليفزيون .. لا يجيد لغات اجنبية .. وهذا ما يجعله يحذف «القبلات» من الافلام العربية .. ويترك «القبلات» في الافلام الاجنبية .. لان المشاهد .. مش «حيفهمها» .

●● لا توجد صلة قرابة .. بين «الليالي» .. وبين المسلسلات التليفزيونية .. والمسالة مجرد تشابه في «المط» فقط .

●● لماذا لا تقف مذيعات برنامج «تكمي السهرة» في طابور واحد .. ويقلن في صوت واحد : «نرجو ان تكونوا قد استمتعتم بهذه السهرة» .. بدلا من ان تقول كل منهن .. نفس العبارة بمفردها .

●● تعلن الاذاعة يوميا عن برنامج التليفزيون .. ولا يعلن التليفزيون عن برامج الاذاعة !. اعتقد ان التليفزيون يريد من الاذاعة ان تتفق اولا مع قسم اعلانات التليفزيون .

●● مجدى الشاعرى .. شقيق حميد الشاعرى .. يغني ايضا .. «حرام» .. خبطتين في الراس توجع» .

●● اقبال الجمهور على الافلام الهابطة .. او اقباله على الافلام الهندية .. ليس مشكلة .. لانه في الحالتين .. لن يفهم شيئا .

●● يشكو المواطن المصرى .. من اختفاء الارز .. واختفاء السكر .. واختفاء اخبار شيريهان .

●● اذا كانت كل ممثلة تقول ، انها اشتغلت في السينما بالصدفة .. فلا غرابة عندما ينجح فيلم .. بالصدفة ..

●● مسرحيات هابطة .. وايرادات عالية .. تساوى «حبة فوق .. وحبة تحت» .

●● اتحاد .. «الايام المفتوحة» .. بالتليفزيون بين القناة الاولى والقناة الثانية .. اثمر عن تبادل المواد بين القناتين .

●● نجم التليفزيون «خالد زكى» .. يؤكد ان السينما «نظرها ضعيف» ..

محمد حمزة

«السكوت من ذهب» بالمركز الثقافي الفرنسي

يعرض المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة في الساعة السادسة مساء اليوم فيلم «السكوت من ذهب» للمخرج رينيه كلير . وتعرض جمعية الفيلم في الساعة السادسة والنصف مساء يوم «السبت» .

إقبال جماهيري كبير على الباليه الروسي بدار الأوبرا

كتبت ـ نيرمين حسن :

اختتمت اسس فرقة الباليه الكلاسيكي الحديثة عروضها ، على المسرح الكبير بدار الاوبرا ، قدمت الفرقة على مدى ١٥ يوما ، ١٥ عرضا لاشهر الباليهات العالمية .

كما قدمت الفرقة عدة رقصات عالمية . لاقت عروض الفرقة اقبالا رهيبا بالرغم من ارتفاع سعر التذكرة من ٢٥ جنيها الى ٥٠ جنيها ، واستمرار الاسعار الاقل لمتوسطي الدخل ، بدون زيادة للاقبال على مشاهدة العروض . امتازت عروض الفرقة ، بالمستوى الرفيع من حيث الايقاع والديكور والاداء الرائع والمتقن .. واكدت الفرقة ان الاتحاد السوفيتي ، رائد فن الباليه في العالم . وكانت الفرقة قد تاسست عام ١٩٨٨ ، واعتمدت على التراث الكلاسيكي الروسي ، وحققت الفرقة نجاحا ملحوظا . اسس الفرقة سمير نوف جولوفانوف مصمم الرقصات ، الذى تخرج في مدرسة البولشوى للباليه بموسكو عام ١٩٥٣ ، وشارك في فرقة باليه البولشوى بالرقص لمدة ٢١ عاما ، وانتج اول فيلم باليه سوفيتي ، فاز بجوائز عديدة في مهرجانات الفيلم العالمية ، مثل مونت كارلو ، واديلايد باستراليا ، وساعد في تصميم رقصات باليه «روميو وجولييت» ، واخرج عام ١٩٧٢ باليه «انا كارنينا» على مسرح البولشوى ، كما اخرج باليه «الحب والسلام» .



احدى راقصات الباليه الروسى تقدم عروضها على مسرح الاوبرا

٢ ـ أكرموا الفنان حيًا وميتًا

شظايا

مازالت اضواؤهم تسطع في عالم الخلد والكرامة والتالق والتفاني . لقد افنوا عمرهم في العطاء لاجيالهم والاجيال اللاحقة .. واذا كانت الدولة قد نسيت او تناست ما قدموه للناس ، فان المصرى لا ينس من اسعده ، كما انه لا ينسى في نفس الوقت من حطمه واذاه . مثلا من منا ينسى الرواد الاوائل في فن التمثيل زكي رستم ، وانور وجدى ، وحسين رياض ، واسماعيل يس ، وعماد حمدى ، وعبدالوارث عسر ، ومحمود المليجي ، وحسين صدقي ، وهناك الكثير والكثير .

ومن منا ينسى فاتن حمامه ، ماجدة ، ومديحة شكيب ، وزينات صدقي ، ووداد حمدى ، وتحية كاريوكا ، ان هذه الصفحة لا تتسع للذين اسعدونا . فمن ينسى ام كلثوم ، وعبدالوهاب اطال الله عمره ، وعبدالحليم حافظ ، وفريد الاطرش ، ومحمد فوزى ، وعبدالغني السيد ، ومحمد عبدالمطلب ، ومن ينسى رواد الصحافة والادب يوسف السباعي ، ونجيب محفوظ ، واحسان عبدالقدوس ، وانيس منصور ، ومصطفى امين ، وعلى امين ، ومصطفى شردى ، ومن ينسى الموسيقيين عبدالحليم على ، وعبدالحليم نويره ، وحسن الشجاعي ، واحمد فؤاد حسن ، وهناك الكثيرون الذين وهبوا حياتهم ودماءهم ، لاسعاد البشرية ، ومات بعضهم ، ونسينا تكريمهم او تناسينا لما في قلوبنا من حقد وحسد على هؤلاء النجوم الذين خصهم الله بموهبة من عنده ، ولم نرد اليهم الجميل ، الكل مشغول عن اداء الواجب ، الكل يعشق الكراسي بيرستها ولعنتها ، الكل يصفق لكله . انا اسكن في شارع الفواكه ، وخلفي شوارع الاشجار والنخيل والكروم والاعناب والبرتقال واليوسفي والفراولة بجوار شوارع الدقي والمساحة والسلولى والبتجر انها اسماء شوارع تثير الحيرة انها اسماء ليست لها علاقة بتاريخ الشعب المصرى . انا اعترف انها لغذاء الشعب المصرى ، اذا وجدت واذا استطاع احد شراءها باسعارها الملتهبة . ان اسماء الفواكة في حاجة الى الشطب من قاموسنا ، حتى لا يتذكرها شعبنا ، ويتحسر على الايام التى يجد فيها الانسان ابنه يساله عن اسم هذه الفاكهة ولا يتذوقها . استبدلوها باسماء الفنانين والفنانات والموسيقيين والصحفيين والمهندسين وفناني النحت والتصوير . واتمنى ان ارى قبل موتي ميدان عماد حمدى ، وشارع عزيز عثمان ، وحارة وداد حمدى ، وزقاق زينات صدقي ، وتاكدوا ان الفنان الموجود على قيد الحياة اذا راى اهتمام الدولة به سيعطي بلا حدود واكثر مما تتصورون . اننا نريد الانتماء الحقيقي وليس المزيف لقد غنوا لمصر مئات الاغاني ، وخرجت من افواه الفنانين عبارات الاشادة بمصر ، ولم نتذكر منهم الا ، يا حبيبتي يا مصر ، للفنانة شادية ، وما خرج من اللسان يصل للاذن فقط ومن خرج من القلب يصل الى القلب . انني اتمنى تخصيص ضاحية خاصة للفنانين والفنانات ، يطلق عليها مقابر الخالدين ، ويدفن فيها كل فنان اعطى من حياته ونمه لاسعادنا مقابر تليق بسمعة الفنان في مصر ، مقابر تصبح قبلة للسائحين للتعرف على وفاء الدولة لابنائها اننا نريد ضاحية لاقامة العمارات والفيلات للفنانين القادرين وغير القادرين ، ويتخصص في بنائها امهر المهندسين ، ليعلم العالم ، ان الفنان المصرى له وزنه وثقله في المجتمع . ارفعوا الحجوزات الضرائبية عن الفنان حتى لا يحس بمهانة وحسرة عندما يجد شقته وسيارته واولاده في المزاد العلني .

استقطعوا ما تريدون من المنبع ، ولا تطالبوه بشيء بعد ذلك . اعلموا ان الفنان هو المراة الصادقة لبلده ، وانه السفير الحقيقي لكل بلد يزورها لاحياء حفلاتها . سلطوا عليه الاضواء ولا تسلطوها على الاجنبي حتى لا يحس الفنان بالغربة في وطنه . ابناء مصر اولى من غيرهم في الخدمات والاهتمام . امسحوا دموعهم بايديكم اذا كانت نظيفة . اكرموا الفنان حيا وميتا .

سيد الملاح

غارة في التليفزيون على طريقة «الوزير جاي» !!

اعاد امن اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، الى الاذهان مرة اخرى ذكرى العدوان واهواله ، ولكن بطريقة كوميدية ، عندما اجرى يوم الخميس الماضى غارته الوهمية ، واطلق صفارات الانذار ، لاخلاء المبنى ، بشكل ساخر تتشابه احداثه مع حكاية «الوزير جاي» لكاتبنا الكبير احمد رجب ، وكانك يا ابوزيد ما غزيت !! وطبعا لا اعتراض على ضرورة اجراء هذه الغارة ، تحسبا لوقوع اى خطر داهم ، او حدوث حرائق غير متوقعة ، وذلك من اجل اتخاذ كافة الاجراءات لتامين المبنى وحماية الارواح التى بداخله . ومنها معرفة الاسلوب الذى يجب اتخاذه على وجه الدقة ، في مواجهة هذه الاخطار ، عند حدوثها لا قدر الله ، وحتى لا تتكرر ماسى الحرائق السابقة مرة اخرى !! ونعترض على الطريقة الكوميدية او الساذجة التى تم بها اخراج هذه الغارة الوهمية ، على اثر اطلاق صفارات الانذار في ماسبيرو !! حقيقة ان الغارة مجرد تجربة او بروفة اولى ، لا تخلو من وقوع اخطاء ، وان احتمالات نجاحها ـ في البداية ـ قليلة ، ولكن ذلك لا يبرر باى حال من الاحوال ان تتحول الغارة ـ رغم انها وهمية ـ الى وسيلة «للاضحاك» ، تفتقر الى الجدية منذ بداية الاعلان عنها ، وحتى تنفيذها ، لدرجة تجعلنا نتذكر احداث قصة احمد رجب «الوزير جاي» ، التى تحولت الى فيلم تليفزيوني ، واضحكنا فيها الى حد البكاء ، عندما تمت الاستعانة بمجموعة من الكومبارس للقيام بادوار الموظفين عند حضور الوزير !! واخشى ان تحمل التقارير الامنية اى مؤشرات او معلومات تفيد تحقيق اى نجاح يذكر عند تقييم الغارة ليس من باب التقليل من شان الجهود التى بذلت ، او التهوين من اهمية اجراء مثل هذه الغارات مستقبلا ، ولكن لان الاعتراف بالفشل قد يكون حافزا كبيرا لتحقيق النجاح عند اجراء التجربة مرة اخرى بعيدا عن اسلوب الكوميديا !!

ولا شك ان وراء فشل هذه الغارة اسبابا عديدة ، ياتى في مقدمتها الاعلان عن موعد اجرائها قبل الهنا بسنة ، كما يقول المثل . وبالتالى تحول يوم الخميس المحدد لاجراء الغارة الى اجازة رسمية منحها معظم العاملين في المبنى لانفسهم ، وامتنعوا عن الحضور ، اما بقية العاملين الذين تواجدوا داخل المبنى ، فقد حرصوا على الانصراف قبل موعد اطلاق صفارات الانذار بنصف ساعة على الاقل !!

وفقدت التجربة اهم عناصر نجاحها ، الا اذا كان الامر يتعلق بسلامة وتامين المبنى نفسه ، دون الحرص على حياة البشر بداخله !! ان الخطر لا يدق الباب قبل مجيئه ، وبالتالى فان عنصر المفاجاة موجود ، وهو ما افتقدته الغارة ـ الوهمية ـ التى اعلنت عن نفسها باليوم والساعة ، وكان المنطق يقتضى الاعلان فقط عن الغارة ، لتهيئة العاملين لذلك ، دون تحديد موعدها كما حدث ، وان يتم اجراؤها بطريقة مفاجئة في موعد لا يعلمه الا القائمون على امرها ، حتى لاتكون الغارة الوهمية اسما على غير مسمى ، الهدف منها الضحك على الذقون !!

صلاح سعد

الناس في أسبوع

«كيكو» تبدأ الدروس الامبراطورية !

بدات كيكو كاواشيما خطيبة الامير ايا ولى العهد الياباني دروسا مكثفة في الاسبوع الماضى لتاهيلها للانضمام للاسرة الامبراطورية . تبلغ كيكو من العمر ٢٣ عاما ، ومن المقرر ان تدرس لمدة شهر كامل الدستور الوطني والتاريخ والاداب الامبراطورية ، كان الامير ايا قد اعلن خطوبته على كيكو رسميا في اوائل العام الحالى ..

احتجاج بقرة !

تختلف مظاهر الاحتجاج ، والتعبير عن الرفض ، في الدول الاوروبية ، حيث تبدا بالتظاهر وتنتهي بالاضراب عن العمل . اختار متظاهر اوروبي ان يحتج على سياسات الزراعة الاوروبية امام مبنى البرلمان الاوروبي بطريقة مبتكرة ، اصطحب المتظاهر بقرته معه للتعبير عن احتجاجه ، الا انه يبدو ان البقرة هي الاخرى قررت الاحتجاج ، فيما يبدو على معاملة صاحبها لها ، فوضعت راسها على الارض ورفضت السير !!

● قررت مديرية الاسكان بالقاهرة تسليم ٣٠٠ وحدة سكنية بالمشروع الاقتصادى بمدينة السلام ، للمتزوجين حديثا من الحاجزين خلال شهر ابريل القادم .

● دبلوماسيات ●

★ يقيم جينادى جورافليوف السفير السوفيتي بالقاهرة حفل استقبال بمنزله يوم ٢١ فبراير الحالى ، لتكريم الشخصيات والجمعيات والاحزاب والمنظمات المصرية ، التى قدمت مساعدات للشعب السوفيتي اثناء كارثة زلزال ارمينيا في العام الماضى .

★ تعقد المدينة ايما يالو قرينة الوزير المفوض لسفارة الصين بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم مؤتمرا صحفيا للاعداد للسوق الخيرى السنوى للجمعية الافرو ـ اسيوية بالقاهرة ـ المقرر اقامته يوم ٢ مارس القادم .

★ حضر الشيخ مجيد بن محمد الرواس الملحق الاعلامي لسفارة سلطنة عمان بالقاهرة يوم الاحد الماضى مناقشة رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير حول النظام السياسى في سلطنة عمان .

عبدالغني عبدالستار

عيد ميلاد سعيد

● محمود نجيب فريد .. عيد ميلاد سعيد .. وعقبال ١٠٠ سنة ومستقبل باهر إن شاء الله

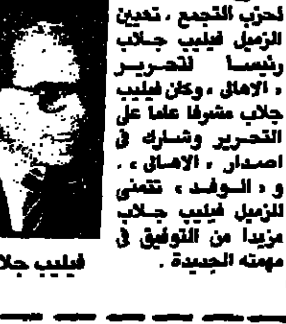


مؤتمر في هونج كونج يناقش مستقبل الملاحة في قناة السويس خلال ١٠ سنوات

شارك المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس خلال الاسبوع الحالى في المؤتمر الملاحي الدولي في «هونج كونج» وحضر المؤتمر ١٥٠ شخصية ملاحية عالمية ، وناقش مستقبل النقل البحرى والمواصفات والمقاييس المتوقعة في قناة السويس خلال السنوات العشر القادمة ، كما ناقش المؤتمر تدعيم التعاون بين الهيئات الملاحية العالمية ، وهيئة قناة السويس ، لضمان استقرار الخطوط الملاحية بين الشرق الاقصى واوروبا وامريكا والاشتراك في مشروعات تطوير قناة السويس ، وقام المهندس محمد عزت عادل بزيارة اليابان وتايوان ، للاطلاع على احدث اساليب البناء والتطوير التكنولوجي في تشغيل السفن والقاطرات .

● يقيم المركز العربي للاعلام وبحوث الراى العام يوم الاحد القادم مؤتمرا قوميا عاما عن «الادمان .. قضية العصر» بفندق شهرزاد العجوزة يقام المؤتمر تحت رعاية محمد صفوت الشريف وزير الاعلام ، ويراسه الدكتور مرسى نويشى رئيس المركز .

فيليب جلاب رئيسا لتحرير «الأهالي»



فيليب جلاب

قررت الامانة العامة لحزب التجمع ، تعيين الزميل فيليب جلاب رئيسا لتحرير «الاهالي» ، وكان فيليب جلاب مشرفا عاما على التحرير وشارك في اصدار «الاهالي» ، و«الوفد» ، تتمنى للزميل فيليب جلاب مزيدا من التوفيق في مهمته الجديدة .

قريبا .. أول كتاب عن اقالة زكي بدر

مجدي مهنا

يصدر قريبا للزميل الصحفي مجدى مهنا اول كتاب بعد اقالة زكى بدر وزير الداخلية السابق ، يكشف الكتاب عن وقائع انحراف جديدة مدعمة بالوثائق وتقارير جهاز المحاسبات لم يسبق نشرها اثناء تعيينه محافظا لاسيوط واثناء عمله مساعدا لوزير الداخلية للمنطقة الوسطى ، ويتناول الكتاب السياسات الامنية التى ابتدعها زكى بدر ومنها سياسة الضرب في المليان .. وقصة صدامه مع جميع القوى والتيارات السياسية وبخاصة مع ضباط الشرطة والصحفيين ، ويكشف الكتاب من واقع احصائيات الامن العام فشل سياسة زكى بدر كرجل امن محترف وتفشى الجريمة في عهده بصورة لم يسبق لها مثيل .

اهدى الزميل مجدى مهنا كتابه الى روح مصطفى شردى اول رئيس تحرير لصحيفة «الوفد» .

صدور العدد الأول من «الصحفيون»

صدر العدد الاول من مجلة «الصحفيون» ، التى يصدرها مجلس نقابة الصحفيين ، شارك في تحرير العدد الاول اكثر من مائة صحفي ، تهتم المجلة بشئون المهنة ، وتقدم مسحا عاما لتطوراتها ، ولامور الصحفيين في مصر والوطن العربي والعالم ، كما تسجل مجموعة حوارات صحفية حول قضايا المهنة والنقابة يراس تحرير «الصحفيون» مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ، ويقوم صلاح عيسى ، مقرر لجنة الاعلام ، باعمال رئيس التحرير التنفيذى .

حريتي ..

صدرت يوم الاحد الماضى مجلة «حريتي» عن دار التحرير ، يراس تحرير المجلة سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير ، تعد المجلة اضافة جديدة لعالم الصحافة ، تتضمن المجلة تحقيقات وحوارات متنوعة .













● في حفل عائلى تم عقد قران الآنسة سحر محمد على ، على الاستاذ احمد محمد عبد المجيد .

● تم عقد قران المهندس طارق فيصل محمد على الآنسة عزة محمد ادم ليسانس انجليزى بنادى المهندسين .

● في حفل عائلى ، تمت خطوبة الآنسة هالة السيد الى سامى ابراهيم غريب بمرور القاهرة .. الف مبروك للعروسين

● تمت خطوبة الآنسة مرفت سمير محمود عبداللطيف على جمال سيد منصور حسن

● تم عقد قران الآنسة ثناء سيد عوض على زكريا شحاتة ابراهيم بالمجمع التصويرى بجريدة الاهرام

● تم عقد قران المحامي عصام الجوهرى على الآنسة هبة فاروق المصرى بدمياط



صحافة زمان | عودة النسر المصرى

لم يقنع الطيار البطل محمد صدقى بما جلبه على امته من فخر بافتتاحه معاقل الجو امام ابنائها ورفعه العلم المصرى لاول مرة فوق متن السحاب، بل اراد ان يحتفظ بعلم البطولة خافقا فوق راسه على متن السحاب فاقدم على مجازفة جريئة يحجم عنها سواه على مثل طائرته الصغيرة. اذ طار من مطار برلين صباح يوم الاحد ٢٦ يوليو الماضى فبلغ مطار المائلة فى التاسعة مساء الثلاثاء. فقطع المسافة بين المطارين وطولها نحو ٣٠٠٠ كيلو متر فى خمسين ساعة فخلد بذلك اسمه وجلب مزيدا من الفخر لوطنه فهنيئا له وهنيئا لمصر به.

وفى الصورة الطيار البطل محمد صدقى فى حديقة منزله، وعن يمينه نجله اسامة وعن يساره والده وزوجته.

«اللطائف ٣ اغسطس ١٩٣١»

لقد حوكم مهندس عظيم امام محكمة هزلية سميت فى مطلع الثورة (محكمة الغدر) وهو المهندس القدير عثمان محرم الرجل الحجة فى عالم الهندسة والمرجع الذى يعود اليه العلماء فى شتى بلاد العالم حوكم لانه سفلت طريقا يقع عليه منزل رفيع المقام مصطفى النحاس زعيم البلاد.

كم يا ترى يحكم الان من المحافظين او رؤساء المدن لسفلته الشوارع اذا مر فيها وزير او مسئول اظن ان جميع المحافظين يحاكمون بمنطق محاكمة عثمان محرم

ولله فى خلقه شئون.

صلاح الشاهد

ماساة مروعة التى لحقت بسكان الحى العاشر بمدينة نصر هذا الاسبوع. وقمة الماساة ان تعود من عملك فتجد كل شىء فى شقتك «تفحم»، وتحول إلى رماد. ليس لان المنزل ايل للسقوط او صدر قرار بازالته وتنكيسه. وليس قضاء وقدراً. وليس لان زلزالاً قويا دمر اساسات المبنى. ولكن لان جميع كابلات شبكات الكهرباء بالحى العاشر مصممة بطريقة خاطئة وعشوائية. وتظهر فوق سطح الارض وليست مدفونة اسفل السطح بحوالى ٧٠ سم.

وادى هذا الحادث المروع الى تفحم شقتين بالكامل قدر ثمنهما بـ ٢٠٠ الف جنيه. والى احتراق عدد كبير من الاجهزة الكهربائية بشقق الحى. ولولا لطف الله لكانت الخسارة فادحة فى الارواح. وهذه الماساة يتكرر وقوعها كل فترة زمنية لا تزيد على شهرين او ثلاثة .. اى بمعدل ٥ او ٦ مرات فى العام، ومع ذلك لم يتحرك احد من المسئولين فى حى مدينة نصر او وزارة الكهرباء لانقاذ هؤلاء الضحايا، ولمنع ارتكاب هذه الجريمة فى حق ابرياء

● فى الممنوع

وبشر ابسط حقوقهم الشعور بالامن والامان داخل مساكنهم التى تحولت الى براكين يمكن ان تشتعل فى اى وقت من الليل او النهار، اثناء النوم او وقت الصحو، فى وجودك بالمنزل او غيابك عنه.

ولك ان تتصور كيف يمكن ان يعيش انسان فى ظل هذا الرعب المستمر؟ وكيف تكون الحياة التى يتوقع فيها الانسان فى كل لحظة ان يصعقه التيار الكهربى، او ان تتحول معاناة وتعب العمر الى رماد فى اقل من لمح البصر!

قد لا يكون سكان الحى العاشر بشرا. وقد ترى وزارة الكهرباء عدم احقيتهم فى ان ينالوا حقوق البشر الآخرين. وقد ترى ان هؤلاء السكان هم حثالة المجتمع. وان التخلص منهم واجب قومى يجب ان يعمل الجميع على تحقيقه.

اننى لا اتخيل نفسى واحدا من هؤلاء السكان. ليس لاننى افضل منهم او اتمتع بمزايا لا يتمتعون بها. ولكن لاننى يمكن ان افقد عقلى لو تصورت لحظة ان هذه الماساة التى يعيشها سكان الحى العاشر يمكن ان تحدث لى او لاحد افراد اسرتى. ولا اتخيل ان الاهمال والاستهزاء بحياة البشر بلغ الى هذا الحد! وان حياة المواطن المصرى رخيصة الى هذه الدرجة!

ان مسئولية وزارة الكهرباء واضحة وثابتة. وهى مطالبة بتعويض المتضررين عن كل خسارة لحقت بهم. وان تسرع باصلاح الالغام والمتفجرات المسماة بشبكات الكهرباء بالحى العاشر. وان توفر لسكان الحى الامان الذى يبحثون عنه فلا يجدونه فى الشارع، ولا فى المدرسة، ولا حتى داخل غرف نومهم. وهذه ابسط حقوق المواطنة التى يجب ان تحرص عليها وزارة الكهرباء والمسئولون فيها. اما اذا كانت الوزارة عاجزة عن توفير هذه الحقوق فاقترح تغيير اسمها الى وزارة «الصعق» الكهربائى!

مجدى مهنا

فى الواحة مع الدكتور: عادل صادق

الأمراض النفسية والعقلية زادت والشباب أكثر الفئات المعرضة للإصابة

ما بين السعادة والشقاء، تتارجح حياة الانسان منذ بدء الخليقة، وحتى يأذن الله بامر كان مفعولا. ومع ذلك، ففى خلال العقود القليلة الماضية، طرأت على «دفاتر الشقاء» قائمة طويلة من الامراض النفسية، لم تكن لتخطر على بال اشد المتشائمين غلوا من قبل، الا انها - وعلى الرغم من شدة ضراوتها - لم تخدش احلام الانسان فى العبور الى بر الامان والسكينة، والوصول الى ضفاف السعادة باقل قدر من الخسائر والنفقات!!

ومن باب «الخوف» الذى يترك بصماته على قدرة الانسان على الاختيار، مرورا بالاكتئاب، الذى اصبح سمة العصر الذى نعيش فيه، انتهاء باقتراح «روشتة للسعادة»، كان اللقاء فى واحة هذا الاسبوع مع الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس:

الاكتئاب.. مرض ينهك جسد المريض ويكويه بالنار والشفاء منه أصبح ميسورا!

اجرى الحوار: **محمد عصمت**

● «مشاعر الخوف» التى تعتر حياة اى انسان فى مواقف كثيرة، وتروح وتجىء عند بعض الاشخاص، وتستقر الى حد التوطن عند البعض الآخر. ما هو مدلولها من زاوية الطب النفسى؟

- بداية يمكن القول ان الخوف ليس جبنا، وهو ايضا ليس نقيضا للشجاعة، ربما كان هذا جائزا من الناحية اللغوية، ولكنه غير جائز من الناحية النفسية. فكل انسان يخاف من اشياء معينة ولا يخاف من اشياء اخرى. وهذه الاشياء تختلف من انسان لآخر. فقائد طائرة حربية قد يخشى ركوب سفينة، ومروض للوحوش قد يخشى الحشرات الصغيرة. والخوف هو تهديد لحالة استقرار وامن يعيشها، وهو توقع ايذاء ليس بعيد المدى ولكنه ايذاء وشيك الوقوع للجسد او للنفس او لكليهما.

ولذا فان الخوف يتداخل مع نسيج النفس البشرية. فان للخوف انواعا ودرجات، بعضها له ما يبرره ويشترك فيه جميعا. واحيانا اخرى يكون الخوف من اشياء لا تشكل اى خطر او تهديد مثل الخوف من الاماكن المزدحمة او الخوف من الاماكن المتسعة وهو اكثر انتشارا بين النساء. وهناك الخوف من الامراض. وهناك الخوف الاجتماعى، وهو الخوف من الناس. وكل هذه الاعراض تزداد حدتها فى وجود الجنس الآخر، حيث غالبا ما يتصور هذا الشخص انه اقل من الآخرين، وقد يكون هذا غير حقيقى، ولكنه يعتقد انه من الافضل ان يتحاشى الناس ليجنب نفسه هذا الخوف حتى لا يشعر دائما بعجزه.

ولا شك ان كل الانواع السابقة من الخوف هى استجابات مرضية، لانه لا يوجد ما يبرر هذا القدر من الخوف. ولكن لهذه المخاوف اسبابها، ولا شىء يؤكد على

مستقبل الانسان قدر احداث الطفولة، وكل الخبرات النفسية التى يمر الطفل بها تحفر فى داخله وتؤثر عليه فى مستقبل حياته. ومخاوف الكبار هى مجرد تكرار لمخاوف الطفولة. وذلك لان الطفل يظل داخل الانسان حتى وهو شيخ كبير الى ان يموت.

وهناك مخاوف من نوع آخر، مصاحبة لامراض نفسية وعقلية اخرى. فالذى يعانى من القلق النفسى يشعر بالخوف. وكذلك فى حالات الاصابة بمرض الوسواس القهرى، وايضا مرض الاكتئاب قد يبدأ بمخاوف خاصة «الاكتئاب الذهانى» او «اكتئاب سن الياس» ومرض الفصام قد يبدأ بمخاوف مبهمة وغريبة. والعلاج فى مثل هذه الحالات يوجه الى المرض الاصلى. ولا شك ان التطور الذى حدث فى مجال الطب النفسى قد يسر - باذن الله - علاج الكثير من الامراض النفسية الى حد الشفاء التام.

الشباب.. والامراض النفسية

● بدون ان تفشى اسرار عيادتك، ما الذى تقوله دفاترك عن اكثر الامراض النفسية انتشارا بين المصريين فى هذه المرحلة الراهنة؟!

- بداية اقول ان الامراض النفسية والعقلية هى تفاعل بين الداخل والخارج. اى بين استعداد الشخص وتكوينه وبين العوامل الخارجية. والانسان يولد باستعداد معين. اى ان المرض نفسه لا يورث، ولكن الاستعداد للاصابة بالمرض، هو الذى يورث، ثم تاتى الضغوط الخارجية والاجهادات، لتفجر الاستعداد الكامن.

وعلى هذا استطيع ان اقول ان نسبة الاصابة بالامراض النفسية والعقلية، زادت فى مصر فى الآونة الاخيرة نتيجة للمعاناة الرهيبة، والضغوط غير المحتملة التى يواجهها الانسان المصرى البسيط.

ويمكن القول ان القلق النفسى، واقصد به قلق الاحباط قد زاد بشكل حاد، وكذلك زاد الاكتئاب، وهو اكتئاب الضغوط المتعددة التى تحاصر الانسان من كل جانب. وايضا زاد نوع غريب من الاضطرابات العقلية، وهو ما نسميه «بالاستجابة الذهانية الحادة»، وفيها يصاب الانسان باضطراب حاد شديد، يفقد خلاله اتصاله بالواقع، ويصاب بالهلاوس والمعتقدات الخاطئة، واضطراب السلوك. وقد يصاحب ذلك حالة من الهياج الشديد، وتستمر هذه الحالة لمدة شهر او اكثر ثم تزول.. وهى تحدث حين يتعرض الانسان لضغط هائل يفوق قدرته على التحمل.

والشباب - للاسف الشديد - يمثلون غالبية المترددين على العيادة النفسية، لانها الفئة العمرية، التى تتعرض لاكبر قدر من الضغوط والاحباط، حيث الصعوبات فى الدراسة، والصعوبات فى الحصول على عمل، والصعوبات فى الحصول على شقة والصعوبات فى تحقيق

الدكتور عادل صادق

غياب التخطيط والفساد الاجتماعى والاقتصادى وراء ارتفاع معدلات الجريمة وانتشار المخدرات

الاستقرار والوصول الى الاهداف التى يطمحون اليها.

الامراض النفسية.. والفساد الاقتصادى

● البناء الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فى مصر، كيف يتفاعل مع انتشار الامراض النفسية التى اشرت اليها؟

- ان هذه الامراض وعلى راسها الاحباط تسبب ما يمكن تسميته بالشلل النفسى.. والشلل معناه عدم الحركة وسوء التخطيط فى مصر هو المسئول عن ذلك. وكذلك فوضى التعليم، وخاصة التعليم الجامعى، حيث انه ليس من المفروض الحاق هذا العدد الضخم بالجامعة. واكثر الدول حضارة، لا يلتحق بجامعاتها الا ٨٪ من طلبة التعليم الثانوى، وهم من المتفوقين. وذلك وفق خطة تحدد احتياجات الدولة من كل تخصص، والباقى يوجه الى التعليم الصناعى والزراعى والعسكرى، اذن هناك تخطيط يحدد احتياجات البلد، كما ان هناك استثمارا لطاقة كل انسان.. اما هنا فلا يوجد تخطيط ولذا فهناك جامعيون اشبه بالاميين، وكلهم متعطلون، حيث ان الذين يعملون عن طريق القوى العاملة يلتحقون غالبا باعمال بعيدة عن تخصصهم حيث لا عمل لهم، وما يقبضونه كل شهر ليس هو راتبا، ولكنه فى الحقيقة عبارة عن معونة اجتماعية شهرية.

ومن ناحية ثانية، فقد تم ابعاد المواطن المصرى عن الاسهام فى البناء الايجابى لوطنه منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فاصبح سلبيا لا منتميا.. وفى ظل الديكتاتورية تكونت مراكز قوى تحولت مع مرور الوقت، من مراكز قوى سياسية الى مراكز قوى اقتصادية، وصاحب ذلك فساد اجتماعى اقتصادى، واتسعت الهوة بين طبقة الشعب العاملة والكادحة والمثقفين، وبين اصحاب السلطة.. وفى نفس الوقت ادى سوء التخطيط الى خراب اقتصادى صاحبه تدهور فى القيم الاجتماعية، ولذلك ارتفعت معدلات الجريمة وانتشر ادمان المخدرات.

الاكتئاب.. والوعى الجديد!!

● وماذا عن الاكتئاب؟! وما هو موقعه فى عصر العلم والمخدرات؟!

- رغم سنين عملى الطويلة فى الطب النفسى، فان مرض الاكتئاب هو بالفعل من اكثر الامراض التى تثير حيرتى وايضا اهتمامى البالغ. والاكتئاب ليس مجرد مرض نفسى او عقلى فقط، وانما هو مرض جسدى ينهك جسد المريض ويعصره بالالم ويكويه بالنار.

اما النفس، فتنسحق تحت ضرباته القاسية حزنا وهما ويأسا، ويصبح الاستمرار فى الحياة عبثا، ولم يعد هناك شىء يجلب متعة او فرحة، حيث ذهب الحماس بلا عودة، وماتت الجمال فى كل شىء وانعدمت اللذة من اى شىء وبات كل شىء باهتا يبعث على الضجر.

روشتة السعادة

● اخيرا.. هل يمكن لطبيب نفسى ان يصاب بالاكتئاب؟! ثم اذا طلبنا من الدكتور عادل صادق ان يكتب للقراء «روشتة للسعادة». فماذا يقول؟!

- الطبيب النفسى يصاب بالمرض النفسى مثل اى انسان آخر.. والاحصاءات العلمية تؤكد انه معرض للاصابة اكثر من غيره ربما لسببين:

اولا: ان الانسان الذى يتخصص فى الطب النفسى بداية، هو انسان حائر نفسيا، ويريد ان يفهم ذاته.. اى ربما يكون هو ذاته مضطربا من البداية.

ثانيا: ايضا نوعية الضغوط التى يواجهها الطبيب النفسى، ذات طبيعة خاصة ومرهقة، حيث يعيش مع المكتئبين والمنتحرين والمصابين بالهلاوس والضلالات والمصابين بالقلق والذين انفصلوا عن الواقع.. الخ.

ولا شك ان مهنة الطب النفسى هى مهنة صعبة تصيب الانسان الذى يمارسها بالاجهاد.

ومع ذلك وعلى الرغم من كل ما سبق، فان حلم الانسان بالسعادة هو حلم مشروع. ولان الله هو الشافى، فان الطبيب وعقاقيره ما هى الا وسائل. ولذلك فان الاعتماد على الله والتوجه اليه وامتلاء القلب بحبه ينزل على النفس بردا وسلاما

أنابيش: رضيع الورع والعلم!

الحسن البصرى، كان ابوه مولى زيد بن ثابت الانصارى، وكانت امه.. مولاة ام المؤمنين - وزوجة رسول رب العالمين - أم سلمة.. فاذا خرجت ام الحسن لبعض شانها، تترك رضيعها - الحسن - فاذا غابت.. يبكى الرضيع، فتعطيه ام سلمة - رضى الله عنها - ثديها.. تعلله بها الى ان تعود امه.. فدر عليه ثديها لبنا.. قال العارفون.. «ان هذا كان سببا فى حكمته وعلمه وزهده وورعه»..

وقد قال ابوعمرو بن العلاء: ما رايت افصح من الحجاج بن يوسف الثقفى.. الا الحسن البصرى.. وقال الاصمعى فيما روى عن ابيه ان الحسن البصرى كان عرض زنده - شبرا..

ومن خير مقالاته انه قال:

«ما رايت يقينا لاشك فيه.. اشبه بشك لا يقين فيه.. الا الموت».

«وانما الدنيا حلم، والاخرة يقظة، والموت متوسط بينهما، ونحن فى اضغاث احلام، فمن حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر».

«ومن نظر فى العواقب نجا، ومن اطاع هواه ضل، ومن حلم غنم».

ومن خاف سلم، ومن اعتبر ابصر، ومن فهم علم، ومن علم عمل فاذا زللت فارجع، واذا ندمت فاقلع، واذا جهلت، «فاسال، واذا غضبت فامسك».

وراى الحسن البصرى - مضحكا - يسخر للامراء.. ولكنهم يحبونه ويصلونه لذلك.. فقال:

«لله ابوه.. ما رايت احدا طلب الدنيا بما يشبهها الا هذا».

وذهب رجل الى ابن سيرين وقال له:

«رايت، كأن طائرا هبط الى الارض، فالتقط احسن حصاة كانت بارض المسجد وطار بها، ففسر ابن سيرين رؤياه هذه وقال له: «ان صدقت رؤياك.. مات الحسن البصرى!!». فلم تمض ايام حتى مات الحسن.. فى ليلة جمعة.. وخرج اهل البصرة جميعا فى جنازته.. حتى واروه التراب فى المقابر.. وقيل.. لم تترك صلاة العصر فى المسجد بالبصرة منذ دخلها الاسلام الا.. يوم دفن الحسن البصرى.. رحمه الله وهدانا بهداه..

عادل الضبع

● قرأت

الهم الذى يشغل سطور هذا الكتاب «مشكلات فى طريق الحياة الإسلامية» ويؤرق صاحبه الشيخ محمد الغزالى هو: لماذا انتشر التسيب والاهمال فى امة تقوم عقيدتها على النظام والعمل؟

لماذا تنتشر القذارة فى مجتمع يبنى فقهه على النظافة والتطهر؟

كيف ننشىء ناسا يحبون الاتقان فى العمل ويعشقون الجمال والاجادة ويرفضون الخلل والفوضى؟

تلك هى قضايا الكتاب وهذه هموم صاحبه، وهذا هو داب الداعية الكبير فى كتاباته: الخوض فى جوهر الاشياء، والبحث عن مكان الجرح مهما كان غائرا، ومهما كان البحث مؤلما.

قال لى الشيخ الغزالى مرة ان الإسلام قضية كبيرة يترافع فيها محامون فاشلون، وهو قول صحيح. فقد انصرف الدعاة الى المغالاة فى تقدير الجانب الغيبى من الدين على حساب الجانب العملى والواقعى فيه، ولهذا وجدنا العلماء يعنون بالفقه التشريعى على حساب القضايا الاجتماعية. ويغرقون الناس فى قضايا جزئية لا تثمر الا خلافا ولا تزيد الامة الا تفككا بينما نحن نحتاج الى التعاون اولا فيما نتفق عليه، ان الله لا يقبل من المسلمين تدينا يجعلهم متخلفين عجزة يتسولون الغذاء والدواء والسلاح، ومن المستحيل اقامة مجتمع ناجح الرسالة اذا كان اصحابه عاجزين عن تدبير اسباب الحياة.

واذا كان الاغراق فى الغيبيات هو احد اسباب هذا التخلف المقيت فان العالم الجليل يرى ان الاستبداد السياسى هو اول اسباب الشلل الفكرى عند المسلمين. يقول: «ان الامراض الخلقية التى تصاب بها الامة مع انتشار الفساد السياسى كثيرة، ان تزوير الانتخابات و[illegible] ما يعنى دمارا اخلاقيا اوسع من الدمار الذى يحدثه زلزال رهيب».

ولعل هذا الفساد السياسى هو الذى افرز علماء السلطة المستعدين دائما لتبرير استبدادها بدعوى عدم الزامية الشورى او البحث عن المستبد العادل، وهو هراء وقبح.

بقى فى تعليق حول ما ذكره الكاتب عن اسباب ضعف اللغة العربية. فانا اعتقد ان اللغة كائن حى، وان تدهورها او ارتقاءها مرهون بما يصيب الحضارة التى تمثلها، لقد ازدهرت العربية حين سادت الحضارة الإسلامية، وانتكست حين انتكس المسلمون حين [illegible] العجز اصحابها بينما العالم يتطور بخطى واسعة وسريعة.

عماد الغزالى

سمعت: سمار الليالى

«سمار الليالى» برنامج منوعات متكامل الابعاد، فهو يستضيف احدى الشخصيات الهامة فى المجتمع المصرى، ليتحدث عن ذكرياته واهتماماته المتنوعة، مع اختيار عدة اغنيات تروق لضيف البرنامج لتكون فاصلا بين المقاطع الحوارية.. ويختفى من هذا البرنامج وجود المذيعة تماما لان الضيف يسترسل فى الحديث عن احد اهتماماته او القضايا التى تشغله دون ان يكون هناك اى حوار بينه وبين المذيعة، ولكنى فوجئت بعد اكثر من نصف ساعة من حديث د. محمد ابوالغار استاذ امراض النساء بطب القاهرة، ان هناك مذيعة تساله عن الاغنية التى يريد سماعها الان، فاختار اغنية لفايزة احمد ثم اختفت المذيعة بعد ذلك تماما، واستمر د. ابوالغار فى حديثه عن قضايا علمية هامة كانت فى حاجة الى حوار من المذيعة!

واستعرض د. ابوالغار وهو من الاطباء البارزين فى علم امراض النساء بعض الاساليب الحديثة فى علاج العقم عن طريق الانابيب.. وذكر فى حديثه ان مصر كانت اول دولة عربية فى الشرق الاوسط تنشىء مركزا لعلاج العقم عن طريق اطفال الانابيب، ثم تلا هذا المركز عدة مراكز افتتحت فى السعودية وبعض البلدان العربية الاخرى!!

ولاشك اننا جميعا نتذكر تلك الهوجة الاعلامية والعلمية التى اثيرت حول اطفال الانابيب، وادعى البعض انها تحايل على ارادة الله!! وانها اجراء علمى غير شرعى يقترب من الزنا!!

ولكن لم تمر الا بضع سنوات حتى انتصر العلم على الخرافة والجهل.. واثبت العلماء ورجال الدين ان اطفال الانابيب هو اجراء شرعى لانقاذ ملايين الاسر التى لا تنجب!! واما خلاصة العملية فهو محاولة خلق مناخ صحى لبويضة الزوجة حتى تقوم بانقساماتها الاولى بعد تخصيبها بالحيوانات المنوية الماخوذة من الزوج، ويتم هذا خارج رحم الام وفى انبوبة خاصة فى حالة وجود عوائق او مشاكل صحية لدى المرأة تمنع بويضاتها من التخصيب.. وبعد الانقسامات الاولى، يتم اعادة البويضة المخصبة داخل رحم الزوجة، ليستمر الجنين فى النمو بشكل طبيعى طوال تسعة اشهر تعقبها ولادة طبيعية. ولا شك ان عملية اطفال الانابيب تعد انتصارا جديدا للعلم فى حل مشاكل الانسان ومنها مشكلة عدم قدرته على الانجاب!!

«ماجدة»

فايزة أحمد

شاهدت: سهرة على الهواء

استضاف برنامج «سهرة على الهواء» الذى يذاع فى سهرة السبت ابطال مسلسل «البلين» الذى لحمت نوبيا عبد عرضه، وكان فى نية البرنامج استضافة مخرج «الراية البيضاء» والمؤلف اسامة انور عكاشة ولكن تعذر لقاء الاثنين لاسباب لم يعلن عنها البرنامج!! ودار الحديث بين المذيعتين عزة الاتربى وماجدة عاصم حول اهمية الدراما التليفزيونية فى تشكيل وجدان المشاهد، حيث اصبح التليفزيون هو المعلم الاول لقطاع عريض من الجمهور الذى تخلى عن عادة القراءة، واصبح يحصل على كل معلوماته من هذا الجهاز السحرى الخطير..

وتكلمت يسر السيوى عن دور الرقابة فى التعامل مع النصوص المختلفة، واوضحت ان الرقابة ليست هذا العفريت الذى يتربص بابداع المؤلفين ولكنها رقابة تحرص على عدم تمرير اى عمل يشكل خطورة على فكر الجماهير او اى مشاهد تسبب حرجا لافراد الاسرة!!

اما الناقد التليفزيونى «محمد صالح» فطالب الرقابة بان تكون اكثر حزما وتشددا وان تعامل الدراما المصرية والعربية بمعايير مختلفة عن تعاملها مع الدراما الاجنبية المستوردة لان من وجهة نظره ان المشاهد عندما يتابع انحرافات عائلية فى مجتمع غربى فهو لا يتاثر بها. ولكن يختلف الامر عندما يتابع اى انحرافات انسانية فى المسلسل المصرى!! وفى رايى ان الرقابة يجب ان تعيد النظر فى مقاييسها ومعاييرها وخاصة ونحن مقبلون على عصر انفتاح اعلامى خطير بعد انتشار الاقمار الصناعية!!

وتخللت المناقشات الجادة عدة اغنيات لا علاقة لها بموضوع السهرة وهذا يفقد البرنامج طابعه فهل الغرض هو ملء الفراغات الزمنية باى فقرات غنائية حتى يصبح برنامج منوعات!! ان هناك قصورا شديدا فى مفهوم برامج المنوعات لدى معدى البرامج فى التليفزيون المصرى، وكان يكفى الاستعانة بمشاهد من المسلسلات التى يدور حولها الحديث، حتى لا يتسلل الملل للمشاهد من طول متابعة الحوار!!

● تناتيش: النيل وأثيوبيا وإسرائيل





اليهود هم اليهود مكر ونذالة
يدهسوا عهودهم بلؤم وبالسفالة
راحوا للنيل يضربوه ضرب برذالة
يخنقوا الميه فـ (منابعه) وهية جاية

●●●

قالوا (للاحباش) بفن و (تكنولوجيا)
تلقوا نهر النيل اسير فى ايد (اثيوبيا)
تحكموا وتتحكموا وتاكلوا (الزلابية)
و(الطمية) تبقى بكرة مهلبية

●●●

التقوها لعبة بيها يخنقونا
بالنذالة جم فى مقتل يدبحونا
بالتراب لاثنين باعونا واشترونا
وضبوا للنيل ادارة و(كوبانية)

●●●

يبعتوا لنا المية بمحايلة وضراعة
والسدود مزروعة_اليوم دا ببراعة
م العطش ننهد ونبطل زراعة
والرياض الخضرا تصبح صحراوية

●●●

بعد ما الوف م السنين فى النيل عرقنا
ننتظر من اسرائيل بيل ريقنا
بين اثيوبيا واسرائيل حتضيع حقوقنا
واحنا نايمين فى العسل يا مصراوية
الحقوهم وانجدوا شريان حياتنا
قبل ما يبقى فى ادين نذل بسكاتنا
لو سكتوا تلقوا قطر الحزم فاتنا
وف ساعتها ما تلاقوش للشرب مية

عبدالحميد البنهاوى

من أوراق إنسان

انخلع قلب الاب عندما تلقى النبأ الحزين. موت ابنه. اكبر اولاده! تحولت بيوت الحارة الى ماتم كبير. ولفت المكان سحابة كثيفة من الكآبة والصمت. تعالى الصراخ من خلف النوافذ الخشبية. وارتفعت الهمهمات والنحيب والاصوات المشروخة لنساء يعددن.. يرددن جملا تستدعى الدموع فى عيون الرجال.. قبل النساء!

«المصيبة اكبر من ان يحتملها الرجل».. هكذا قال احد اصدقاء الاب المهزوم.

«فبندق» لم يكن شابا عاديا.. كان ابنا لنا جميعا.. عاطفته تغدق بسخاء على كل من حوله وشخصيته المرحة المحبة للحياة كانت تضفى عطرا محببا فى اجواء الحارة الصغيرة. لقد كان ابن الحارة كلها كل الرجال، وكل النساء كانوا يحبونه ويشعرون انه بالفعل واحد منهم.

سر.. ما قبل الرحيل!

مات «بندق» فى حادث مؤسف.. الشهود قالوا انه كان يسير فى الشارع الرئيسى المؤدى الى حارته هائما، شاردا فى هذا اليوم. لم يكن هو «بندق» المنطلق الذى كانت قدماه تطيران فوق الارض بل كان يومها يسير بطيئا متثاقلا تكاد قدماه ان تلتصقا بارضية الشارع.. ولا تتحركان!

رآه احد اصدقائه، صبى ميكانيكى، يعمل فى ورشة اخرى غير التى يعمل بها «بندق» حاول ان يفهم منه سر هذا الشرود المطل من عينيه. وكرر سؤاله عدة مرات «ماذا بك؟ هل تشاجرت مع الاسطى؟». ولكن «بندق» لم يرد. وتعجب الصديق من حال بندق. انه لم يره قط بهذه الصورة!

شخص واحد فقط كان يعرف السر.. سر شرود «بندق» والحالة الغريبة التى رآه الناس عليها يوم الحادث المشئوم.. انه «محمد» الصديق الحميم لـ «بندق» وحافظ اسراره. قبل الحادث بيوم واحد فوجىء به فى بيته. يطلب منه ان يصطحبه الى اى مكان خال. ليس به بشر. كان وجهه محتقنا بالبكاء.

وانزعج الصديق الوفى. وعلى الفور نزل مع بندق الى منزل شقيقته. وما ان فتحت له باب الشقة حتى طلب منها بجمل مقتضبة وسريعة ان تتركه هو و«بندق» وحدهما. واستاذنتها ان تخرج لقضاء اى مشوار حتى ينتهى من حديثه الهام مع صديقه.

احست الاخت بان الامر لا يحتمل التفكير. فانصرفت فى الحال دون ان تفكر اين تذهب واختلا الصديقان ببعضهما لينفجر «بندق» فى البكاء. وتظهر علامات الدهشة والقلق على وجه «محمد» وتهدا نوبة البكاء العنيفة. ويروى «بندق» القصة الحزينة التى قلبت كيانه.. وكانه يحاول الخروج من جدران المعتقل الذى احتواه منذ حدث.. والسجن الذى جلد فيه ضميره آلاف المرات كل يوم. دون ان يدرى احد.

انتهى بندق من رواية القصة ليخيم الصمت على المكان. اطرق «محمد» بتفكيره وكانه يحاول ان يجد حلا لهذه المصيبة! انه يعلم ان «بندق» صديقه الحميم شاب شهم، يقظ الضمير، وهو على يقين من انه يحب «فاطمة» بل يتوله فى حبها، لقد كان على علم بكل تفاصيل قصة الحب النظيفة التى جمعت بين قلبيهما وكان يعرف ان «بندق» ينوى الزواج منها ويستعد لخطبتها ويدخر كل ما يكسبه فى الورشة من اجل تحقيق هذا الحلم.

ولكن الان. ما العمل؟ بعد ان اشعل الشيطان نار الحب فى جسدى الشابين الصغيرين. وحدثت المصيبة؟! ما العمل بعد ان عرف «بندق» ان غلطة العمر انبتت فى «احشاء» «فاطمة» بذرة صغيرة. ستنمو وتفضح امرهما فى ظرف شهور.. ستمر وكانها لحظات:

بكى الصديقان معا كثيرا فى هذه الليلة. ولم يكن يعلم «محمد» انها ستكون الليلة الاخيرة التى ستجمعه بصديق عمره «بندق» هذا الصديق الذى كان اقرب الناس اليه. اقرب من كل اخوانه وكل اصدقائه واقاربه! ولا احد يعلم هل كان الصديقان يقيمان ليلة العزاء.. قبل الرحيل؟!

«لا.. لا يمكن ان اصدق!» هذا ما كان يردده كل من سمع الخبر.

كيف؟ لا.. ليس معقولا! ان يتزوج «محمد» من خطيبة اعز اصدقائه.. «بندق» لا يمكن ان يقدم «محمد» على هذه الخيانة لذكرى الحبيب!

كتم «محمد» احزانه.. ورحل مع زوجته فاطمة الى مدينة اخرى تخفى سرهما الكبير. سر الصديق الوفى.. والزوجة الحزينة الصغيرة.. وروح الغائب. وبعد شهور قليلة خرج الوليد الى الحياة يحل عنها ابوه.. و«محمد» الطفل الرضيع بحنان.. و[illegible] طويلا.

بعد شهر واحد. كان «محمد» فى بيت «عم احمد» ابوصديقه الراحل لم ينبس بكلمة واحدة فقط وضع الطفل الرضيع فى حجر «عم احمد» فتحركت عينا الرجل الصامت فى اتجاه الوليد. وما ان التقت عيناه بالوجه الملائكى النائم بين ذراعيه حتى انفجر فى البكاء. واحتضن «محمد» لاول مرة بعد رحيل الغالى. وقال له بصوت معجون بالندم:

- لقد ظلمتك يا ابنى.. لقد ظلمتك كثيرا!

نوال مصطفى

وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والإسكان والمرافق

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة القطاع العام للإسكان

الميزانية العمومية المجمعة فى ١٩٨٩/٦/٣٠ لشركات الهيئة الآتية

- مصر الجديدة للإسكان والتعمير
- مدينة نصر للإسكان والتعمير
- المعادى للتنمية والتعمير
- النصر للإسكان والتعمير وصيانة المبانى
- التعمير والمساكن الشعبية
- القاهرة للإسكان والتعمير
- الشمس للإسكان والتعمير
- المعمورة للإسكان والتعمير
- المتحدة للإسكان والتعمير
- النيل للهندسة العمومية

الميزانية المجمعة ١٩٨٩/٦/٣٠

القيمة بالألف جنيه

٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	الأصول	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	الخصوم
٢٦٤٢٢٥	٢٠٤٢٠٤	أصول ثابتة	١٢٤٤٨٦	١١٤٧٨٨	رأس المال
٣٧٩٢٦١	٣١٧٠٣٩	مشروعات تحت التنفيذ والمخزون	٦٨٠٥١	٦٠٨٣٨	الاحتياطيات
١٢٦٢٥٢	٩٣٧٧٧	استثمارات مالية	١٣٠٠٣٨	١١٠٦٠٢	المخصصات
٥٢٢٣٠٤	٤٥٤٩٧٧	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	١٠١٠٣٨٩	١٢٢٥٤٤	قروض طويلة الأجل
٦٦٧٧	١٧٩٦٣	نقدية بالبنوك والصندوق	١٧٢٥٥١	١٢٨٠٥٨	بنوك دائنة
			٦٢٣٢٠٤	٥٥١١٣٠	دائنون وحسابات دائنة مختلفة
١٣٠٨٧١٩	١٠٨٧٩٦٠	اجمالى الأصول	١٣٠٨٧١٩	١٠٨٧٩٦٠	اجمالى الخصوم

حساب العمليات الجارية عن العام المالى ١٩٨٩/٨٨

القيمة بالألف جنيه

٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	استخدامات	٨٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	ايرادات
١٥٨٤٢٠	١٤٧٣١٦	اجمالى المصروفات	١٦٨١٨٥	١٦٧٦٩٣	اجمالى الايرادات
٩٧٦٥	٢٠٣٧٧	الفائض القابل للتوزيع			
١٦٨١٨٥	١٦٧٦٩٣	الإجمالى	١٦٨١٨٥	١٦٧٦٩٣	الإجمالى

نتائج الأعمال ومؤشراتها عن العام المالى ٨٩/٨٨

القيمة بالألف جنيه

البيان	قيمة النشاط			الاستثمارات			الفائض قبل الضريبة			عدد العاملين	اجمالى الأجور		
	فعلى ٨٩/٨٨	فعلى ٨٨/٨٧	%	فعلى ٨٩/٨٨	مستهدف ٨٩/٨٨	%	فعلى ٨٩/٨٨	فعلى ٨٨/٨٧	%		فعلى ٨٩/٨٨	فعلى ٨٨/٨٧	%
جملة	٢٠٩٤٦٧	٢٠٢٠٤٠	١٠٣٫٧	١٣٥٥٨٦	٨٨٤٦٢	١٥٣٫٣	١٧٩٢٨	٢٩٦٥٠	٦٠٫٥	١١٥٢٥	٤١٧١٧	٣٨٥٨١	١٠٨٫١

• تأثر الفائض القابل للتوزيع بالخسائر التى تحملتها شركة مصر الجديدة فى تشغيل المترو وتبلغ ٢٩ مليون جنيه وتعتبر دعمًا بقيمة الفرق بين التكلفة الفعلية للراكب وقيمة التذكرة.

نائب رئيس مجلس الإدارة
محاسب/ محمد طاهر المغربى

رئيس مجلس الإدارة
مهندس/ أحمد فؤاد الجوهرى

حوار مع أول صاحب شركة توظيف أموال ترد جميع أموال المودعين قبل انتهاء المهلة المحددة

تم رد جميع أموال المودعين قبل المهلة بـ ٦ شهور

أجهزة الدولة تعاونت معنا ولعبت دورا هاما فى المحافظة على كيان الشركة

كتب - اسامة محيى الدين:

⊖ كانت مفاجأة للمودعين وهيئة سوق المال ان قام احد اصحاب شركات توظيف الاموال برد جميع اموال المودعين قبل ان تنتهى المدة المحددة لذلك فى القانون.. فقد قام سلطان محمد حسين وشقيقه ذكى محمد حسين اصحاب شركة سلطان للاستثمار برد مبلغ قدرها ١،٣٥٢،٠٠٠ مليون وثلاثمائة واثنان وخمسون جنيها مصريا لسبعين مودعا بعد ان رفضت هيئة سوق المال توفيق اوضاع الشركة وحولتها الى جهاز المدعى العام الاشتراكى مع ٦ شركات اخرى... ولكنه اثبت جديته والتزامه التام عندما قرر فى بداية التحقيقات انه قادر على رد جميع اموال المودعين.

وكانت بادرة طيبة من المدعى الاشتراكى ان ابدى تفهما لموقف صاحب الشركة وساعده على ان يقوم بالسداد. ليصبح اول رئيس شركة توظيف اموال يقوم برد جميع اموال المودعين قبل انتهاء المدة المحددة لذلك فى القانون.

● «الوفد» حاورت سلطان محمد حسين حول هذه التجربة وحول استمرارية الشركة ونشاطه المستقبل.

●● وفى بداية الحوار قال رئيس مجلس ادارة الشركة:

الحمد لله الذى وفقنا فى رد جميع اموال المودعين قبل انتهاء المدة المحددة لذلك قانونا وهذا الموقف من جانب الشركة جاء تدعيما لثقة عملائها فيها وحرصا على سمعة الشركة وسمعتى التجارية. بالاضافة الى ان اهم مايميز الشركة التزامها التام بالقيم الاخلاقية العالية والتى بدت واضحة فى كافة تعاقداتها فالشركة تلتزم بالمواعيد والشروط المتفق عليها ولاتنفصل منها ايا كانت الاسباب والدوافع.

س : ماهو حجم الايداعات التى قامت الشركة بردها وكم عدد المودعين؟

جـ : اولا بالنسبة لعدد المودعين فهو سبعون مودعا قاموا بايداع مبلغ قدرها ١،٣٥٢،٠٠٠ مليون وثلاثمائة واثنان وخمسون جنيها مصريا وقد قامت الشركة برد هذا المبلغ كاملا.

س : ماهو سبب الاسراع فى رد جميع الاموال قبل ان تنتهى المدة المحددة لذلك بستة شهور؟

جـ : اننا جميعا كمصريين شرفاء يجب علينا ان نتعاون ليس فقط فى حل مشكلة معينة ولكن فى جميع المشاكل التى يواجهها المجتمع المصرى من اجل رفعة مصرنا الحبيبة... والشركة منذ قيامها كان هدفها الاوحد هو خدمة مصر والمصريين ومحاولة دفع المعاناة عنهم وليس زيادتها. وفى سبيل ذلك قامت الشركة بتوظيف كل امكاناتها بكل حب واخلاص فى مجالات عديدة واثبتت مكانتها فيها.

وقد وجدت الشركة المساعدة والحب والتعاون من عملائها الذين اعطوها ثقتهم الغالية فكان لزاما علينا ان نرد هذا الجميل فى اسرع وقت واقرب فرصة لنحافظ على هذه الثقة الغالية.. والحمد لله الذى وفقنا فى ان نعطى كل ذى حق حقه ونحن نتوجه اليهم بالشكر والعرفان بالجميل على الثقة الغالية التى اعطوها لشركتهم.. شركة سلطان للاستثمار

ستعمل الشركة جاهدة على تأكيد دورها البارز فى خدمة الاقتصاد المصرى

شقة تمليك أرخص من الايجار بمدينة نصر والتسليم فورى

س- بعد رد جميع اموال المودعين.. ماهو مصير الشركة؟

جـ : باذن الله الشركة مستمرة وقائمة ولاتوجد الآن اية مشاكل او عقبات تعرقل مسيرتها بل ان الشركة ازدادت قوة وعزيمة على المضى فى تحقيق اهدافها المنشودة.. فالشركة مستمرة باذن الله فى تقديم خدماتها فى كل المجالات التى تعمل فيها سواء فى مجال الاسكان لان الشركة قد استطاعت اقتحام هذا المجال وقامت بتنفيذ مشروعات اسكان كبرى على جميع المستويات محاولة من الشركة فى المساهمة فى حل ازمة الاسكان الطاحنة وقد اصبحت الشركة فى هذا المجال من مصاف كبريات شركات الاسكان فى مصر. وقد غزت الشركة مجال السياحة على الرغم من ان سوق السياحة تحكمه المنافسات الشديدة والقوية الا ان الشركة استطاعت بفكر متجدد وخدمات متميزة وبرامج متطورة من غزو اسواق جديدة لجذب مزيد من السياح الى مصر ايمانا منا بان الامل معقود فى السياحة لرفع وتنمية الاقتصاد المصرى خاصة وان بلدنا الحبيبة مصر تعيش الان فى ازهى عصورها السياسية.. وفى مجال صناعة الطوب الاسمنتى ايضا كان للشركة دور بارز من اجل الحفاظ على التربة الزراعية وعدم تجريف الاراضى الخصبة. كما استطاعت الشركة من اقتحام مجال صناعة الملابس تدعيما لشعار صنع فى مصر والقضاء نهائيا على المنتج المستورد.



سلطان محمد حسين

● رجل الاعمال المصرى سلطان محمد حسين من مواليد أرمنت قنا
● السن ٢٩ سنة
● الحالة الاجتماعية / اعزب
● وهو يعتبر اصغر صاحب شركة استثمار فى مصر سنا.

س : هل هنك مشروعات مستقبلية تفكر الشركة فيها؟

جـ : الشركة كما ذكرت قد غزت مجالات عديدة منها الاسكان وصناعة الطوب الاسمنتى والسياحة والملابس وبالنسبة للمشروعات المستقبلية الشركة تعمل جاهدة على تاكيد دورها البارز فى هذه المجالات وستضع كافة امكاناتها لاقتحام مجالات متنوعة لم تفكر فيها ولم تطرقها كبريات الشركات فى مصر وسيعلن عن العديد من المشروعات فى القريب العاجل ان شاء الله.

●● وقد انهى سلطان محمد حسين صاحب شركة سلطان للاستثمار حديثه قائلا:

اننى انتهز هذه الفرصة لاقدم اسمى ايات الشكر لكل من ساهم معنا فى المحافظة على كيان الشركة والبقاء على وجودها ولخص بالشكر:

● السيد المستشار/ عبدالسلام حامد المدعى العام الاشتراكى
● السيد المستشار/ عادل السعيد مساعد المدعى العام الاشتراكى
● السيد المستشار/ عبدالمعز احمد ابراهيم مساعد المدعى العام الاشتراكى
● السيد المستشار/ محمود ابوالعلا مساعد المدعى العام الاشتراكى.
● كما اقدم الشكر الى الاستاذ الدكتور/ محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال والاستاذ/ عبدالحميد محمد ابراهيم رئيس قطاع عمليات السوق والاستاذ/ فاروق فؤاد رئيس الادارة المركزية لشئون الشركات.

واتوجه بالشكر الى السادة مكتب مصطفى شوقى مراقب حسابات الشركة والاستاذ/ شريف عبدالسلام والاستاذ الدكتور عبدالحليم منصور المحلى والاستاذ الدكتور/ شوقى السيد. والى الاساتذة/ حمادة احمد حسانين وسعد محمد على وعلاء مصطفى غبيشى المحامين.

● واننى شخصيا والشركة نقدم لهم جميعا اسمى ايات الشكر لما بذلوه معنا من جهد بناء مخلص للمحافظة على بقاء كيان الشركة.

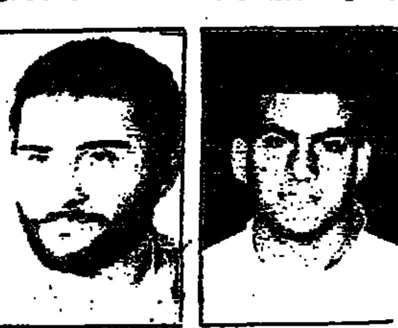
● ويشرفنا ان نوجه الشكر الى السيد الاستاذ/ الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد الاستاذ الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد على قراراتهم الحكيمة السديدة ونعاهدهم جميعا ان نعمل دائما على نمو وازدهار الشركة باذلين قصارى جهدنا لخدمة مصر والمصريين فى ظل القيادة الرشيدة الحكيمة قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك.

واننى اتوجه الى الله بالدعاء ان يحمى مصر دائما برجالها المخلصين الاوفياء. واجعل ربى هذا البلد امنا..

مفاجأة.. محل تجارى بسعر نهائى ١٠٠٠٠ جنيه بمدينة نصر والتسليم فورى

الأهلي يسعى للثأر من الترسانة في دورة اليد بطنطا والأوليمبي وبورسعيد أهم المباريات

تقام اليوم ٤ مباريات في اطار دورة كرة اليد المقامة حاليا بالصالة المغلقة بطنطا ، حيث يلتقي الترسانة والاهلي ، الجزيرة والزمالك ، بورسعيد والاوليمبي


طارق محروس — محمد السيد

والطيران والتصنيع ، وتعتبر مباراة الاوليمبي وبورسعيد اهم مباريات اليوم ، نظرا لان الفريقين يضمان عددا كبيرا من لاعبي المنتخب القومي ، كما ان المباراة فرصة للاوليمبي لضمان الاستقرار في المركز الرابع والتأهل للمنافسة على قمة الدوري خلال الدورة الرباعية التي ستقام باكاديمية الشرطة يوم ٢٨ فبراير ، وكان بورسعيد قد فاز على الاوليمبي في الدورة الاولى بفارق هدفين ٢٦/٢٤ .

كما يسعى الاهلي اليوم للثأر من فريق الترسانة صاحب المركز الاخير ، حيث نجحت الترسانة في تحقيق فوز كبير على الاهلي في الدورة الاولى ١٦/١٣ .

من ناحية اخرى تقرر عقد اجتماع مشترك بين لجنة المسابقات ولجنة شئون المناطق يوم ٢٨ فبراير لمناقشة نظام الدوري ، وكيفية النهوض باللعبة في الاقاليم عن طريق تطوير نظام المسابقات .

طائرة الزمالك تشارك في مهرجان اعتزال عبدالله حسين نجم الكويت

وافق الجهاز الفني للكرة الطائرة بنادي الزمالك على قبول الدعوة الموجهة اليه من نادي القادسية الكويتي للمشاركة في مهرجان اعتزال نجم القادسية والكويت في الكرة الطائرة ، عبدالله حسين ، وتقام المباراة يوم ١٩ مارس المقبل .

٦ مباريات في الهوكي والسلة في دوري الجامعات

في اطار مباريات دوري الجامعات يتقابل اليوم (الخميس) الزقازيق مع حلوان ، والازهر مع عين شمس في الهوكي .. والقناة مع المنصورة .. والازهر مع المنيا ، والجامعة الامريكية مع عين شمس ، والزقازيق مع المعاهد في السلة .

قرعة السلة للدورات الرباعية ٢٠ فبراير

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة اقامة قرعة بطولة الدوري الممتاز للرجال بين الاندية الاربعة الاولى ، يوم ٢٠ فبراير الحالي بمقر الاتحاد . لاختيار الاندية التي تنظم كل دورة . صرح بذلك بهاء عبدالفتاح مقرر لجنة المسابقات . واضاف انه تقرر ضغط مباريات الدورات المجمعة الاولى بحيث تنتهي يوم ٢٤ مارس بدلا من ٢٤ ابريل . لاتاحة الفرصة لاعداد المنتخب القومي لبطولة العالم . وهذا الموعد الجديد قابل للنقاش في الاجتماع مع مندوبي الاندية .

من ناحية اخرى حددت لجنة المسابقات مواعيد المباريات المؤجلة من الدور الاول كالتالي : ابو كبير ،والقاهرة يوم ٢١ فبراير ، الجزيرة ، ومسلمين

بهاء عبدالفتاح

الاسكندرية ، التوفيقية وغزل المحلة ، ابو كبير وسان مارك يوم ٢٣ فبراير ، الزمالك والشرطة يوم ٢٥ فبراير .

وقد اسفرت المباريات التي انتهت يوم الجمعة الماضي عن فوز الاهلي على مسلمين الاسكندرية ٩٠/٤٨ ، سبورتنج على جمارك بورسعيد ٧٤/٩ ، الجزيرة على غزل المحلة ٦٠/٤٦ ، التوفيقية على المصري ٧٨/٦٤ في اطار المجموعة الاولى . كما فاز الزمالك على المقاولون ٩٣/٤٥ . الاتحاد على سان مارك ١٠٣/٧٣ ، القاهرة على ابو كبير ٧١/٦٣ . والشرطة على الاوليمبي ٨٥/٧٧ في المقابلة الوحيدة هذا الاسبوع . وخاصة وان الاوليمبي قد فاز على الشرطة في الدور الاول ٦٢/٦٠ .

تأكد صعود فرق الاهلي والجزيرة والزمالك والاتحاد للدورة الرباعية المجمعة حيث تحتل هذه الاندية المركز بين الاول والثاني في المجموعتين الاولى والثانية وبدون منافسة من الاندية الاخرى .


تايسون بعد عودته الى امريكا و خلفه مدير اعماله

تايسون يعترف بدوجلاس بطلا للعالم في الملاكمة

اخيرا .. اعترف الملاكم مايك تايسون بخسارته للقب بطل العالم للملاكمة . وقال في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك ان دوجلاس لعب مباراة رائعة ولايمكن لاحد ان يحرمه من اللقب العالمي . ولكني مازلت افضل ملاكم في العالم . وساستمر في الملاكمة واطالب بمباراة ثار ثانية قريبا، وسابدأ في التدريب فورا وكانت الهيئات العالمية الثلاثة للملاكمة وهي المجلس العالمي والجمعية العالمية والاتحاد الدولي قد اعلنت اعترافها بدوجلاس بطلا للعالم دون انتظار لعقد اجتماع مشترك . اعتمادا على كون حكم المباراة هو صاحب القرار النهائي ، وحتى لاتفقد لعبة الملاكمة مصداقيتها .

والمعروف ان تايسون (البطل الذي لا يقهر ابدا) كان قد سقط بالضربة القاضية في الجولة العاشرة امام دوجلاس ولكن دون كينج مدير اعماله تقدم باحتجاج على النتيجة على اساس ان (تلميذه) تايسون فاز بالقاضية ايضا في الجولة الثامنة . فتقرر تاجيل تحديد الفائز على ان تعلن خلال عشرة ايام .

ويرجع عدد كبير من المراقبين انحدار مستوى تايسون الى دون كينج مدير اعمال تايسون الذي يشتهر بقدرته على تحطيم ملاكميه وجمع الثروة على حسابهم .. ولم يسقط تايسون بالقاضية امام دوجلاس فقط ، بل انه سقط ايضا امام مواطنه كريج بيج اثناء التدريب ، فبرر تايسون الامر بانه كان نائما !!

والطريف ان دون كينج هو الذي اختار دوجلاس كمتحد لـ تايسون باعتبار انه خصم سهل وان اللقاء سيدر على البطل تايسون ٨ ملايين دولار . ويقول منظم مباريات الملاكمة الامريكي المعروف مراد محمد . لقد حطم كينج تايسون ، وهذا ما فعله بجميع الملاكمين الذين تولى تنظيم مبارياتهم منذ ٧ سنوات .

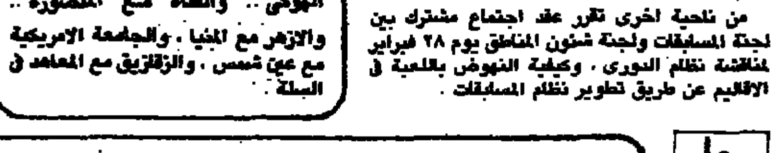
والان على تايسون ان ينتظر قرار المجلس العالمي

من ناحية اخرى نقلت صحيفة نيويورك تايمز لن الملياردير دونالد ترمب منظم مباريات الملاكمة قوله انه اتفق مع المتعهد دون كينج مدير اعمال تايسون على اعادة مباراة تايسون ودوجلاس يوم ١٨ يونيو المقبل بمدينة اتلانتك سيتي

● اصدر يوسف زين رئيس جهاز الرياضة قرارا بتشكيل لجنة خاصة ، لدراسة المشروع المقدم عن اتحاد الكرة الخماسية «البنتابول» لتقديم الراي النهائي بخصوص اشهار اللعبة ، من عدمه ، ويرأس اللجنة عادل هيكل ، وكيل الوزارة للبرامج والمتابعة وتضم د . عصام بدوي مدير عام المركز القومي للبحوث الرياضية ، عبدالمنعم وهبة مدير عام الهيئات ، فؤاد صالح المستشار بجهاز الرياضة ، د . محمد فضالي ، ود . امين الخولي بكلية التربية .

● تلقى اتحاد كرة اليد خطابا من الاتحاد الافريقي للعبة لسداد الاشتراكات في عضوية الاتحاد وتبلغ ٧٠٠ فرنك سويسري عن عام ٨٩ ، بالاضافة الى ٤٠٠ فرنك سويسري عن الاشتراك في الاتحاد الدولي عن العام الحالي .

من ناحية اخرى تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي بالبرتغال خلال الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ اكتوبر القادم .




الرياضة

يقدمها زكي محمد زكي

اعلان قائمة منتخب مصر «ب» لكأس الأمم الأفريقية اوائل الأسبوع القادم

هاني مصطفى يشرح أسباب عدم ضم عدد من النجوم إلى الفريق المسافر إلى الجزائر

كتب ـ عبد الحي الشافعي :

يعقد هاني مصطفى مدرب منتخب مصر القومي الثاني (ب) الذي سيمثلنا في نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية المقرر اقامتها بالجزائر خلال الفترة من ٢ الى ١٦ مارس القادم مؤتمرا صحفيا ، يومي السبت او الاحد القادمين لتوضيح العديد من الامور المتعلقة باستعدادات فريقنا للمشاركة في هذه البطولة ، وكذلك ما يتعلق بتقييم الجولة الودية التجريبية للفريق التي عاد منها مؤخرا من الخليج وسوريا ، حيث التقى بالعديد من المنتخبات الخليجية الاولى واختتم جولته بلقاء المنتخب السوري ، وكذلك يعلن هاني قائمة اسماء الـ ٢٢ لاعبا الذين سيتم ابلاغ الاتحاد الافريقي باسمائهم لتمثيل مصر في كاس الامم .

وسوف يوضح هاني مصطفى خلال مؤتمره الصحفي نتائج الاتصالات والمفاوضات الخاصة بتدبير عدد من المباريات الودية التجريبية للفريق خلال معسكره المقام حاليا بالقاهرة استعدادا للبطولة بعد ان تعثرت رحلة المنتخب التي كان من المقرر القيام بها اعتبارا من ٢٠ فبراير الحالي الى البانيا لاقامة معسكر اعداد هناك ولقاء المنتخب الالباني في تيرانا وذلك في ختام الاستعداد قبل التوجه الى الجزائر للمشاركة في كاس الامم .

وكان العديد من الاتصالات قد تم اجراؤها خلال اليومين الماضيين بهدف تدبير لقاءات ودية تجريبية للمنتخب كبديل عن رحلة البانيا امام كل من فنلندا وبعض الاندية القوية التي حضرت وستحضر الى القاهرة خلال الايام القادمة بدعوة من بعض الاندية المصرية .

ويقوم هاني مصطفى خلال المؤتمر ايضا بتوضيح بعض علامات الاستفهام التي تدور حاليا بالنسبة لضمه لبعض اللاعبين الى صفوف المنتخب بعد عودته من جولته الخليجية وعدم ضمه لبعض اللاعبين الذين هم على كفاءة عالية بالنسبة


هاني مصطفى — محمد سعد — نبيل محمود

للمباريات الافريقية ومن بين هؤلاء اللاعبين محمد رمضان نجم الترسانة ولاعب الفريق القومي السابق ، وكان الدكتور خطاب عمر خطاب المدير الاداري للمنتخبات القومية للناشئين قد اتصل خلال وجود منتخبنا في سوريا باللواء الديب مدير عام اتحاد الكرة وطلب منه انضمام مجموعة من اللاعبين الى صفوف منتخب ١٩ سنة الذي يدربه محمد ابو العز وذلك للتدريب مع منتخب ١٩ سنة بهدف انضمامهم لتدريبات منتخب مصر (ب) المشارك في كاس الامم الافريقية بعد وصوله الى القاهرة وهم محمد رمضان ومحمد سعد وعادل عبدالرحمن ومصطفى ابو الدهب وابو طالب العيسوي ونبيل محمود وعمرو انور ، وعندما عاد الفريق من جولته الخليجية رفض هاني مصطفى انضمام محمد رمضان الى صفوف المنتخب مؤكدا انه لم يطلب انضمام رمضان ، بينما كان الدكتور خطاب عمر خطاب هو الذي طلب من اللواء الديب ضمه للتدريبات عندما علم ان عمرو انور مصاب ولن يتمكن من الانضمام الفوري للتدريب .

.. وتكرر الحديث

●● رسالة من ضمن رسائل عديدة تحمل نفس المعنى ، الذي تضمنته رسالة القارىء محمد رسلان محمد الموظف بالشركة المصرية لتسويق الاسماك رسالة تدل على ان جماهير الاهلي العاشقة لناديها الاهلي تتجاوب مع مسلسل الاحداث .. يتساءل القارىء محمد رسلان . ماذا يحدث لنادينا الحبيب ، المعروف عنه انه رائد الاندية ، ومعقل المبادىء ، والمثل ، والتقاليد ، لقد اصبحت مشاكله على كل لسان ..؟! ماهذا المستوى الفني للفريق الذي تركه «مايسة» في احسن حال واجمل اداء ، والذي لا يمكن لمكابر ان ينتقص من قدراته الفنية ، والاخلاقية ؟! انك لم تعط الكابتن الخطيب حقه من الحملة المدبرة ضده من الحاقدين ، الموتورين ، والذي اسعد الجماهير في كل مكان بادائه الرائع وادبه الجم ، واخلاقه المميزة ، ثم يتساءل القارىء . هل صحيح ان محمود السايس عرقلوه بسبب هدف احرز في نادي الزمالك وكان اشتراكه اضطراريا لاصابة النجوم وهذا كل ماقدمه ، ولم تسمعوا عنه قبل هذه المباراة ولم تتذكروه بعد ذلك ؟!.. ثم اضاف القارىء . ان اغنياء الاهلي من الاعضاء لم ولن يفعلوا شيئا لنادينا الحبيب لاخراجه من ازمته المالية . وصدقوني ان جماهير الاهلي المحبة لناديها هي وحدها القادرة على المساعدة . فلماذا لا تقومون بعمل شلوة ، وحامل مفاتيح تحمل شعار النادي ، مع زيادة قيمة المجلة ؟ كما ارى اضافة مبلغ على كل تذكرة في جميع مباريات النادي مع عمل مسابقة بجوائز قيمة على مستوى الجمهورية ، وهناك الكثير والكثير . واختتم خطابه بالدعاء لاعضاء مجلس الادارة بالهداية ، والتوفيق ؟!

●● جاءني محمود السايس في حجرة انور صالح مدير النادي الاهلي . وانكر الحديث الذي ادلى به لاحدى الصحف وبه مساس بالكابتن الخطيب ، والذي علقت عليه في الاسبوع الماضي .. واعتبرت الموضوع منتهيا ، ولكني فوجئت منذ عدة ايام في احدى المجلات بحديث اخر له يحمل نفس المعاني السابقة ، وزاد عليها بعبارة لا تليق على محمود الخطيب ، عضو مجلس الادارة .. ولذلك اطالب بشدة ومعي الكثيرون باجراء تحقيق سريع مع السايس ، لان كرامة الخطيب من كرامة رئيس النادي وزملائه الاعضاء ..!! لعن الله الرياضة والرياضيين اذا كانت ستحط بالقيم الى هذا الدرك :

●●●

●● والدة احدى السباحات كانت مرافقة لبعثة اخيرة بالخارج تنتمي الى ناد كبير جدا .. ضبطت وهي تسرق من احد المحلات بعد ان فضحتها اجراس الانذار ، وقد اكتملت الفضيحة داخل الطائرة عند العودة باختطاف الطعام من المضيفات ، والتهريج المبتذل مما اساء للمسافرين من مصريين ، واجانب ، فاين كان رؤساء البعثات ، ولماذا لم يذكروا شيئا من هذا في تقاريرهم . انني اطالب الدكتور عبدالاحد جمال الدين بالتدخل ، واجراء التحقيق

●●●

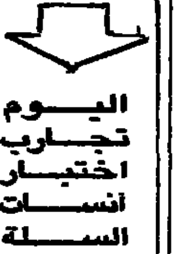
●● محمد ظاظا مساعد النشاط الرياضي بالاهلي طرد من مباراة اخيرة للمرة الثانية ، وكانت المرة الاولى قد تسببت في غرامة للنادي قدرها خمسة الاف جنيه ووقفه خمسة عشر يوما لتعديه على الحكام " الا يوجد مسئول واحد بالاهلي يوقف مثل هذه التصرفات غير المسئولة .

●●●

●● قال السايس . في تصريح له رايه بخصوص احتراف طاهر ابو زيد ، وحسام حسن ، انه بعد موافقة النادي نهائيا سيؤخذ رايه الفني بعد ذلك !! وتسال السايس . ماقيمة رايك بعد اتمام الاتفاق النهائي ؟! ولماذا لم تطالب اعضاء المجلس بمراعاة التدرج الوظيفي ؟

طلبة صقر

نقابة الرياضيين تطلب مليون جنيه من المجلس الأعلى


عبدالاحد جمال الدين

تقدم مجلس ادارة نقابة الرياضيين بمذكرة رسمية الى د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يطلب فيها معاونة المجلس في تدعيم صندوق المعاشات الخاص بالنقابة بمبلغ مليون جنيه لخدمة اكثر من ١٥ الف عضو ، وكان المجلس قد قدم من قبل نصف مليون جنيه كاعانة للنقابة في بداية انشائها ، تم صرفها على تاسيس النقابات الفرعية بالمحافظات . ومن المتوقع ان يوافق د. عبدالاحد

اتحاد الكرة يوافق على اشتراك منتخب ١٩ سنة في دورة بريمن بالمانيا


لقطة من مباراة منتخب ١٩ سنة ومنتخب مالي

وافق اتحاد الكرة على سفر الفريق القومي للناشئين تحت ١٩ سنة الى المانيا ، للاشتراك في البطولة الكروية التي ينظمها نادي بريمن الالماني خلال النصف الثاني من شهر ابريل القادم ، وتستمر لمدة اسبوع ، ويشارك فيها اندية من هولندا ـ الدانمارك ـ المانيا ـ تركيا ، والنرويج ، والمعروف ان هذه الدعوة كانت موجهة الى الاهلي ، ولكنه اعتذر للازمة المالية التي يمر بها ، وقام بتحويل خطاب الدعوة الى منطقة القاهرة ، والتي طالبت الاتحاد بمشاركة منتخب تحت ١٩ سنة الذي يستعد لتصفيات كاس العالم للناشئين ، وسوف يشترك هذا الفريق في دورة بريمن على اساس انه احد اندية القاهرة ، خاصة ان المنتخب يتكون معظم صفوفه من لاعبي اندية القاهرة الكبرى ، وسوف يتم تمويل الرحلة عن طريق المجلس الاعلى للشباب والرياضة واتحاد الكرة ، ويستضيف نادي بريمن الفرق المشاركة من حيث الاقامة فقط في حدود ٢٣ فردا بين لاعبين واداريين ، وقد طلب محمد ابو العز مدرب منتخب مصر تحت ١٩ سنة زيادة عدد اللاعبين المسافرين لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من اللاعبين للاحتكاك ، ومن المقرر ان يوافق اتحاد الكرة على طلبه ، وتتحمل فارق مصاريف العدد الزائد عن البعثة الرسمية .

وسوف تقوم منطقة القاهرة بارسال الرد على نادي بريمن اليوم بالموافقة على الاشتراك في الدورة ، وتحديد موعد وصول البعثة خلال ابريل القادم ، من ناحية اخرى ستطلب المنطقة من الاندية المشاركة في هذه الدورة اللعب في القاهرة في دورة مماثلة ينظمها اتحاد الكرة ، ويوجه ايراد مبارياتها لصالح تمويل صندوق معاشات نقابة الرياضيين .

اليوم تجارب اختبار انسات السلة بالاسكندرية

تبدأ اليوم بالاسكندرية تجارب اختبار لاعبات المنتخب القومي للسلة ، في اطار الاستعداد للبطولة الافريقية خلال مارس القادم ، يشارك في الاختبارات ٣٠ لاعبة من اندية الاسكندرية ، ويشرف عليها تحسين عثمان مدرب المنتخب ويعاونه هشام سعيد ، وسيتم تجميع اللاعبات في معسكر مغلق بالقاهرة يوم السبت القادم .

اليوم ٢٦ مباراة في دوري الدرجة الأولى


محمود رافت

تقام اليوم ٢٦ مباراة هامة في اطار الاسبوع رقم ٢٢ من دوري عام الدرجة الاولى (ب) حيث يلتقي طلعت حرب مع الفيوم ويحكم المباراة محمد محيي الدين والسكة الحديد مع حلوان العام ويحكمها عبدالبديع حمادة والشمس مع البلاستيك ويدير المباراة يحيي البربري وشبان طوخ مع سرس الليان ويحكمها احمد القزاز واهلية ابوزعبل مع النصر ويحكم المباراة مصطفى سعد الله ونسيج حلوان مع المصانع الحربية ويحكمها عبدالسلام السخلوي واسكو مع جوت بلبيس ويحكمها سعيد راشد وسمنود مع الكروم ويدير اللقاء حمدي امين .

كما يلتقي فريقا رشيد مع دمنهور ويحكم المباراة حسين مرسي والحناوي مع بلدية المحلة ويدير المباراة سمير شعبان والسلام مع طنطا ويحكمها رضا شلقامي .

وطلخا مع الحامول ويحكم المباراة محمود رافت . وجمارك بورسعيد مع بيلا . ويدير المباراة محمود غزالي . والشرقية مع بورفؤاد ويحكم اللقاء ابو بكر توفيق وابو كبير مع ميت غمر ويحكمها مصطفى النجار والشهداء مع كفر الزيات ويدير المباراة السيد الغزولي وسماد السويس مع الحسينية ويحكمها علي حشيش وتيروه مع دمياط ويدير المباراة محمود حزين وشربين مع القناة ويحكمها علي حسين .

ويلتقي ايضا شبان اسيوط مع نقل المنيا ويحكمها شيبوب بكر وشباب مغاغة مع شبان قنا ويحكمها ابراهيم عبدالرحيم ، وقوص مع بني سويف ويحكم اللقاء ممدوح ضرار والالومنيوم مع شركة الدخان ويحكمها محمد داود والاقصر مع ملوي ويحكمها محمد محسن ، ومركز شباب قنا مع الاسواق الحرة ويدير المباراة محمد فودة ، وبني مزار مع سوهاج ويحكمها عادل علام .

السايس يتراجع عن تصريحاته حول الخطيب

تلقت «الوفد» البيان التالي من محمود السايس مدرب النادي الاهلي «دابت بعض الصحف والمجلات في الفترة الاخيرة على نشر احاديث منسوبة لي ، وضعت لها عناوين مثيرة ، واقحمت عليها عبارات استفزازية تنال من احد ابناء النادي الاهلي واخ اصغر لي اعتز باني كنت مدربه في احدى المراحل وهو الكابتن محمود الخطيب .. وقد فوجئت بنشر هذه الاحاديث التي لم تستهدف سوى الاثارة ، واؤكد ان ما يربطني بالكابتن الخطيب هو التقدير والاعزاز المتبادلان بيننا ، ولا يمكن ان يصدر عني ما ينال من صورته المعروفة لدى جماهير الكرة لانني تهمني مبادىء الاهلي وقيمه .

● تعقيب " الوفد " :

ـ ماكنا نود ان يقف محمود السايس هذا الموقف المؤسف .. وكل من في النادي الاهلي يعرف تمام المعرفة ، انه صرح بما صرح به في حق «الخطيب».. وشجاعة الرجال كانت تقتضي ان يظل ثابتا على كلامه وموقفه مهما كلفه ذلك ، ولا يمكننا ان نقول الا ان الرجل موقف !

مباراتين للأهلي والفنانين مع السعيدية احتفالا بالخريجين

يبدأ في الواحدة بعد ظهر اليوم المهرجان الرياضي بالنادي الاهلي احتفالا بيوم الخريجين الذي تقيمه المدرسة السعيدية الثانوية ، يتضمن المهرجان مباراة في كرة القدم بين قدامى لاعبي المدرسة والفنانين تعقبه مباراة بين فريق النادي الاهلي وفريق السعيدية ، وصرح فاروق الدجوي مدير المدرسة السعيدية بان الاحتفال بيوم الخريجين سوف يقام بالمدرسة صباح «الاربعاء» القادم ، ووجه المستشار انور سحلي وزير العدل السابق ورئيس جمعية الخريجين الدعوة الى كبار خريجي المدرسة وعلى راسهم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ، والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والدكتور عبدالاحد جمال الدين والمهندس عثمان احمد عثمان وعمر عبدالاخر محافظ الجيزة والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ، كما يتضمن المهرجان عرضا لكرة السرعة يشارك فيه المنتخب القومي الذي شارك في بطولة العالم مؤخرا ، ويشرف على الفريق العميد فاروق رجب امين الصندوق ، وسكرتير جمعية الخريجين .

هكذا من الأهالي

كلمة أخيرة

من المفترض ان تكون الشرطة في خدمة الشعب ـ كل الشعب . في اى مكان في العالم . ولا يستطيع اى انسان ان يقلل من اهمية دور رجال الشرطة في المحافظة على الامن وحقوق المواطنين . وعندما يتردد المواطن وهو يقدم شكواه إلى رجال الشرطة مطالبا بحقوقه ، فمعنى ذلك ان هناك خللا كبيرا وهائلا في النظام . ومعناه ان شعار الشرطة في خدمة الشعب اصبح مجرد شعار معلق على جدران اقسام الشرطة التي يخشى المواطن الاقتراب منها . وتتحول القوانين والحقوق التي تحكم حياتنا إلى مجرد سطور «فارغة» على اوراق بالية عفى عليها الزمان . وتسود شريعة الغاب . القوى ينهش الضعيف . وصاحب الواسطة والمصلحة المشتركة يقبع هانئا امنا «مسنودا» .. بينما يمضى المظلومون ايامهم في حسرة على حقوقهم الضائعة في هذا الزمان الاغبر .

وانا اعلم ان الكثيرين من رجال الشرطة والمباحث والامن العام سيرفضون تماما الاعتراف . بسيادة قانون الغابة في مصر . ولكن للاسف امامي ما يثبت ان هناك مجموعة من المواطنين . تحولت حياتهم الى جحيم قائم منذ عدة اشهر . لمجرد انهم تجرأوا على المطالبة بحقوقهم . واصبح هؤلاء المواطنون ومنهم المحامي . والطبيب . والمهندس . والطبيبة . عرضة دائمة للاهانة والضرب البشع في قارعة الطريق . واصبحت منازلهم مهددة وزوجاتهم واطفالهم يرتعدون خوفا .. دون ان يتحرك احد من المسئولين .. ودون ان تلقى صرخاتهم صدى في اروقة اقسام الشرطة . اما «الجريمة» البشعة التي ارتكبها هؤلاء جميعا . وادت الى وقوعهم في مصاعب ومتاهات بلا نهاية . فهي انهم تقدموا بشكوى ضد صاحب العقار الذي يقيمون به في ٢٧ شارع الشنتناوى بمدينة النور بمنطقة الهرم لتقاضيه مبالغ ضخمة منهم لقاء السكن .. بلا وجه حق .

وفور تقديم الشكوى . انفتحت ابواب الجحيم على هؤلاء المساكين . ووصل حد احساسهم بالظلم ذروته . فتقدموا بشكوى يطالبون فيها وزير الداخلية الجديد عبدالحليم موسى . بان يضمن لهم الشعور بالامان في وطنهم كمصريين . لهم الحق في الحياة الكريمة الخالية من الاهانة والظلم وبعيدا عن البطش والمحاضر الكيدية التي تلفق لهم بصفة مستمرة . الغريب ان هذه الشكوى قد قدمت من قبل إلى السيد محافظ الجيزة . والمدعى العام الاشتراكي وإلى مكتب السيد وزير العدل . والى مصلحة الامن العام . ولم يتحرك احد واستمرت عمليات تلفيق المحاضر والقضايا الكيدية ضد المهندس محمد جلال وزوجته والدكتورة مرفت عبدالستار . والمهندسة سهير فؤاد . والاستاذ يوسف كمال المحامي . والمهندس طارق جويلي . والدكتور احمد عارف حسين .

والسؤال الآن هو هل يقبل السيد اللواء عبدالحليم موسى أن يقوم شخص واحد بظلم هذه الاسر المصرية بهذا الشكل . مستندا إلى صلاته بطريقة او اخرى مع رجال الشرطة والامن في منطقة الهرم ؟ واين هي نقابات المحامين . والمهندسين . والأطباء . مما يحدث لاعضائها ؟ وان المسألة لم تعد مجرد مواجهة بين مالك العقار والمستاجرين . بل اصبحت مسالة حق المواطن في ان يكون جهاز الشرطة والامن محايدا .. وانا اعلم جيدا ان اللواء عبدالحليم موسى لا يرضى بالظلم .. ولا يرضى بان يقوم احد رجاله بمساندة شخص ما امام مجموعة كاملة من المواطنين .. لتضيع حقوقهم .. في زمان الغابة

محمد مصطفى شردى

حدث ما كنت اخشاه .. وماتت «جانيت» .. فحزنت عليها مثلما حزنت على أمي .. بالرغم من أن جانيت ، لا تمت إليَّ بصلة القرابة الدينية أو الاجتماعية أو العرقية .. فهي يهودية .. فرنسية .. ولدت في مصر منذ سبعين عاما تقريبا .. فهي تتكلم العربية بلكنة أجنبية .. ولكنها كانت بنت بلد .. تفهم النكتة وترويها .. وتقرأ الصحف .. وتعيش الأحداث العامة التي يعيشها اى مصرى .. وكان ابوها وأعمامها من أوائل رواد مصر الجديدة، فبنوا عدة عمارات عريقة في حي روكسي .. ولكن الاسرة تناثرت وانقرضت مع الزمن .. وجاء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ليزيح بالبقية الباقية من هذه الاسرة اليهودية .. ولكن جانيت بقيت في مصر ولم تغادرها .. وعاشت وحيدة بعد أن فاتها قطار الزواج .. بلا أهل ولا أصدقاء ولا اقرباء .. اشبه بزهرة مائية تطفو على سطح الحياة بلا جذور .

اغتصاب شقة "جانيت" !

بلاغ إلى الحكومة

بقلم: **جمال بدوى**

تبددت العمارات التي كان يملكها والد جانيت. باستثناء عمارة واحدة قديمة تتكون من عشر شقق فسيحة تشغل جانيت احداها .. وتعيش على القروش الضئيلة التي تحصل عليها من ايجار بقية الشقق .. فايجار الشقة اخذ يتناقص حتى وصل إلى اقل من خمسة جنيهات .. وشاء حظي ان اشغل احدى هذه الشقق منذ ١٥ عاما تقريبا .. وعلى مدى هذه السنين لم اسمع من جانيت تقريعا، ولم المس منها تبرما او تأففا من ضآلة الايجار .. كانت راضية بهذا الريع الذي يكاد يبلغ حد العدم . وكانت الانفة ابرز صفات هذه السيدة الغريبة .. وليس كل ما تملك من صفات الكمال .. فقد كانت الى جانب زهدها وتقشفها تمتاز بالامانة والاستقامة والكلمة الدوغرى . فلم تكن تعرف «اللوع» ولا «الهمبكة» ولا «الفهلوة» . ولا الكلمة التي تحمل معنيين لزوم المغالطة وخداع الآخرين

كانت جانيت اشجع من مائة رجل وهي تواجه الذئاب والكلاب بارادة حديدية. وعاشت في سجنها الاختيارى داخل شقتها كالراهبة. فهي لا تسمح لأحد بعبور عتبة الشقة. وكل المعاملات تتم عبر شراعة الباب.

محمد شيرين خيرى
رئيس نيابات مصر الجديدة

اسامة السيد
مامور قسم مصر الجديدة

ناصف طلحون
رئيس بنك ناصر

وفي بداية كل شهر تنفتح الشراعة لتبادل الايجار والايصالات. ولاتستغرق عملية التسليم والتسلم اكثر من بضع ثوان.. وعلى مدى السنين الماضية لم اعرف شيئا من تفاصيل شقتها سوى تلك المساحة التي تواجه الشراعة اثناء فتحها. حيث تتصدر الصالة صورة عتيقة لرجل من العهد القديم، اغلب الظن انه والدها، وفيما عدا ذلك لا احد يعرف كيف تعيش عيشة الكفاف. فنصيبها من الكهرباء لايزيد على الطاقة اللازمة لاضاءة لمبة في قوة شمعتين .. وعندما دخل الغاز كل شقق العمارة رفضت جانيت ان تستمتع به .. ولا اعرف حتى وقت وفاتها اذا كانت تقتني جهاز بوتاجاز ام كانت تستخدم وابور الجاز .. فهي لاتستخدم النار على الاطلاق .. وليس في هذا شيء من المبالغة .. فقد كنت اسمع من المخالطين لها ان زادها لا(يتعدى) رغيف الخبز وعلبة من السلامون او التونة .. وهو تصور معقول في ظل الدخل الزهيد الذي كانت تحصل عليه من ايراد العمارة ..

● جـولـة :

وكانت لجانيت جولة يومية ثابتة جعلتها معروفة جيدا في الحي كله، فهي تنزل في الصباح مرتدية لباسها الوحيد الاسود، وهو مكون من قطعتين : سروال واسع وقميص فضفاض ينسدل حتى ركبتيها، وهو اشبه باللباس الذي يرتديه أهل باكستان، وتبدأ جولتها بالطواف حول العمارة لتتأكد من سلامة المرافق العامة : المياه والكهرباء والصرف الصحي.. فاذا وجدت خللا .. سارعت الى اصلاحه .. فالعمارة قديمة.. وقد دبت فيها الشيخوخة كما دبت في صاحبتها .. وكل منهما يحتاج الى اصلاح وصيانة .. ولم تكن جانيت تبخل على اصلاح العمارة وربما ضنت على نفسها بالعلاج .. فاذا وجدت العمارة في حاجة الى عملية جراحية في مسالكها البولية اسرعت باستدعاء السباك، واتفقت معه على الاتعاب .. وتقف على يديه حتى يفرغ من عمله بدقة وامانة .. ثم تقوم بتوزيع النفقات بالعدل والقسطاس على السكان، ولم يكن احد يفاصل جانيت فيما تطلب .. لأن احدا لم يكن يشك في امانتها .. وكان مجرد وجودها من خلال جولتها اليومية يمثل ضمانا لصمود العمارة امام عاتيات الزمن .. ولكن الزمن كان لابد ان يفرض سننه وقوانينه الازلية على جانيت .. فهي بشر .. وكل حيٍّ لابد ان يفنى .. ولايبقى إلا وجه الله جل شانه ..

● هيستيريا :

وفي السنوات الأخيرة انتابتها الهيستيريا .. وكانت هذه الحالة تشتد عليها اثناء الليل .. فيعلو صراخها حتى يخترق جدران الشقق ويصل الى كل مسامع السكان .. وكان صراخها عبارة عن حوار من طرف واحد .. فيخيل إلى السامع انها تتشاجر مع شخص ما .. وتصب لعناتها على شخوص يحيطون بها .. كانت اشبه بـ «دون كيشوت» الذي كان يحارب طواحين الهواء ويحسبها شخوصا ويحمل عليها بسيفه البتار .. وعندما كنت اسمع صراخ جانيت كان ينتابني حزن عميق .. وكم كنت اود ان اعرف مَنْ هؤلاء الأعداء الوهميون الذين تحاربهم ويحاربونها ؟ هل هم اشخاص حقيقيون كانت تعرفهم في مقتبل عمرها واساءوا إليها فهي تستدعيهم من خزانة الذكريات لتحاكمهم وتحاسبهم بعد ان تخلوا عنها وتركوها وحيدة في غابة الحياة ..؟ ام هو الوهم الذي يفترس الانسان عندما يعيش بلا انيس ولا جليس ولا صديق يؤنس وحشته ؟

وكنت أدعو لها بالعافية وطول العمر لسببين .. اولهما لكونها إنسانة تعيسة حكم عليها القدر بهذه الحياة القاسية .. وثانيهما لعلمي بالمتاعب التي ستحيق بنا إذا ماتت .. وكنت اعلم ان موتها سوف يثير شهية المتربصين باحتلال شقتها من لصوص الشقق الخالية .. وفضلا عن ذلك .. من ذا الذي سيقوم بالاشراف على شئون العمارة بحماس وصدق كما كانت تفعل جانيت !! وقد حدث كل ما كنت اتوقعه .. وعملتها جانيت .. وماتت وتركتنا وجها لوجه مع اللصوص والمغتصبين .

● النهاية :

منذ شهر تقريبا كنت اقف على باب العمارة فلمحت جانيت تقوم بجولتها الصباحية .. واقبلت نحوى لتبدى بعض الملاحظات على ما تقراه في «الوفد» وانا استمتع بتعليقاتها الصائبة .. وفجاة .. وجدتها تتوقف عن الكلام وتستند بجسمها على سيارة واقفة .. ثم تحاملت على نفسها وجلست على سور البيت المجاور .. وقالت انها تشعر بدوار ولاتقوى على الوقوف .. عرضت عليها الذهاب إلى المستشفى ولكنها رفضت . وقالت انها سوف تسترد حالتها بعد قليل .. وسافرت إلى خارج القاهرة وعدت بعد بضعة ايام .. وبينما كنت اصعد السلم لمحت قفلا على باب شقة جانيت .. فتسمرت قدماى . وتملكتني وحشة خشية أن تكون جانيت قد ماتت .. وطرقت باب الشقة المقابلة للاستفسار .. فقيل لى ان المرض اشتد عليها فاستدعوا لها طبيبا .. وبعد ان فحصها الطبيب قام بنقلها إلى احد المستشفيات الاستثمارية بمصر الجديدة .. وعندما ابديت دهشتي من دخولها هذا المستشفى باهظ النفقات ! قيل لى ان الطبيب وعد بعلاجها على نفقته .. وبدا الفار يلعب في صدرى .. ولكنني اثرت حسن النية .. فما هو العجب في وجود طبيب إنسان يعالج مريضة فقيرة على نفقته .

ومرت بضعة ايام .. فوجئنا بعدها بوجود اشخاص داخل شقة جانيت !! من يكون هؤلاء ؟! ومن الذى سمح لهم بدخول الشقة بينما صاحبتها تعالج في المستشفى .. وهنا سمعت عجبا .

لقد ماتت جانيت بعد يومين من دخولها المستشفى .. فقام «الطبيب الانسان» بتجهيزها ودفنها دون أن يخبر احدا .. ثم استولى على شقتها . واستاجر عددا من الاشاوس لاحتلال الشقة وعدم مغادرتها إلا على اسنة الرماح !!

● إذن حدث ماكنت اتوقعه واخشاه ..

لقد مضى عهد الاستقرار والامان في ظل جانيت .. اليهودية الفرنسية .. وبدا عهد الشغب والاغتصاب في ظل الطبيب الانسان الذى اقسم على المصحف بان يلتزم الأمانة مع مرضاه .

● وبدات مرحلة البحث وراء المتاعب ..

سالت : من الذى يملك الشقة والعمارة بعد صاحبتها التي ماتت بلا وريث .. قيل لى :

بنك ناصر الاجتماعي يقوم مقام بيت المال . وهو المؤسسة الرسمية التي ترث مَنْ ليس له وريث .. عكفت على مكتبي وكتبت بلاغا إلى الاستاذ ناصف طلحون رئيس مجلس إدارة البنك انعى فيه جانيت واخبره بوضع العمارة والشقة .. واطالبه بسرعة التحرك لاخلاء الشقة من مغتصبها حتى تضع الدولة يدها على الشقة والعمارة .. ثم تبيع الشقة في مزاد علني يعود على الدولة بمبلغ لا يقل عن مائة وخمسين الف جنيه هو ثمن شقة بالدور الأول مساحتها ٢٥٠ مترا في حي روكسي ..

وعدت إلى البيت فوجدت ضابطا شابا في انتظاري .. قال لى ان سكان العمارة ابلغوا قسم شرطة مصر الجديدة بان «الطبيب الانسان» اغتصب الشقة بعد ان نقل صاحبتها الى المستشفى بحجة علاجها .. وانه وضع عددا من الفتوات داخل الشقة .. وقيل ان الطبيب الانسان له سوابق في اغتصاب الشقق حتى يتمكن من إقامة مستشفى لعلاج الفقراء ثم الاستيلاء على شققهم ! وابلغني الضابط انه جاء لاخذ اقوالي .. قلت له : ماذا تريد ان تعرف ؟ قال : ان مغتصب الشقة تقدم إلى القسم بعقد إيجار موقع عليه من صاحبة الشقة جانيت زكي بوش . ومؤرخ في شهر سبتمبر من العام الماضي . وله تاريخ بالشهر العقارى في اليوم السابق لوفاتها . وكدت اصعق لما سمعت (!!) قلت له ان جانيت لم تكن تسمح للذبابة بدخول شقتها .. فكيف تسمح لأحد مشاركتها السكن ؟ وإلى الآن لا أعرف شكل الطبيب الذى يدعى استئجار الشقة .

سالني : هل لديك اقوال اخرى ؟ قلت : نعم .. لقد أصبحت هذه الشقة من حق الدولة .. وبصفتي مواطنا صالحا يهمه زيادة دخل الدولة .. وبصفتي صحفيا يحارب الفساد والاغتصاب والعدوان على اموال الدولة .. فانني ساتفرغ لهذه القضية حتى يزول العدوان الذى وقع على املاك الدولة .

● بيت المال :

ومضى الضابط المهذب إلى حال سبيله .. وفي اليوم التالي ذهبت إلى لقاء الاستاذ ناصف طلحون في مكتبه ببنك ناصر .. وشرحت له الامر بالتفصيل .. وظهر الانزعاج على وجه الرجل عندما تكشفت له ابعاد القضية .. فقد كان يظن ان بلاغي يدور حول ملكية العمارة التي تدر عائدا زهيدا .. فلما عرف بموضوع اغتصاب الشقة . التي يزيد ثمنها على ١٥٠ الف جنيه . رفع سماعة التليفون وطلب من مرؤوسيه الانتقال فورا إلى مقر العمارة والاستيلاء على الشقة وإجلاء المغتصبين عنها .. وعدت إلى سكان العمارة ازف إليهم النبأ السعيد .. فاستبشروا خيرا .. وقالوا نحن معك إلى آخر المطاف من اجل الحفاظ على اموال الدولة .

ومر يوم .. واثنان .. وثلاثة .. وسبعة .. دون أن يحدث اى تغيير في الموقف .. فالاغتصاب قائم .. والمحتلون داخل الشقة يمرحون . وليس لنا إلا الندامة .. ذهبت إلى قسم مصر الجديدة وقابلت المامور العقيد اسامة السيد .. وهو رجل غاية في الذوق والأدب والانضباط .. وكانت لى معه تجربة سابقة حين كان ماموراً لقسم الزيتون ووقع الاعتداء على الزميل ايمن نور من جانب رجال زكي بدر .. وبدأ الرجل التحقيق وسماع اقوال الشهود وبينهم سائق تاكسي شهم ، جاء متطوعا للشهادة ظنا منه ان المعتدين من اللصوص . فلما عرف حقيقة المعتدين انتابه الذعر . ولكن المامور الشجاع طمأنه ، واعطاه الأمان .. وطلب منه ان يدلي بشهادته الصحيحة دون خوف من الوزير .. ويومها أكبرت في الرجل هذا المسلك الشجاع .. وعندما كتبت تفاصيل الواقعة رايت عدم الاسراف في الاشادة بالمامور خوفا عليه من بطش زكي بدر ، الذى كان لا يرضيه ان يسلك ضابط شرطة هذا المسلك الكريم .

الآن اصبح العقيد اسامة السيد ماموراً لقسم مصر الجديدة الذى وقعت في نطاقه جريمة اغتصاب شقة جانيت .. رحب بي الرجل وتفهم دوافعي جيدا .. ولكنه قال لى انه لا يستطيع ان يفعل شيئا دون امر النيابة العامة .. لقد فرغ من تحرير المحضر تحت رقم ٨٢٨ إدارى .. وبعث به إلى نيابة مصر الجديدة .. وهو في انتظار القرار .. حملت نفسي وذهبت إلى رئيس نيابات مصر الجديدة الاستاذ محمد شيرين خيرى .. وشرحت له القضية . فطلب المحضر .. ووعدني الاستاذ محمد شيرين انه سيبحث الموضوع بدقة .. وان القانون سوف يطبق على أى انسان مهما كان نفوذه .. وجاء حادث قصر العروبة ليعطل القرار .

● جولة جديدة :

ومرت الايام .. والحال على ما هو عليه ..

وبدات الجولة من جديد .. سالت الاستاذ ناصف طلحون : ماذا فعلتم مع المغتصبين ؟ سالني وهو في حالة انزعاج : الم يخرج المغتصب من الشقة ؟ قلت له : الحال على ما هو عليه منذ تقدمت إليك ببلاغ كي تضع الدولة يدها على اموالها الضائعة ..

قال لى ـ وهو على الطرف الآخر من التليفون ـ : لا مفر من اللجوء إلى القوة .. وقال بلهجة حازمة : إن ما اخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة .. وسوف اصدر الآن اوامرى بتحرير الشقة من مغتصبيها .. عدت إلى سكان العمارة ابشرهم بقرب وصول القوات التابعة لبنك ناصر لاجلاء الغاصبين !!

دبت الفرحة في نفوس السكان .. وقالوا : نعم التصرف .. فلا يفل الحديد إلا الحديد .. والوقت يمر .. والمغتصب يغير من معالم الشقة .. ويتصرف في محتوياتها بعد ان وجد الدولة قد جعلت انفنا من طين واذنا من عجين .. ووقف السكان في الشرفات المطلة على شارع دمشق في انتظار كتائب التحرير .. ولكن .. مرت الساعات والأيام .. ولم يتحرك البنك .. اقترح بعض السكان استئجار عدد من البلطجية للتعامل مع البلطجية بنفس اسلوبهم .. ولكن صوتا عاقلا من بين السكان رفض هذا المسلك المتطرف .. وقال اننا نعيش في دولة يحكمها القانون والنظام .. وقال آخر : صحيح اننا نتعرض لعملية اغتصاب علني ـ واموال الدولة تهدر امام عيوننا .. ولكن علينا ان نصبر .. ولابد ان تتحرك الدولة ذات يوم .. ولكنكم تعلمون أيها الاخوة ان يوم الحكومة بسنة .. قال شاب : ان الدولة تشكو من ضعف مواردها المالية .. فكيف تتقاعس عن مالها المغتصب ؟ ألا تملك الدولة سطوة القانون القادر على ردع اللصوص والنهابين ؟ وكيف تسكت طوال هذه المدة حتى ينعم المغتصب بما سرق . ويبقى الحال على ما هو عليه ؟! قلت لهم : اصبروا يا سادة .. لقد عملنا ما يمليه علينا الضمير .. وما يفرضه علينا واجب الانتماء للوطن .. ولابد ان نضبط اعصابنا ونترك للحكومة مهلة للتصرف .. لقد ابلغنا كل الجهات المختصة .. من الشرطة إلى النيابة الى صاحب المال .. وما علينا إلا ان ننتظر .

قالوا وهم يمصمصون شفاههم : إنا لمنتظرون (!!)

●● الم اقل لكم انني كنت اخشى ان تموت جانيت .. فتبدأ متاعبنا .. ولقد كانت هذه هي البداية .. والبقية تأتي .

على الماشى !

حملة إعلامية ضخمة قادتها الصحف القومية . سبقت الدعوة إلى الحملة الكبرى التي ستقودها وزارة الداخلية . لإعادة الانضباط إلى الشارع المصرى . وبدات الحملة بكل همة ونشاط في ١٠ فبراير . ورأيت أوتوبيسات النقل العام تقف في عرض الشارع بدلا من المحطات الخاصة بها ، وسيارات المواطنين تتحرك بكل ثقة عند ظهور النور الاحمر . وعربات الجيش «تكسر» الاشارات دون أن تجد من يحاسبها . وسيارات الشرطة تقف بكل ادب في «الممنوع» . والمشاة يعبرون الشوارع والميادين بشكل منظم من فوق الاسوار والحواجز .. فادركت بكل يقين . أن حملة الانضباط في بدايتها . قد حققت أهدافها !

عبدالنبى عبدالبارى

كلمة إلى العقل

حكاية من سيريلانكا ـ حين تركت دار المعارف إلى الاهرام كان الاستاذ يوسف السباعي قد عين رئيسا لمجلس الادارة . وكان يستعد لحضور مؤتمر السلام في سيريلانكا . فسالته ان كنت استطيع ان ارسل معه علبة شيكولاتة الى ابني الذى يعمل هناك مديرا لمكتب مصر التجارى فقال متلطفا . تستطيع ان تحملني هدية من القلقاس اذا اردت .!

ولما عاد من رحلته اخبرني اسفا ان ابني صدم بسيارته قرويا في كولومبو فاحدث في ساقه عاهة مستديمة وان السلطات سحبت جواز سفره لكي لا يغادر البلاد قبل نظر القضية . فقررت ان اسافر اليه لاكون معه في مواجهة الحادث .

وحجزت مكاني على الفور على الخطوط الباكستانية الى كراتشي ومنها على طائرة اخرى الى كولومبو . وطال انتظارى في مطار كراتشي ولم يكن فيه كشك لبيع الكتب والمطبوعات، فجعلت اقتل الوقت بتقليب الصفحات في جريدة الاهرام التي كانت معي .

وفي مكان قصي كانت تجلس فتاة في جلباب ريفي طويل وطرحة بيضاء . فلما رأتني عرفت من نسخة الاهرام انني قد اكون مصريا فتحاملت على نفسها وجاءت الى تسالني .. حضرتك مصرى ؟ قلت . نعم . فانفجرت باكية وقالت : انا من دمنهور بحيرة وقد خطبني ابن عمي ثم سافر الى ماليزيا ليعمل مدرسا للغة العربية . ومن هناك ارسل لأسرتي توكيلا رسميا لعقد قرانه عليّ ومعه تذكرة الطائرة فجئت . ولكنني وجدت الناس هنا لا يتكلمون العربية !

ودعوتها للجلوس بعد ان هدأت من روعها قائلا . إنني سارتب لها كل شيء . وسالتها ان كانت قد استبدلت تذكرتها باخرى كما هو مطلوب فاجابت بالنفي . وقمت عنها بهذا الاجراء . ثم جاء وقت الرحيل فصحبتني الى الطائرة .

سالتها عن حالها فذكرت انها اعتذرت عن الغداء الذى قدم لها في الطائرة الاولى لانها لا تملك ثمنه . فافهمتها ان ثمن التذكرة التي معها يشمل الطعام والمشروبات . وقد كان من حقها ان تتناولهما دون مقابل . فاستغربت هذه المعلومة التي لم تكن تعرفها !

ورايتها تتململ فسالتها ان كانت تشعر بتعب فقالت في خجل انها لم تدخل الحمام منذ الصباح . فلما سالتها . ولماذا لم تدخله في الطائرة الاولى ؟سرحت بسؤال استنكارى : وهل في الطائرة حمام ؟ قلت . طبعا . ولم تعلق بشيء ولكنني افترضت ان في راسها سؤالا اخر هو اين اذن تذهب الفضلات بين الارض والسماء ؟ فقلت ان في اسفل الطائرة مخزنا لهذا الغرض . واقترحت عليها ان تذهب توا الى الحمام فرحبت وارشدتها الى مكانه وافهمتها كيف تفتح بابه وتقفله من خلفها وكيف تستعمل الحمام والصابون السائل وزجاجة الكولونيا .

وجاء موعد العشاء فقدمت المضيفة تسالنا ان كنا نفضل الطعام الاوروبي ام الهندى . وترجمت للفتاة هذا السؤال فهمّت باختيار الهندى لولا ان حذرتها من الشطة . ورايت حيرتها في استعمال السكين والشوكة فشجعتها على ان تستعمل يدها والملعقة .

وبعد ان تناولت قليلا من الارز توقفت ففهمت انها تتعفف وقلت . هذا يعتبرونه هنا عيبا لانه يعني ان الطعام غير جيد . فانطلقت تجهز على ما بقي في الاطباق !

ولما اوشكت الطائرة على الوصول الى كولومبو وهي المحطة السابقة لماليزيا سالتها ان كان زوجها على علم بموعد وصولها . وانه سيكون في استقبالها . فاكدت ذلك .

ولكنني من باب الاحتياط اعطيتها رقم تليفوني في كولومبو واوصيت المضيفة بها خيرا . وسلمت الفتاة خطابا كتبته بالانجليزية الى رجال البوليس في ماليزيا فيه اسمها واسم زوجها وعنوان زوجها ورجوتهم ان يختاروا لها تاكسي يقودها الى هذا العنوان .

ثم تركتها الى منزل ابني . وفي اليوم التالي دق التليفون فاذا زوجها على الخط يشكرني على خدمتي ويرجو ان نتقابل في القاهرة فقلت له مازحا : «صباحية مباركة .. ما اعجب الاقدار !

د. السيد ابوالنجا